أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

أخبار اليوم

الطبعة الأولى

١٦ صفحة ـ عشرون قرشا

رئيس مجلس الإدارة سعيد سنبل
رئيس التحرير ابراهيم سعده
مديرا التحرير محمد طنطاوى . كمال عبدالرءوف

AKHBAR EL YOM, 2 DECEMBER 1989

دمج الشركات المتشابهة وانشاء ١٠ شركات قابضة فى مشروع تطوير القطاع العام

مصلحة المواطن أولا

مبارك: وصلنا لتفاهم جيد مع البنك الدولى والاصلاح الاقتصادى ينسجم مع الواقع المصرى

مجلس الوزراء يبحث مصالح المودعين فى شركات توظيف الاموال

نتمسك بأى مصرى يقوم بدور ايجابى فى زيادة الانتاج



● الرئيس محمد حسنى مبارك

اعلن الرئيس محمد حسنى مبارك ان مصر توصلت الى تفاهم جيد مع البنك الدولى . واكد ان الحكومة تسير قدما فى برنامجها للاصلاح الاقتصادى وتنظر الى مدى انسجام برنامجها مع الواقع المصرى . وقال الرئيس ان الحكومة عندما تضع برنامجا للاصلاح الاقتصادى يجب ان تقف موقف المواطن البسيط الذى تشعر بمعاناته وتقدر حدوده الاقتصادية .

وقال الرئيس ـ فى حديثه الى عبدالعزيز المساعيد عميد دار الراى العام الكويتية ـ انه لا صحة لما يتردد عن حل مجلس الشعب او اجراء تعديل وزارى . ووصفها الرئيس بانها شائعات تتردد سنويا حول حل مجلس الوزراء حتى انهم يشكلون مجلسا جديدا مستهدفين من ذلك الايقاع بين الوزراء

واكد الرئيس مبارك ان رئيس الوزراء يقوم بمهامه ويتحمل مسئولياته ويجب ان تكون هناك اسباب قوية لاجراء تعديل وزارى . وقال الرئيس : نحن نعمل بجدية من اجل زيادة الانتاج ونتمسك باى مصرى يقوم بدور ايجابى فى هذا الشأن .

وعن قضية العمالة المصرية فى العراق قال الرئيس إن هذا الموضوع لايرقى الى مستوى الازمة لاننا لانصل فى خلافاتنا مع الاشقاء الى هذا المستوى بل هى ليست خلافات ابدا : فهى اشياء طبيعية تحدث بين اية دولتين .

واشاد الرئيس باخيه الرئيس صدام حسين الذى بادر بنفسه بتكلم الى المصريين بقوله : مصر هى العراق . وهو يبذل كل ماق وسعه من اجل تحجيم هذه الامور .

وعن شركات توظيف الاموال اعلن الرئيس مبارك ان مجلس الوزراء يقوم حاليا يبحث اوضاع جميع شركات توظيف الاموال وسيرفع للرئيس تقريرا شاملا يتناول موقف كل منها بالتفصيل والمقترحات التى يراها تخدم مصالح المودعين .

ورحب الرئيس بالجامعة العربية فى القاهرة وقال نحن لانعترض على ذلك مطلقا وميثاق الجامعة يقول إن مصر هى دولة المقر ولكننا لانرغب فى إغضاب احد

وتناول الحديث الشامل للرئيس ايضا القضية الفلسطينية وازمة لبنان الاخيرة ومختلف القضايا العربية والخارجية .

نص حديث الرئيس للرأى العام الكويتية

ص ٣

« اخبار اليوم » فى مالطا :

قمة بوش . جورباتشوف تبحث القضايا الساخنة

تبدأ اليوم فى مالطا القمة العائمة بين الرئيس الامريكى جورج بوش والزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف .. وهى اول قمة تعقد فى عرض البحر بين زعيمين من البلدين ، وستكون على متن سفينتين حربيتين احداهما امريكية والأخرى سوفيتية بجوار سواحل مالطا بالبحر المتوسط .

طارت مها عبد الفتاح نائب رئيس التحرير الى مالطا لتتابع الحدث العالمى .

وتستمر اعمال القمة اليوم وغدا .. وتبحث عددا من القضايا الدولية الساخنة . اهمها التغيرات فى اوربا الشرقية ، ونزع السلاح ، والشرق الاوسط ولبنان . وقد وصل بوش الى مالطا امس كما وصل اليها جورباتشوف قادما من ايطاليا .

وكان بوش قد صرح قبل مغادرة واشنطن فى طريقه الى مالطا بان العالم يقف على اعتاب حقبة جديدة للحرية ، وقال ان المحادثات التى ستجرى بينه وبين جورباتشوف تتيح لهما فرصة كبرى وتاريخية .

(رسالة مالطا ص ٦)

الطائرات الامريكية تتدخل لانقاذ اكينو بعد تمرد قوات الجيش فى الفليبين

« التفاصيل ص ٦ »

● د . عاطف صدقى واللواء زكى بدر وسمو الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير داخلية السعودية فى حفل الافتتاح (تصوير : عادل حسنى)

٢٢ وزير داخلية عربيا فى القاهرة

■■ كلمة من مبارك للمؤتمر:

مصر لم تغب عن القضايا العربية

فى العاشرة من صباح امس ـ الجمعة ـ تجمع ٢٢ وزير داخلية عربيا يشاركون فى الدورة الثامنة لمجلس وزراء الداخلية العرب فى قاعة الاجتماعات بفندق « انتركونتيننتال سميراميس » ليناقشوا طوال ثلاثة ايام اهم قضايا الامن فى العالم العربى .

وفى جلسة الافتتاح القى د . عاطف صدقى رئيس الوزراء كلمة الرئيس حسنى مبارك للمؤتمر التى قال فيها : ان مصر لم تغب عن القضايا العربية وأنها كانت موجودة دائما . وانها حريصة على التعاون وتبادل المعلومات الامنية والخبرات مع الدول العربية جميعها . واشار الرئيس فى رسالته الى التطورات الخطيرة فى جرائم الارهاب والمخدرات والجرائم الاقتصادية والاجتماعية التى لم تسلم منها امتنا العربية . وأنه من الضرورى التعاون لمقاومة هذه الجرائم بأسلوب متقدم .

وحيا سمو الامير نايف بن عبدالعزيز وزير داخلية المملكة العربية السعودية والرئيس الفخرى للمجلس الرئيس حسنى مبارك لرعايته للاجتماع : وقال : ان ترحيب بكل الدول العربية بعقد الاجتماع فى مصر خير دليل على الحب والتقدير لمصر قيادة وشعبا واعترافا بأهمية دور مصر العربى والدولى .

وعقب جلسة الافتتاح توجه الوزراء العرب لاداء صلاة الجمعة . ثم اعيد انعقاد المؤتمر فى الخامسة بعد الظهر حيث القى د . اكرم نشأت امين عام المجلس كلمة . والقى اللواء زكى بدر وزير الداخلية ورئيس الدورة الحالية للمجلس كلمته وبدأ الوزراء مناقشة جدول الاعمال .

يقوم وزراء الداخلية العرب صباح اليوم ـ السبت ـ بزيارة معسكرات الامن المركزى بالدويقة لمشاهدة بعض العروض وينهى المجلس أعماله غدا ـ الاحد ـ بالتصديق على القرارات والتوصيات .

(٢٢ رجلا .. يحرسون ٢٠٠ مليون ص ٤)

الرئيس مبارك يستقبل وزراء الداخلية العرب

يلتقى الرئيس حسنى مبارك بعد ظهر اليوم ـ السبت ـ بوزراء الداخلية العرب (٢٢ وزيرا) الذين يشاركون فى اجتماعات الدورة الثامنة لمجلس وزراء الداخلية العرب .

زكى بدر :

اقتراح مصرى فى المؤتمر

صرح اللواء زكى بدر وزير الداخلية بأن مصر ستقدم لمؤتمر وزراء الداخلية العرب مشروع قرار بالتعاون فى مجال تبادل المعلومات حول المتهمين الذين ينزحون من دولة عربية الى دولة أخرى .

● الياس الخازن

وزير داخلية لبنان : « سنصل الى القاتل » .

صرح إلياس الخازن وزير داخلية لبنان بأن التحقيقات تجرى فى جدية وسرعة فى حادث إغتيال الرئيس اللبنانى السابق رينيه معوض . وقال : « لابد ان نصل الى القاتل او القتلة فى اسرع وقت » .

■■ تطوير القطاع العام:

١٠ شركات قابضة و١٠٠ شركة بدلا من ٤٠٠

كتب ـ ابراهيم راشد :

ينتهى هذا الاسبوع اعداد التصور النهائى لمشروع تطوير القطاع العام تمهيدا لمناقشته واقراره .

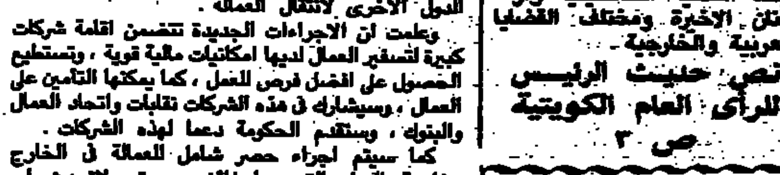
وصرح المهندس عبدالوهاب الحباك رئيس هيئة الصناعات الهندسية وعضو لجنة التطوير .. ان هذا التصور يقتضى دمج ٤٠٠ شركة قطاع عام فى ١٠٠ شركة عاملة تحكمها ١٠ شركات قابضة .

وقال ان نظام الجمعيات العمومية هو الذى سيوكل اليه اختيار رؤساء الشركات فى المرحلة القادمة ويلغى الحد الاقصى للمرتبات بحيث يمكن ان يصل مرتب رئيس مجلس الادارة المحترف الى اكثر من ٥٠ الف جنيه سنويا .. وتكون الجمعية العمومية هى المسئولة عن المحاسبة على الاهداف مع الرئيس الجديد .. فاذا تحقق الهدف تم تجديد العقد .. ونصف مجلس الادارة الجديد سيكون معينا بواسطة الشركة الام (القابضة) والنصف الثانى تختاره الجمعية العمومية .

وقال المهندس الحباك .. ان كف يد الحكومة عن التدخل فى شئون الشركات سيتيح لها ان تقوم هى الاخرى بتطوير الجهاز الحكومى فى نفس الوقت .

وعلمت ان امام لجنة التطوير اقتراحا من المهندس عادل الشهاوى رئيس هيئة الصناعات الغذائية بأن يقوم بنك الاستثمار القومى بالمساهمة بمديونيته لدى الشركات فى راسمالها لتصحيح هياكل التمويل لتخفيف ضغط السحب على المكشوف واتاحة الفرصة امام الشركات لتجويد منتجاتها للتصدير .

شركات كبيرة لتسفير العمال والحصول على افضل فرص العمل



كتب محمد عمر

علمت ان اللجنة العليا الخاصة بالعاملين والتى ستعقد اجتماعها غدا « الاحد » برئاسة د . عاطف صدقى لن تضع اى قيود نهائيا على سفر العاملين بالخارج .. بل سيتم تشجيع السفر وستقوم الحكومة بالمساعدة الفعلية لايجاد فرص العمل المناسبة واستخدام علاقاتها مع الدول الاخرى لانتقال العمالة .

وعلمت ان الاجراءات الجديدة تتضمن اقامة شركات كبيرة لتسفير العمال لديها امكانيات مالية قوية ، وتستطيع الحصول على افضل فرص للعمل ، كما يمكنها التأمين على العمال ، وسيشارك فى هذه الشركات نقابات واتحاد العمال والبنوك ، وستقدم الحكومة دعما لهذه الشركات .

كما سيتم اجراء حصر شامل للعمالة فى الخارج وخاصة الدول التى بها فائض ، حتى لاتحدث اى تجاوزات ، نظرا لزيادة الاعداد عن الحاجة المطلوبة .. كما ان وزارة التأمينات الاجتماعية ستطبق خلال الاسابيع القادمة النظام المطور للتأمينات على العاملين بالخارج سواء الصحى او الوفاة او فى حالة العودة النهائية .

وستتبنى اللجنة قرارا باقامة مكاتب تكون مهمتها دراسة اى اسباب لو تجاوزات مع الدول التى بها عمالة مصرية كبيرة وسيكون ذلك على مستوى وزارى .

كما سيتم تعريف العاملين بكافة قوانين الدول التى سيعملون بها .

ومن ناحية اخرى .. صرح المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة انه تم الاتفاق مع وزارة الصناعة الليبية على ارسال اعداد كبير من العمال والفنيين فى صناعات الحديد والصلب والغزل والصناعات الهندسية والكيماوية والاسمنت للعمل بالمصانع الليبية من خلال عقود عمل جماعية وبشروط جيدة على ان تبدأ فى يناير القادم .

واضاف ان بعثة الوزارة التى سافرت الى ليبيا سترفع تقريرا حول الاعداد المطلوبة هناك ونوعياتها .

أميرة سعودية تكتتب فى السندات الدولارية

طلبت أميرة سعودية تقيم فى سلطنة عمان الاكتتاب فى السندات الدولارية بـ ٢٠٠ الف دولار . كانت الاميرة فى زيارة للقاهرة الاسبوع الماضى والتقت مع جمال عبدالمتعال نائب مدير عام البنك المركزى المصرى وطلبت شراء السندات الجديدة .

قال نائب مدير عام البنك إن ٩٩٪ من حجم الاكتتاب فى السندات خلال شهر نوفمبر الماضى كان لافراد على عكس الاكتتابات السابقة .

الافراج عن الميرغنى والترابى

علم مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط بالخرطوم من مصادر موثوق بها ان سلطات امن الثورة قد اطلقت سراح محمد عثمان الميرغنى زعيم الحزب الاتحادى الديمقراطى ومرشد الختمية بالسودان ـ والدكتور حسن عبدالله الترابى امين عام الجبهة الاسلامية المنحلة .

كما اطلقت السلطات ايضا سراح سيد احمد الحسين نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية فى العهد السابق وامين عام الحزب الاتحادى الديمقراطى المنحل . واوضحت المصادر انه سيكتفى بالتحفظ عليهم فى منازلهم مشيرا الى ان الثورة قد اوفت بما وعدت به من اطلاق سراح كل من تثبت براءتهم التحقيقات من قضايا الفساد فورا .

الدنيا بخير

ـ تلقى مصطفى امين مبلغ خمسة الاف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ الفين وستمائة وثلاثة جنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص منه الف جنيه لمعهد السرطان والف وستمائة وثلاثة جنيهات لقسم الحريق بقصر العينى ..

ـ وتلقى مبلغ سبعمائة واثنين وستين دولارا من محمد عبد الفتاح باستراليا تبرعا لليلة القدر للفقراء والمرضى ...

« البقية ص ١٠ »

اتفاقية هامة لحماية الاستثمارات المشتركة بين مصر وامريكا

كتب ـ محمود سالم :

يتم حاليا مناقشة اتفاقية هامة لحماية الاستثمارات المشتركة بين مصر والولايات المتحدة الامريكية . وافق الجانب الامريكى على الاتفاقية ويبحثها مجلس الشعب خلال جلساته القادمة . تتضمن هذه الاتفاقية حماية الاستثمارات من اية اجراءات مثل التأميم او المصادرة كما تتضمن الاتفاق على فض اية منازعات قضائية من خلال المحكمة التجارية الدولية بجنيف . وتسرى هذه المزايا على المستثمرين المصريين الذين يقيمون استثمارات بامريكا كما تسرى كذلك على المستثمرين الامريكيين . وتشمل الاتفاقية كذلك اعفاء جانب من السلع التى تنتجها الاستثمارات من الجمارك حسب اتفاق يتم بين الطرفين . وكذا الاتفاق على تحويل ارباح هذه الاستثمارات الى الخارج

الجو اليوم
دافىء نهارا
مائل للبرودة ليلا



● وكالات الأنباء حضرت لتغطية أخبار مزاد السيارة المحظوظة

الرولزرويس .. باعوها بـ ١٨٠ الف جنيه وكان التجار مستعدون لدفع نصف مليون !

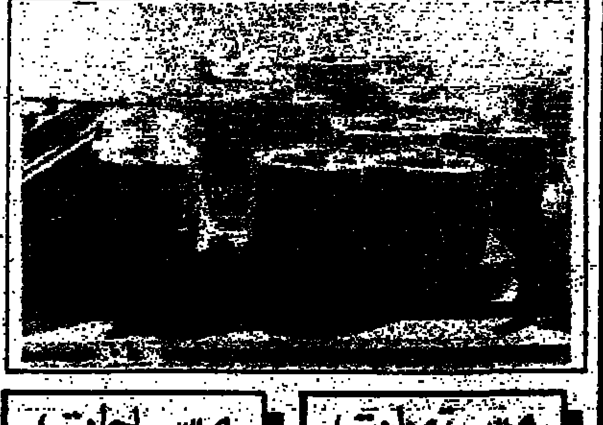
كتب حسين عبدالقادر :

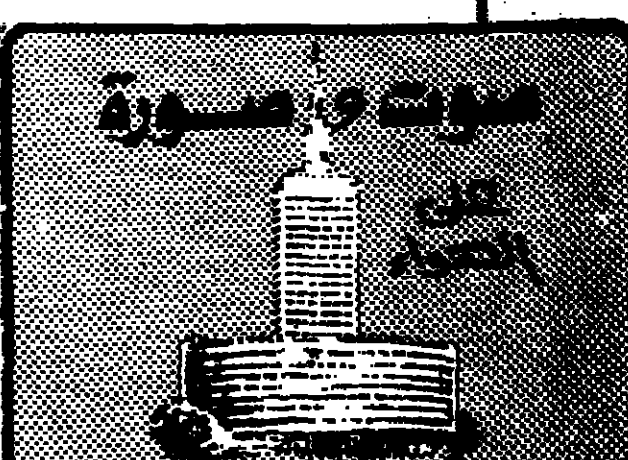
لم يصدق الثرى العربى نفسه عندما قالوا له ان السيارة الرولزرويس التى جاء مسرعا لشرائها من المزاد قد بيعت .. وكانت مفاجأة أكبر له عندما علم انها بيعت بمبلغ ١٨٠ الف جنيه ، فقد أعد مبلغ ٢٠٠ الف جنيه لشرائها !

وكانت قاعة المزادات التى تعرض السيارة الرولزرويس التى عرضتها مصلحة الجمارك للبيع وفاء لمستحقات على صاحبها قد شهدت زحاما لم يسبق له مثيل . وحضر البيع مندوبون من وكالات الانباء العالمية ، ومندوب عن الشركة المنتجة وتجار وأصحاب معارض سيارات .

وبدأ المزاد بمبلغ ٢٠٠ جنيه فقط ، عرضة ٦ أشخاص وفجأة قفز المبلغ الى مائة الف جنيه .. ولم يعد فى ساحة المتزايدين سوى شخصين فقط ، تباريا فى الزيادة ، حتى وصل المبلغ الى ١٨٠ الف جنيه ، وتوقف عند هذا الحد .. وتعالت الصيحات « مبروك » .

ومن بين صفوف الحاضرين .. يخرج احد الاشخاص شيكا بالمبلغ المطلوب .. وكان المتزايد قد دخل المزاد لحسابه ! وقال لى التاجر الذى كانت السيارة من نصيبه انه كان يتوقع ان يصل المزاد الى نصف مليون . وقد كان مستعدا لدفع هذا المبلغ .. وأضاف ان السيارة لايقل سعرها عن مليون جنيه فى حالة استيرادها .





يقدمها : مجدى عبدالعزيز

القناة الأولى

- مذيعات الربط نجاة العسيلى وناديه فراج ونادية حليم

١١,٠٠	الافتتاح والقرآن الكريم ماتيسر من سورة « الاحزاب » تلاوة الشيخ مصطفى اسماعيل .
١١,٠٧	عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
١١,٠٨	من أقوال الصحف .
١١,١٨	الاطفال « تسالى » تقديم فاطمه سالم . اخراج فريدة خورشيد .
١١,٣٨	« الصحة » الف خطر على الصحة . تقديم مشيرة زايد . اخراج منال سيد احمد . عن خطورة الالوان الصناعية في حلوى المولد .
١٢,٠٠	النشرة الاخبارية الاولى .
١٢,١٠	الحلقة الاولى من المسلسل العربى « البشاير » لمديحة كمال ومحمود عبدالعزيز واحمد بدير وتأليف وحيد حامد واخراج سمير سيف .
١٢,٥٥	اكروبات عالمية تنفيذ حامد عبدالسلام .
١,٠٥	برنامج « الدين المعاملة » تقديم الشيخ اسماعيل العدوى اخراج فاروق امين عن تكريم الاسلام للعقل .
١,١٥	ختام الفترة الصباحية .
٣,٠٠	افتتاح الفترة المسائية والقرآن الكريم ماتيسر من سورة « يونس » . تلاوة الشيخ محمود صديق المنشاوى .
٣,٠٦	الاطفال « لعب × لعب » . تقديم منى عبدالمقصود اخراج عدنان قطب .
٣,٥٠	برنامج « الفن الشعبى » . اخراج شوقى جمعة .
٤,١٥	برنامج « شعر وشعراء » تقديم امانى ابوخزيم اخراج السيد العطوى يستضيف الشاعر احمد تيمور .
٤,٣٥	برنامج « دنيا السياحة » تقديم منيرة كفافى اخراج حسن الصغير .
٤,٥٥	اذان المغرب ومن اقوال الرسول « ﷺ » .
٥,٠٠	البرامج التعليمية تتضمن لغة انجليزية للثانوية العامة اخراج محمد الفولى .
٥,٢٥	طبيعة للثانوية العامة اخراج فوزية عبدالحميد .
٥,٥٥	فى مثل هذا اليوم .
٦,٠٠	الفترة الاخبارية الثانية وتتضمن - النشرة الاخبارية - برنامج اخبارى -
٦,١٧	اذان العشاء ومن اقوال الرسول « ﷺ » .
٧,١٥	الحلقة الرابعة عشرة من المسلسل العربى « بعد العاصفة » لعفاف شعيب ويوسف شعبان ومحمود الجندى وحمدى احمد واخراج اسماعيل عبدالحافظ .
٨,٠٥	برنامج الاطفال « النفاثة العجيبة » تقديم سامية شرابى . اخراج زكريا ابوهيبه .
٨,٢٠	برنامج « على الطريق » تقديم ملك اسماعيل اخراج محمود شمندى حلقة عن التصدير .
٨,٥٥	برنامج « حديث الروح » . اخراج عبدالنعيم شمروخ .
٩,٠٠	الفترة الاخبارية الاخيرة وتتضمن - النشرة الاخبارية - النشرة الجوية .
٩,٢٥	رسالة معرض كتاب الطفل . تقديم منى عبدالمقصود اخراج منصور شاهين .
١٠,١٠	السهرة مع برنامج « نادى السينما » تقديم درية شرف الدين اخراج محمد قناوى بعرض الفيلم الروسى « موسم الراحة » لبوزاس بودريتش انتاج ١٩٧٨ . يستضيف يحيى عزب الاستاذ بالمعهد العالى للنقد الفنى .
١٢,١٠	ابتسامات - مشهد من مسرحية « حواء الساعة ١٢ » لفؤاد المهندس وشويكار .
١٢,٣٥	انباء وصحافة .
١٢,٤٥	القرآن الكريم . ماتيسر من سورة « محمد » تلاوة الشيخ راغب غلوش .

القناة الثانية

- مذيعات الربط ناهد سالم وخديجة خطاب وناريمان ابوالخير .

١٠,٠٠	الافتتاح وبرنامج « فى نور القرآن الكريم » تلاوة الشيخ احمد الرزيقى تفسير الشيخ محمد عبدالواحد . الموضوع « الصبر فى القرآن الكريم » . اخراج سميحة القناوى .
١٠,١٥	عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
١٠,١٨	حلقة اجنبية طويلة من « المستشفى العام » .
١١,٠٠	الفيلم العربى « لسانك حصانك » بطولة كارم محمود وشادية واخراج عباس كامل .
١٢,٥٥	منوعات اجنبية « الاطواق »
١,٠٠	الاطفال تتضمن - برنامج « صورة ورأى » تقديم كاميليا العربى . اخراج سعاد عبدالغنى - حلقة عن قصص الاطفال - برنامج « سمسم ستريت » - برنامج « عالم كبير » تقديم ماجدة عاصم اخراج عمر انور . عن دقة الملاحظة فى كل مايشاهده الطفل وتعريفه بالاصداف البحرية والودع .
٢,٢٠	برنامج « لكل الناس » تقديم فاطمه فؤاد اخراج محفوظ منير . عن الخدمات التى يقدمها مشروع تحسين خدمات تنظيم الاسرة .
٢,٤٥	برنامج « علم نفسك » تقديم فرج عبدالوهاب اخراج مجدى لطفى . عن كيفية عمل محلول لتنظيف بقع الملابس أثناء الغسيل وآخر لقشر الشعر .
٣,٠٠	موجز الانباء .
٣,٠٥	الانتقال الى اذاعة خارجية من نادى الصيد لاذاعة البطولة المفتوحة للتنس تعليق عادل شريف . اخراج صبرى شاهين ومحمد عبدالعزيز .
٥,٠٥	برنامج « لقاء الايمان » تقديم د . محمد الطيب
	النجار . اخراج احمد طه . حلقة عن مواعدة الله لموسى وتكليمه له .
٥,٢٠	المسلسل الاجنبى « نوتس لاندنج » الحلقة السابعة من الجزء السابع .
٦,٠٥	برنامج « كشكول » تقديم جيلان حمزة . اخراج محمود حسن عن مهرجان القاهرة السينمائى .
٦,٣٥	كارتون « القطط الثلاث » .
٦,٤٠	برنامج اخبارى « رسالة العراق » .
٧,٠٠	النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
٧,١٥	البرامج التعليمية تتضمن - لغة عربية للاعدادية تقديم ربيع شعيب اخراج عين الحياة الويشى تتضمن « نحو » .
٧,٣٥	التفريخ الصناعى الآلى والدواجن للدبلوم الزراعى تقديم فرج عبدالوهاب اخراج احمد عويس .
٨,٠٠	النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
٨,١٠	برنامج اخبارى عن دولة الامارات العربية المتحدة بمناسبة عيدها القومى .
٨,٣٠	برنامج « فن الباليه » تقديم منى جبر اخراج فيكتور ميخائيل . يقدم باليه سبر لتورى بمجيراك .
٩,١٥	المسلسل « الاجنبية » استطيع تخطى الصعاب .
١٠,٠٨	تشاهد غدا .
١٠,١٠	رسالة معرض كتاب الطفل . تقديم امانى زكى . اخراج مصطفى محمود .
١٠,٢٠	برنامج « لقاء كل يوم » . اخراج سمير سالم . عن الخدمات التى تقدم للطفل .
١٠,٤٠	برنامج « سهرة على الهواء » اعداد ايمن كمال اخراج نبيل هاشم .
١٢,١٠	احداث ٢٤ساعة .
١٢,٣٥	القرآن الكريم ماتيسر من سورة « البقرة » تلاوة الشيخ عثمان الشبراوى .
١٢,٤٥	السلام الوطنى والختام .

القناة الثالثة

٥,٠٠	الافتتاح والقرآن الكريم .
٥,٠٥	النشرة الاخبارية .
٥,١٠	كارتون للاطفال .
٥,٢٥	(أ . ب) مصر .
٥,٣٥	ملف للعرض .
٥,٥٠	ريبورتاج .
٦,٠٥	فنون . تقديم جمال ابوعلى .
٦,٢٥	وحدة مرور ق ٢ .
٦,٣٥	التحدى .
٦,٥٥	حلقة اجنبية طويلة من « تلجرت » .
٨,١٥	مسافر زاده الخيال . اخراج مدحت زكى .
٨,٤٥	لقطة وبس .
٨,٥٠	رجل مهم جدا .
٩,٠٠	ليالى .
١٠,٠٠	غدا تقول الصحافة .
١٠,١٠	القرآن الكريم والختام .

الليلة فى نادى السينما

« احـلام الراحـة »

يعود الفيلم بالذاكرة الى عام ١٩٣٨ والى منطقة قريبة من الحدود الاسبانية الفرنسية حيث يلتقى ثلاثة اصدقاء شوكوف (سوفيتى و اندرو (امريكى) وليز (امريكية) وهناك يلتقون (بمارتا) وهى تعمل كممرضة وكانت مهمتها فى تلك الفترة التى شهدت الحرب الاهلية الاسبانية ان تقوم بنقل مجموعة من الاطفال الاسبان الى جزيرة كورسيكا ..

وتحت وابل القصف من الطائرات مات الكثيرون فى طريقهم الى الهرب من الحرب ومن استطاع ان يصل الى كان معظمهم من الجرحى

واختارت (مارتا) احدى عربات الصليب الاحمر الدولى لنقل الاطفال واستخدمها الاصدقاء الثلاثة الذين يعملون ضد الفاشية لنقل الاسلحة لصالح الثوار وعندما علمت (مارتا) بذلك غضبت غضبا شديدا لكنها ارادت فى نفس الوقت انْ تنحاز لجبهة الثوار ..

والقى البوليس القبض على اندرو الفرنسى فى تهمة ظالمة ثم خرج من السجن بكفالة قامت بدفعها (ليز) اما شوكوف الروسى فقد اكتشف خطة من جانب الفاشية للمواجهة مع الثوار وكان الجميع فى انتظار هذه المواجهة ..

الفيلم سوفييتى وتم انتاجه عام ١٩٧٨ .. واخرجه فلاديمير بافلوفيك. وكتب السيناريو له جيورجيو جورين وفلاديمير بافلوفيك المخرج ..

ويقوم بالبطولة بوزاس بودراتيس وتاتيانا سيدورينكو والكسندر لازاروف ..

وضيف الحلقة د . يحيى عزمى استاذ الاخراج بالمعهد العالى للسينما ..

درية شرف الدين



● روسى وامريكية .. ضد الفاشية فى فيلم الليلة

نجوم الاطفال يؤكدون :

التليفزيون تجاهلنا.. ولم نهرب من اعياد الطفولة !

فجأة اختفى هذا العام نجوم الاطفال من احتفالات التليفزيون بعيد الطفولة ولم يقدم واحدا من هؤلاء النجوم عملا جديدا فى هذه المناسبة ..



● لبلبة .. اختفت من الاحتفالات هذا العام

نجوم الاطفال يدافعون عن انفسهم ويؤكدون انهم لم يهربوا من المشاركة بجهدهم فى احتفالات الطفولة بل ان التليفزيون هو الذى تجاهلهم وحرمهم من تقديم اعمالهم الجديدة ..

مطرب الاطفال طلعت عطيه يؤكد انه ذهب قبل الحفل بوقت كاف الى ممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج المسئول عن حفلات الطفولة ليبدى رغبته فى تقديم استعراض غنائى فى هذه المناسبة ففوجىء بان برنامج الحفل قد اعد واغلق الباب امامه !

ويقول طلعت عطيه لم يصبنى اليأس كررت المحاولة مرة اخرى مع ممدوح الليثى فاعتذر لى هذه المرة بحجة ان البرنامج اختصر الى ساعتين ولايمكن ان اساهم بشىء من اعمالى فى هذه المناسبة ..

ويضيف طلعت عطية :

قررت ان اشكو الى صفوت الشريف وزير الاعلام وبالفعل توجهت الى مكتبة وقد مت مذكرة اطلب فيها السماح لى بتصوير عمل غنائى جديد يذاع ضمن فقرات اعياد الطفولة وبالفعل وافق الوزير فورا بل وطالب بضرورة ان يخرج هذه الاغنية مخرج جيد .. وان يتم تصويرها خارج ستوديوهات التليفزيون ..

واختار المهندس عبدالسلام خليل نائب رئيس التليفزيون المخرج شكرى ابو عميره لتصوير هذه الاغنية اجمل دنيا التى كتب كلماتها درويش يوسف ووضع الحانها طه العجيل ..

ويواصل طلعت عطية حديثه بقوله لولا تدخل وزير الاعلام لضاع جهدى وحرمت من المشاركة نهائيا فى هذه المناسبة بالرغم من كونى مطرب الاطفال الاول فى مصر .. انتى اطالب بضرورة ان تتاح الفرص بالتساوى امام جميع فنانى الاطفال . لا التركيز على اشخاص معينة سنويا لايتم تغييرهم ونجلس نحن فى الظل مثلنا مثل المتفرجين .

ومن ناحية اخرى تؤكد ايضا الفنانة لبلبة انها لم تشارك فى احتفالات التليفزيون بعيد الطفولة هذا العام .

حيث لم يتصل بها احد من قطاع الانتاج المسئول عن اعداد هذه الحفلات بالرغم من وجود اكثر من عمل جديد لديها يصلح للطفل .. ولكن !!

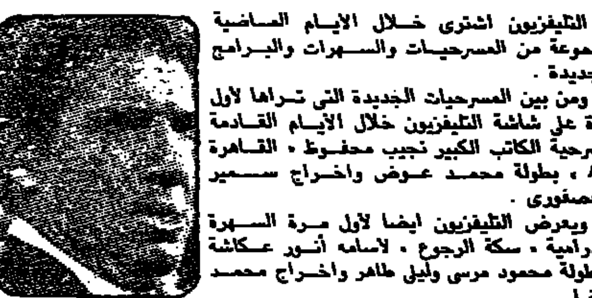
والشىء الوحيد الذى شاركت فيه خلال احتفالات هذا العام ندوة اقامها قصر ثقافة السينما حضره ٢٥ طفلا وطفلة وتحدثت معهم حول مشوارى الفنى وتم عرض فيلم ٤ بنات وضابط الذى قمت ببطولة امام نور وجدى ونعيمة عاكف واجزاء من مسرحيتها افتح ياسمسم وبعض اغانيها الخاصة للاطفال..

وتنفى صابرين انها اعتذرت عن المشاركة فى عيد الطفولة لانها اصلا لم تدع للمشاركة فيه بالرغم من انها تتمنى ان تقدم عملا للطفل ولو مجانا فهى على استعداد لذلك مهما كانت ارتباطاتها الفنية الاخرى ..

وهناك نجوم اخرون لهم تجارب كثيرة ناجحة مع الطفل مثل نيللى وسمير غانم وشريهان وهالة فؤاد وعزة بلبلع وحسن يوسف وابو بكر عزت وعبدالمنعم مدبولى وفؤاد المهندس وعفاف راضى وحسن مصطفى وغيرهم ولكن لم يتصل بهم احد للمشاركة فى هذه الاحتفالات ..

بحثنا عن ممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج المسئول .. عن اعداد حفلات الطفولة فى التليفزيون ليقول وجهة نظره فى هذه القضية فابلغتنا سكرتيرته انه موجود حاليا فى مدينة لا يبزج بألمانيا لحضور مهرجان سينمائى .

مسرحيات وسهرات تشاهدها لأول مرة





● محمد عوض

التليفزيون اشترى خلال الايام الماضية مجموعة من المسرحيات والسهرات والبرامج الجديدة .

ومن بين المسرحيات الجديدة التى تراها لاول مرة على شاشة التليفزيون خلال الأيام القادمة مسرحية الكاتب الكبير نجيب محفوظ « القاهرة ٨٠ » بطولة محمد عوض واخراج سمير العصفورى .

ويعرض التليفزيون ايضا لاول مرة السهرة الدرامية « سكة الرجوع » لاسامه أنور عكاشة وبطولة محمود مرسى وليلى طاهر واخراج محمد فاضل .

وللاطفال اشترى التليفزيون برنامجا جديدا اسمه « مغامرات بسيط » ٥٢ حلقة .

رسالة اذاعية عن استعدادات كأس العالم بروما

عن ردود الافعال العالمية لوصول مصر لنهائيات كأس العالم بايطاليا.. تستقبل اذاعة الشباب والرياضة رسالة رياضية من روما مرتين اسبوعيا ابتداء من اليوم الساعة الخامسة والربع الرسالة الثانية يوم الثلاثاء فى نفس الموعد

مواقف وطرائف

فى حلقة الخميس القادم من برنامج « مواقف وطرائف » يقدم جلال علام على شاشة القناة الثانية العديد من الفقرات الرياضية الطريفة ومن بينها لعبة « اللبو » .

اذاعة الشرق الاوسط تدعوك لاختيار نجوم ٨٩

سناء منصور رئيس اذاعة الشرق الاوسط انتهت من أعداد خريطة الاحتفال بليلة رأس السنة وتتضمن هذا العام العديد من البرامج الجديدة .

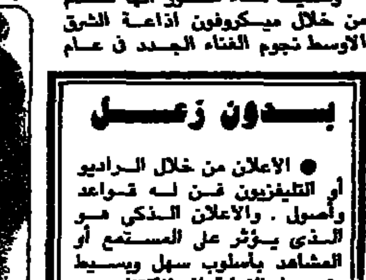
تقول سناء منصور انها تدعو المستمعين من خلال اليوم المفتوح الذى يذاع ليلة رأس السنة من الثانية ظهرا وحتى الواحدة من صباح اليوم التالى فى العام الجديد لاختيار السبع نجوم عام ٨٩ فى كافة المجالات الفنية والثقافية والرياضية والسياسية والادبية والعلمية .

والنجوم الفائزة فى هذا الاستفتاء ستسجل معهم سهرة مدتها ساعتين تذاع فى الاسبوع الاول من شهر يناير القادم .

وتضيف سناء منصور انها ستقدم من خلال ميكروفون اذاعة الشرق الاوسط نجوم الغناء الجدد فى عام ١٩٩٠ الذين اعتمدتهم لجنة الاستماع بالاذاعة خلال الاسبوع الماضى .

ومن الفقرات الجديدة ايضا التى ستقدمها اذاعة الشرق الاوسط خلالها احتفالها بليلة رأس السنة تلقى رسائل المرضى من مستمعى الاذاعة وعرضها على كبار الاطباء الذين يتولون علاج هذه الحالات مجانا فى عياداتهم .

وطوال ليلة رأس السنة تقدم اذاعة الشرق الاوسط مسابقة كبرى كل ساعة بين المستمعين يمنح الفائزين فيها جوائز ترفض سناء منصور الافصاح عنها حاليا !



● سناء منصور

مكاشفة !

شفيع شلبى يدعوك الليلة الساعة ١٠.١٥ مساء على موجات البرنامج العام لسماع برنامجه « مكاشفة » حيث يتناول من خلاله وسائل تطوير صناعة الصحف المصرية وعلاقتها بوسائل الاتصال الحديثة .

ويستضيف برنامج « مكاشفة » ابراهيم نافع رئيس تحرير الاهرام وسلامه احمد سلامة مدير التحرير والكاتب الصحفى كامل زهيرى

الاثنين القادم « الراية البيضاء »

ابتداء من الاثنين القادم تذيع شاشة القناة الاولى الساعة ٧.١٥ مساء حلقات المسلسل التليفزيونى الجديد « الراية البيضاء » قصة وسيناريو وحوار اسامة انور عكاشة وبطولة سناء جميل وجميل راتب

بدون زعل

● الاعلان من خلال الراديو أو التليفزيون فن له قواعد وأصول . والاعلان الذكى هو الذى يؤثر على المستمع أو المشاهد بأسلوب سهل وبسيط يؤدى فى النهاية الى الاقتناع .

ولكن يبدو أن المسئولين عن أعداد الحملات الاعلانية الاعلامية عن تنظيم الاسرة فى التليفزيون لا يؤمنون بذلك . والدليل هذا الاعلان السخيف الذى يذاع حاليا عن الطفل « مفتاح » وما يواجهه من مشاكل فى أسرته بسبب كثرة العيال !

فى اعلان الطفل « مفتاح » جاءوا بمطرب شعبى يصرخ ويمثل بطريقة بدائية تجعلك تصاب بحالة من الهلع والفزع وربما تصل بك الى تحطيم التليفزيون لترتاح من هذا الهم والنكد والتخلف والسذاجة !

● نكته سمعتها فى كواليس الرقابة التليفزيونية تقول ان هناك اتجاها لشغل منصب مدير عام الرقابة على الافلام العربية والاجنبية والمرشحة لهذا المنصب احدى السيدات التى تحمل مؤهلا فى التدبير المنزلى !

هل هذا معقول ؟ فى ماسبيرو كل شىء جائز !

● مازلنا فى كل هذا الغم والنكد الذى نشاهده يوميا فى مسلسل « بعد العاصفة » ثم ما هذه الطريقة الجديدة التى يمثل بها حمدى احمد شخصية المعلم « سلامة البلطى » !!

والمؤسف حقا فى هذا العمل كله هو انه لمخرج كبير متمكن أسمه اسماعيل عبدالحافظ سبق ان صفقنا له جميعا فى « ليالى الحلمية » !

مجدى عبدالعزيز

فيتـو

● ونحن نتحدث عن التطوير القادم على الشاشة الصغيرة والذى تبدأ ملامحه مع بداية شهر يناير القادم . هل تفكر أيضا فى تغيير شكل الشاشة بالاستفادة اكثر خلف الكاميرا من بعض الوجوه التى انتهى دورها كمقدمات ونحن فى حاجة اكثر لخبرتها فى مجالات تليفزيونية أخرى واعطاء الفرص للغير .. وبلا حساسية فمن الوجوه التى يجب ان تتوقف عن تقديم برامج على الشاشة - جيلان حمزة ولفتية السبع وجانيت فرج وسميحة غالب اما مديحة كمال مديرة القناة الاولى فاعلم مسبقا انها تفكر فى اختيار غيرها لتقدم برنامجها الاسبوعى .. النجوم اللامعة تعرف متى تعتزل !

● فى كل مرة يدعو فيها التليفزيون احد المتحدثين نجد ان المذيعة التى توجه اليه الاسئلة تقاسمه لقطات ظهورها على الشاشة ، حتى وهى تستمع الى مايقدمه المتحدث .. وعندما تحاول الكاميرا تقديم المتحدث والمذيعة فى لقطة واحدة تبدو الصورة عن بعد غير واضحة المعالم امام المشاهد ، الذى يريد ان يتتبع المشاهد صوتا وصورة .. وحتى الآن مايزال المخرجون عندما يصورون المذيعة دون الاهتمام بالمتحدث نفسه فمتى يحدث العكس .. الرحمة !

● رسالة معرض كتاب الطفل .. التى تقدمه القناة الاولى مادامت تعرض فى العاشرة والنصف مساء ؟؟

● اكثر من برنامج تليفزيونى يعتمد اولا ، واخيرا على مواد أجنبية ، ولا اعتراض لاحد على مثل هذه النوعية من البرامج .. الاعتراض الوحيد هو وجود مقدمة لكل برنامج لاتستطيع بالطبع ان تقدم جديداً اكثر من الصورة التى يراها المشاهد .. والمثير للاعصاب اكثر من ذلك وجود مخرج ومجموعة اسماء من الفنيين لم يفعلوا اكثر من تصوير مقدمة البرنامج وضبط الاضاءة على وجهها ..

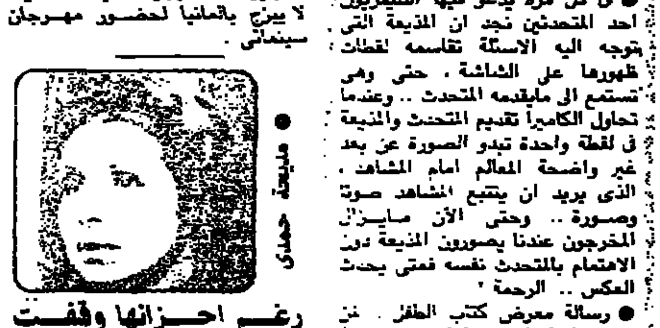
● الكابتن مصطفى عبده .. برنامجه لم يعد يصيب الهدف .. واغلب الظن انه سيظل كذلك

محمد تبارك









● مديحة حمدى

رغم احزانها وقفت امام الكاميرا !

فوجىء العاملون بستوديو ١٠ ، بارتداء الفنانة مديحة حمدى لملابس الحداد خلال الاستعداد لبدء تصوير المشاهد الخاصة بها فى مسلسل حب فى الحقيبة الدبلوماسية ..

ولما استفسروا منها عن اسباب ارتدائها لهذه الملابس اخبرتهم بوفاة والدتها منذ ساعات حيث تقبلت فيها العزاء وجاءت الى الاستوديو فى موعدها حتى لايتعطل العمل ..

ولما حاول المخرج حسن سيف الدين تأجيل التصوير لموعد اخر رفضت مديحة حمدى وقالت ان ممثل المسرح لا يستطيع ان يؤخر الستار مهما كانت احزانه .. وانا هنا اطبق نفس القاعدة ..

أمس بدأت بروفات « رأفت الهجان »

فى ستوديو « ٤٣ » بدأت أمس بروفات حلقات الجزء الثانى من مسلسل « رأفت الهجان » التى تعرض على شاشة القناة الأولى فى شهر رمضان القادم .

المخرج يحيى العلمى اعتذر للتليفزيون ابوظبى عن السفر الى الامارات لالقاء سلسلة من المحاضرات حول الاخراج التليفزيونى بسبب انشغاله بحلقات « الهجان » .

ومن ناحية أخرى اكتمل اختيار جميع الشخصيات التى ستظهر فى الجزء الثانى من مسلسل « رأفت الهجان » حيث اختير كرم مطاوع ليؤدى نفس الدور الذى اعتذر عنه عزت العلايلى لارتباطاته السينمائية ، بجانب مجموعة أخرى من النجوم يظهرون فى العمل لاول مرة وهم أبوبكر عزت وصلاح ذوالفقار وتهانى راشد والسيد راضى وسهير البارونى وأحمد ماهر وشيرين وابراهيم خان ولمياء الجداوى وسنوى خطاب وناصر سيف .

محمود عبدالعزيز بطل حلقات « الهجان » ينهى ارتباطاته السينمائية خلال هذا الشهر ليتفرغ « للهجان » وينهى يسرى تصوير أحدث افلامها مع عادل امام وتنضم ابتداء من الاسبوع القادم للبروفات مع محمد وفيق الذى يعود ايضا من دبى حيث يصور هناك مسلسلا بالنسبة للفنان يوسف شعبان فقد قرر توزيع وقته بين بروفات « الهجان » وارتباطاته الفنية الاخرى حيث يقوم ببطولة عمل سينمائى جديد ويمثل عملا أخر يوميا على خشبة المسرح « ١٠٠ مسا » .

شريفة فاضل تدخل التليفزيون من « بوابة الحلوانى »!

أختار المخرج عبدالعزيز السكرى المطربة شريفة فاضل لتؤدى دور « سكته بك » أشهر المطربات فى عصر الخديو اسماعيل فى حلقات المسلسل التليفزيونى الجديد « بوابة الحلوانى » قصة وسيناريو وحوار محفوظ عبدالرحمن .

● شريفة فاضل

هذه هى المرة الأولى التى تمثل فيها شريفة فاضل عملا للتليفزيون منذ بداية ارسالة فى الستينات وهى تؤكد سعادتها بدور « سكته بك » بالرغم من كونه دور محدود الا أنهما تشعر بنفسها داخل هذه الشخصية التى لعبت دورا هاما فى الحياة الفنية خلال الفترة التى شهدت حفر قناة السويس وتتلمذت على يديها المطربة الحظ .

شريفة فاضل تغنى فى مسلسل « بوابة الحلوانى » ثلاث أغانى من تأليف عبدالرحمن الأبنودى والحان جمال سلامه .

آخر عمود

الابداع .. الركيـك !

لم أذكر اسمها عندما كتبت عن ضرورة إلغاء ما يسمى بالرقابة على المصنفات الفنية سواء لما تعرضه الشاشة الكبيرة أو الصغيرة أو ما يقدم فوق خشبة المسرح . وعلى الرغم من ذلك أرسلت لى السيدة يسر السيوى - مدير عام الرقابة بالتليفزيون - ردا جاء فيه :

(تابعت باهتمام ما أثرتموه فى مقالاتكم التى نشرت بأخبار اليوم حول الرقابة وقضية الابداع الفنى . ولقد توخيت أن يكون ردى موضوعيا ويمس جوهر الحقيقة .

لم تعد رقابة التليفزيون كما يتصور البعض سيفا على رقاب الكتاب . فقد تم منذ سنوات تشكيل لجنة عليا نتيجة للمتغيرات الثقافية والمناخ الحالى الذى أدى بالضرورة إلى تغيير المفاهيم والمعايير الرقابية . وتضم هذه اللجنة نخبة من كبار الكتاب والنقاد والمفكرين من ذوى الخبرة الطويلة لتقييم جميع الاعمال الدرامية من الناحية الموضوعية والفنية وانحصر دور الرقابة فى التأكيد على المفاهيم التى أرساها المجتمع والتى يجب الحفاظ عليها كالدين والاخلاق والقيم . وفيما يتعلق بالموضوعات الدينية والتاريخية وأى موضوعات أخرى متخصصة فإن الرقابة تلجأ إلى جهات الاختصاص والأزهر والجمعية المصرية للدراسات التاريخية لابداء الرأى والمشورة . ان النظر إلى الرقابة على انها العائق الوحيد والمباشر أمام الابداع يتضمن قدرا كبيرا من التعسف لأن للابداع الفنى اشكالياته الخاصة والتى نوه عنها الكثير من النقاد والكتاب فى مصر والدليل على ذلك انه بالرغم من الغاء الرقابة على الكتاب فإننا مازلنا جمهورا ومثقفين نعيش على نتاج الموهبة العظيمة لكتاب الخمسينات والستينات بمعنى ان الأزمة هى ازمة ابداع فى الأصل .

أشرتم إلى ان الرقابة تحجب أعمال كبار الكتاب وهذا يخالف الحقيقة حيث ان الرقابة لا تعترض الا على صياغة السيناريو الذى قد يشوه أو يسىء للعمل الأدبى . والتليفزيون يسعى لتقديم أعمال كبار الكتاب بصفتهم الضمير الأدبى والثقافى لمصر .

ذكرتم فى مقال (من يحكم على من ؟!) ان الرقابة على المصنفات الفنية هى المسئولة عن اضطرار كتابنا إلى تكرار قصصهم وحصرها داخل دائرة ضيقة لا يمكن اختراقها والا منعت تلك القصص من الخروج إلى الناس . وانى اعتقد ان الكاتب اذا وضع قفص الرقابة داخل رأسه فإنه يصبح كاتبا محدودا ولا يؤثر فى قضايا مجتمعه وهناك الكثير من الكتاب استطاعوا ان يكافحوا من أجل فرض عالمهم الفنى والفكرى وان ينتزعوا حق الكلمة وقد عرض التليفزيون مسلسلات لهؤلاء الكتاب وكانت جديرة باحترام كافة النقاد والجمهور لأن الفن الجيد يفرض نفسه ان الدعوة إلى الغاء الرقابة هى بالنسبة للمبتدئين لا تعنى تحقيق مساحة أكبر من حرية التعبير . لا تعنى الفوضى فيجب ان يكون هناك معايير مرنة لقبول الأعمال الدرامية فكما ان دور النشر لها حق رفض الاعمال غير الجيدة وروايات - قصص ومسرحيات - فهذا الحق أيضا ينسحب على التليفزيون أكثر الأجهزة ارتباطا وتأثيرا فى المجتمع وبالنسبة لما ورد فى المقال الأخير حول استغلال بعض الرقباء لمناصبهم فى الكتابة للتليفزيون بما يوحى انهم يكتبون ويمررون أعمالهم ، أود ان اطمئن سيادتكم إلى ان هذه ليست ظاهرة لأن عدد الرقيبات اللاتى ابتلين بمرض الكتابة والعياذ بالله هما اثنتان وتعرض أعمالهما وهى قليلة جدا على لجنة لا يمكن التشكيك فى نزاهتها تضم كبار النقاد ولا ينتمون وظيفيا للتليفزيون ولا تربطهم أى مصلحة بجهاز الرقابة فهل تعتقد سيادتكم بعد هذا الايضاح الذى كررته كثيرا ان هناك أى شبهة لاستغلال النفوذ ؟ ولانك كاتب صحفى كبير ولك تاريخ مشهود فى عالم الصحافة كنت أرجو ان تتأكد من صحة ما قيل لكم ويتعلق بشرف وكرامة ونزاهة بعض العاملين بالرقابة فلا تكتفى بسماع أقوال من تدفعهم المصالح والأهواء لترديد الاكاذيب حول الشرفاء الذين يبذلون كل الجهد لاختيار أفضل ما يعرض عليهم وأنا كمواطنة مصرية مؤمنة بدور الصحافة فى تنوير مسيرتنا نحو التقدم كما أومن أيضا بأهمية المصارحة والمكاشفة ولكن فى ضوء من الحقيقة والموضوعية .

يسر السيوى
مدير عام الرقابة بالتليفزيون

تعقيب :

الزميل المصحح فى (أخبار اليوم) أراد ان يصحح الركاكة والاخطاء اللغوية فى رد السيدة مدير عام الرقابة بالتليفزيون المصرى ، ولكننى طلبت منه التغاضى عن ذلك حتى يرى القارىء الصياغة الادبية للمستوى الثقافى لمدير عام الرقابة فى التليفزيون المصرى ! وهدفى من ذلك يتلخص فى الآتى :

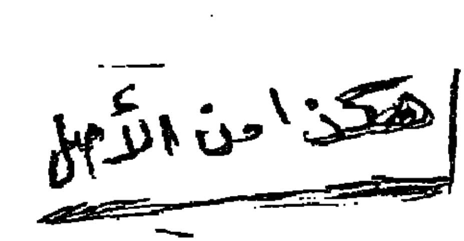
●● مدير عام الرقابة التليفزيونية - السيدة يسر السيوى - لا تقنع بهذه الوظيفة الخطيرة ، وانما أرادت ان تستغلها لتخلق من نفسها كاتبة قصص ومسلسلات وروايات ! والاخطر من هذا ان صاحبة هذا الرد الركيك الأسلوب الذى لا ينبىء باى ابداع أدبى .. نجحت فى ان تبيع العديد من قصصها إلى التليفزيون المصرى الذى تعمل رقيبة عامة على ما يقدمه وما يعرضه !

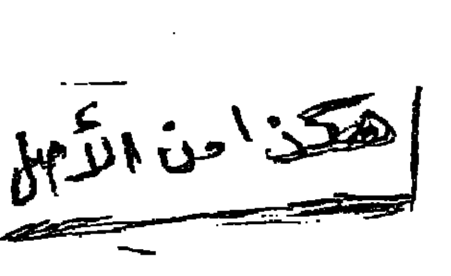
●● لم أقتنع بدفاع واحد من الدفوع العديدة التى جاءت بها ، الست ، يسر لتبرير الجريمة التى ترتكب فى حق مشاهد التليفزيون بواسطة جهاز الرقابة الذى عينت مديرا عاما له ! وليس هذا هو المهم ، وانما المهم فى رأيى ان السيدة التى تتولى الرقابة استغلت منصبها وفرضت قصصها السخيفة على التليفزيون الذى تراقبه ! حقيقة انها تدعى ان الذين وافقوا على قصصها كانوا من غير الموظفين وممن لا علاقة لهم بجهاز الرقابة ، ولكننى أحب ان اسألها سؤالا واحدا :

(من فى مصر - من الاسكندرية الى أسوان - سبق له ان سمع عن اسم سيدة تدعى يسر السيوى ككاتبة قصة ومؤلفة سهرات تليفزيونية قبل ان تتربع فوق عرش الرقابة التليفزيونية ؟!) . والسؤال الثانى - الذى لابد منه خاصة ان السيدة يسر لن تستطيع ان تجيب عن السؤال الأول - هو : (هل كان من الممكن لمخرج - أى مخرج فى بداية حياته - ان يفكر مجرد التفكير فى أن يجازف بمستقبله الفنى كله ويخرج قصة ، ليسر السيوى ، التى لا يعرفها أحد ، مالم تكن هذه السيدة تمسك بمقص الرقابة وقادرة على ان تمنع ابداعه عن الناس بضربة مقص من ضرباتها الطائشة ؟!) .

●● كلمة واحدة من ردك الطويل والركيك لم أهتم بها . فلا أجد مبررا واحدا لوجود جهاز الرقابة على التليفزيون الذى تتربعين فوقه . وبالتالى فإن أى دفاع يأتى منك أو من جهازك المرفوض كانه لم يكتب ولم يقرأ ولم يسمع . واذا كان لديك أدنى شك فى صدق رأيى .. فارجو ان تتقدمى باستقالتك من منصبك وحاولى ان تعرضى - بعد ذلك - ابداعاتك القصصية الجديدة على أصغر مخرجى الدراما التليفزيونية . فإذا وافق أحدهم على تلك القصص فإننى ساسحب رفضى لموهبتك الابداعية وساعيد قراءة الرد الركيك الذى وصلنى منك !

ابراهيم سعده





الرئيس مبارك يتحدث الى « الرأى العام » الكويتية

بذلنا جهودا خارقة لفتح الحوار بين أمريكا .. والمنظمة

لو تحقق الحوار الفلسطينى الاسرائيلى فسوف يكون حدثا تاريخيا

أكد الرئيس محمد حسنى مبارك أن مصر بذلت جهودا خارقة من أجل فتح الحوار بين أمريكا ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال انه لو تحقق الحوار الفلسطينى الاسرائيلى فسوف يكون حدثا تاريخيا .

وأعلن الرئيس – فى حديثه لجريدة الرأى العام الكويتية – انه لايتفق مع موقف العماد عون لأن تفكيره يقود لبنان الى التقسيم .

وقال مبارك ان مصر مستعدة لتقديم دراسة للجامعة العربية للنهوض بالاقتصاد العربى دون الاعتماد على البترول . ورحب بالجامعة العربية فى القاهرة وقال : نحن لانرغب فى اغضاب أحد . وطالب باستراتيجية عربية موحدة تجاه مختلف القضايا لأن العمل الفردى ماله الزوال .

وأكد الرئيس انه لم يحدث ان اتفقت مصر مع عون على حساب أطراف لبنانية اخرى وأشاد بموقف الرئيس صدام حسين الذى قال ان مصر هى العراق .

لا أتفق مع موقف العماد « عون » لأن تفكيره يقود لبنان إلى التقسيم

الرئيس مبارك يدلى بحديثه لعبد العزيز المساعيد رئيس تحرير جريدة الرأى العام الكويتية

الحوار افضل

●● اشهرت التصريحات الفلسطينية الاخيرة ان هناك اختلافات بين الفصائل الفلسطينية حول المبادرة المصرية وكذا حول نقاط وزير الخارجية الامريكى بيكر ووصفت هذه النقاط بانها تتجاهل القضايا الفلسطينية الاساسية وتركز على موضوع الانتخابات فقط .. ماهو تعليقكم على هذه الاراء ؟

●● الرئيس مبارك

الحقيقة ان النقاط العشر لاتتضمن جميع الموضوعات المتعلقة بالقضية على اعتبار ان الاستيضاح حول الموضوعات كافة لايمكن من خلق ارضية ملائمة للحوار . فالطرفان سيرفضان ولن يكون هناك حوار وبالرغم من ذلك ، فان بعض النقاط العشر لاترضى واحداً من الجانبين وقد تحدثنا مع الجانب الفلسطينى حولها لكنه لم يعلن موقفا محددا منها ، والامريكيون موافقون على معظمها فى حين تعترض اسرائيل عليها بسبب مبدأ الارض مقابل السلام بصفته اساسية . وبالنسبة لخطة بيكر ينحصر هدفها فى التوصل الى حوار بين الجانبين وهناك نقاط منها نتفق فيها مع الامريكيين ونقاط اخرى لدينا عليها تحفظات . وقد رفضت اسرائيل الخطة فى البداية ثم عادت ووافقت وان ابدت تحفظات من جانبها وطلبت بعض الضمانات .

الهدف هو ان يجلس الطرفان للحوار مثلما يحدث الان بين الولايات المتحدة الامريكية والفلسطينيين .

وتقديرى ان الحوار افضل من التصريح امام اجهزة الاعلام لان الحوار لن يأتى باضرار بالغة وانما على النقيض سوف يؤدى الى فهم افضل ربما يتعثر مرة او مرات ولكنه سيؤدى الى نتائج ، وسيخلق شيئا ايجابيا .

اننا ننتظر من اخواننا الفلسطينيين السير فى هذا الاتجاه من دون ان نفرض عليهم شيئا . ونحن نبذل جهودا كبيرة من اجل حل القضية الفلسطينية بالتنسيق مع منظمة التحرير ، لكن هناك من يرفض السير فى هذا الاتجاه وان كان لايملك البديل . ولو سألته عن البديل لكان مستحيلا وبذلك يكون الرفض من اجل الرفض . لقد بذلنا جهودا خارقة من اجل فتح الحوار بين الولايات المتحدة الامريكية والمنظمة ، ولو نجحنا فى اقامة حوار بين اسرائيل والمنظمة لكان ذلك حدثا تاريخيا بكل المقاييس .

الاسرى فى ايران

وردت بعض المقترحات الخاصة بالافراج عن الاسرى المصريين لدى ايران ، مؤخرا على لسان وزير خارجيتها ولايتى – ماهو رأى سيادتكم – فى هذه المقترحات ؟

●● الرئيس مبارك

بدءا يجب ان نؤكد ان الحوار حول الاسرى لدى ايران يستوجب ان يكون حولهم جميعا بما فى ذلك المصريون . وكما اعلم فان عدد الاسرى العرب محدود والباقى من العراقيين ، واذا كانت ايران راغبة فى فتح حوار من اجل الاسرى فلتفتحه مع العراق . واذا ارادت ايران ان ترسل الاسرى المصريين من دون حوار فاهلا وسهلا .

تفتيت لبنان امر خطير

●● سيدى الرئيس . كيف ترى الموقف على الساحة اللبنانية وماذا عن توقعاتكم بشأن المستقبل ، خاصة على ضوء الموقف الراهن للعماد عون الذى هو اشبه مايكون بالتمرد ؟

●● قال الرئيس : انا لا اتفق مع الموقف الراهن للعماد عون ، لان لبنان تبقى منذ خمسة عشر عاما فى ظل هذه الاوضاع المتدهورة وبقاء دولة لهذا الوقت الطويل فى حالة شديدة من التفتت امر خطير جدا يقود بشكل تلقائى الى تقسيمها الى دويلات متناثره . ولاشك ان وجود حكومة شرعية فى لبنان هو نقطة البداية الطبيعية لجمع شمل الدولة وتوحيدها . ثم يأتى بعد ذلك امر خروج القوات الاجنبية من لبنان ونحن لانزال على موقفنا الذى يتبلور فى ضرورة خروج جميع القوات الاجنبية من لبنان سواء كانت اسرائيلية او سورية او ايرانية . وان كان من الصعب تصور طلب ذلك دفعة واحدة وانما يتصور ان يتم الطلب على مراحل .

●● عدم الحساسية فى التعامل مع الاسرائيليين هل تعود الى الاداء العسكرى المتميز لكم خلال حرب تشرين التى كنتم احد قادتها البارزين ..؟

●● الرئيس مبارك : ليست لدينا حساسية تجاه احد . ولو وجدت مثل هذه الحساسية لما تعاملنا مع احد نحن نتعامل مع الاخر على قاعدة الند للند وبصراحة ووضوح ومن دون لف او دوران .. من يخطىء فهو مخطىء ونحن نطالب (بحوار) ونسير على خط واحد ..

شامير لم يفهم مبادرتى

●● سيدى الرئيس يقولون فى اسرائيل ان الرئيس مبارك يريد عزل شامير وتقوية الجناح المعتدل المتمثل فى حزب العمل الذى يؤيد المقترحات المصرية الامريكية .. هل حقا ان مايجرى الان بين الرئيس مبارك وشامير يعد حربا نفسية استفزازيه .. ماهو تعليق سيادتكم على ذلك ؟

●● الرئيس مبارك : نحن لانستخدم لا اسلوب الحرب النفسية ولا الاستفزازية وانما لدينا رؤية واضحة تنحصر فى استعدادنا للحوار شريطة ان تخرج بنتائج لصالح القضية . لكننا لانتفرد بهذه الرؤية فالرئيس بوش – ايضا وقبل ان يتولى مهام الرياسة ابدى استعداده – للقدوم الى المنطقة اذا كان ذلك سيساعد على حل القضية وان كان ذلك يحتاج الى تحضيرات كثيرة ، وعلى النهج ذاته ، تقدمت بمبادرة للاجتماع بشامير الا انه سارع الى اعلان لاءاته المعروفة للمؤتمر الدولى ومبدأ الارض مقابل السلام وغيرها . وحينما سئل عن هذا الموقف قال : لاثمن لزيارة مبارك ثم ارسل الى دعوة لزيارة اسرائيل !!

هكذا بدا انه لم يفهم معنى مبادرتى . فلقد تكلمت عن لقاء يساعد على دفع السلام ، عن لقاء تنسجم نتائجه مع مسئوليتى امام الراى العام العربى والمصرى . لكننى لم اتحدث عن مجرد لقاء تتناول فى اثنائه المرطبات سويا . ثم اخرج من اللقاء لاقول للناس لم يحدث ولم يحدث ، لاننى لن اكذب حتى ادعى اننا اتفقنا على شىء ما ونحن فى حقيقة الامر لم نتفق على اى شىء . واذا كان شامير يريد فعلا لقاء جادا ، فيجب اولا قبل اللقاء ان يتم التحضير والتجهيز ، حتى يكون هناك جدوى من اللقاء لصالح السلام ، فنحن لانريد مجرد لقاء لتقول اسرائيل للعالم انها تسعى للوصول الى حل للقضية » .

لقاء بوش – جورباتشوف

●● طال عمرك – سيدى الرئيس – يجرى التحضير الان للمؤتمرين السوفييت والامريكيين .

●● الرئيس مبارك : تقصد اللقاء السوفييتى الامريكى ؟

●● نعم اللقاء .. هل يتصور – سيادة الرئيس – ان المؤتمرين سيطرحون على المائدة تقسيمات جديدة لم شيئا اخر .. ؟

●● الرئيس مبارك : اعتقد انه سيكون لقاء تمهيديا لان الاحداث الجارية الان فى اوربا الشرقية والمشكلات التى يواجهها الاتحاد السوفيتى الان ، وخفض مصاريف الدفاع الامريكية كلها موضوعات تحتاج الى البحث والحوار فيما بينهما وتلك هى المرة الاولى التى يلتقى فيها جورباتشوف وبوش بعد تولى الاخير مهام رياسته تلك هى المرة الاولى ..

●● والشرق الاوسط يافخامة الرئيس .. ؟

●● الرئيس مبارك :

●● الشرق الاوسط لن يكون على صدر الاولويات !

الشعوب تريد الحرية

●● كيف يقيم الرئيس التغييرات الحادثة فى اوربا الشرقية وكيف ينظر الرئيس الى ايقاع تطورها فيما يشبه الانفجار ؟ التى يمكن أن تطلق عليها الانتفاضة ؟

●● الرئيس مبارك : انها تطورات بالغة الاهمية وستكون لها اثار مختلفة وعميقة فى مجالات متعددة وهى ليست انفجارا عشوائيا غير منضبط .. والامر فى احد جوانبه يتصل فى رغبة من جانب الاتحاد السوفيتى فى تنويع تقنياته والارتقاء بمستوى صناعاته والاستفادة من التطور الفنى فى الغرب – لاجدال فى هذا – وربما يحدث ان تتقارب اوربا الشرقية واوربا الغربية وتشكلا قوة دولية واحدة ، وربما يحدث ، اكثر من ذلك .

●● وماذا يستفيد الاتحاد السوفيتى – بالاضافة الى ذلك ؟

●● الرئيس مبارك : لقد بدأ جورباتشوف عملية تغيير واسعة فى الاتحاد السوفيتى وحدث الشىء نفسه فى بلغاريا والمجر وقبلهم بولندا وتشيكوسلوفاكيا الشعوب تريد الحرية وتريد اشياء اخرى . جورباتشوف جاء من اجل ان يمنح شعبه الحرية ويمكنه من كل هذه الاشياء والعدوى تنتقل . وهذه الانتفاضة – كما تدعوها انت – لاينبغى ان تثير الخوف فى العالم .

لانريد ان نتحرك !

●● هناك رأى مطروح وله شواهد ينادى بأن التطورات الجذرية المتلاحقة فى اوربا الشرقية تشكل متغيرا جديدا وجوهريا فى الاقتصاد الدولى .. الدراسات الاقتصادية العالمية تؤكد ان رؤس الاموال الامريكية والاوربية ستبدأ فى التدفق الى اوربا الشرقية لتستثمر فيها بصورة مكثفة مما سيؤثر بشكل حاد على الاوضاع الاقتصادية المتردية بالاساس فى الدول النامية .. هل يتفق الرئيس مع هذا الراى ..؟

●● الرئيس مبارك : كل ما اشرت اليه وارد الحدوث ولايمكن انكاره وانكر اننا تكلمنا فى حديثنا السابق عن هذا الموضوع وقلت لك خلاله ان البلاد العربية بدأت فى انشاء سوق عربية مشتركة قبل ان تشرع اوربا الغربية فى التفكير فى اقامة سوقها المشتركة – اوربا ستكون موحدة فى عام ١٩٩٢ ونحن لم نصل الى اى شىء .. انظر المفارقة .. ليس هذا فحسب فهناك اوربا الشرقية قوة اقتصادية ناهضة متوقعة فى ضوء التطورات التى تكلمنا حولها وهناك احتمال انضمام الاوربيين معا فى تكتل اقتصادى واحد وهناك الاتحاد السوفيتى خاصة فى نطاق المفاهيم والاطروحات الجديدة التى فرزتها البريسترويكا وهناك الولايات المتحدة الامريكية وكندا ، الارض فى كل هذه الحالات واصله لاينفصل بين ارجائها بحار ومحيطات لكننا – نحن العرب – فى حالة يرثى لها ، ونريد ان نتحرك .. !

●● اتكالا على البترول ياسيدى الرئيس .. ؟

●● الرئيس مبارك : والبترول يمكن الاضرار باقتصادياته بشكل بليغ – كما نعلم – هناك مواطن كثيرة يمكن ضربه من خلالها وعندئذ سنجد انفسنا فى حالة شلل ، لاندرى ماذا نفعل .. يجب ان نفكر مليا فى الامر .. يجب ان تتحرك الجامعة العربية ان تبحث فيما يمكن عمله ومصر على اتم الاستعداد لتقديم دراسة الى الجامعة العربية فى هذا الشأن .

الجامعة العربية

●● على ذكر الجامعة العربية – سيدى الرئيس – هل بدأت الجامعة تنتقل بالفعل الى مصر .. ؟

●● الرئيس مبارك : ميثاق الجامعة يقول ان مصر هى دولة المقر . لكننا لانرغب فى اغضاب أحد .

●● هناك اقتراح باعادة المقر الى القاهرة . على ان يصبح المقر القائم فى العاصمة التونسية فرعا لها .

●● الرئيس مبارك : اهلا وسهلا بالجامعة العربية فى القاهرة نحن لانعترض على ذلك مطلقا ..

الشرق الاوسط ولقاء القمة

●● نعود سيدى الرئيس الى لقاء القمة المزمع عقده بين الرئيس بوش والزعيم السوفيتى جورباتشوف .. لقد كان امرا مثيرا للغاية ما كشفت عنه – يا سيدى الرئيس – بخصوص هامشيه قضايا الشرق الاوسط على مائدة التباحث فى هذا اللقاء ..؟

●● الرئيس مبارك : هناك اولويات تفرضها التطورات العالمية واهمية القضايا الثنائية بين بوش وجورباتشوف ولن ينتقل الشرق الاوسط الى صلب الحوار مالم تكن اطراف المنطقة جادة فى حل المشكلات القائمة فيه .

●● الا تحث اسرائيل – وهى احد اطراف المنطقة – الادارة الامريكية على بحث المشكلة الفلسطينية التى هى الصراع فى المنطقة بطريقة عميقة ..؟

●● الرئيس مبارك : اسرائيل لاتحث على ذلك ، اسرائيل تتمنى إلا يطرح هذا الموضوع لان طرحه الآن ليس فى صالحها .. فالرأى العام العالمى يطالبها بضرورة دفع جهود السلام والتحاور مع منظمة التحرير الفلسطينية ولهذا ناورت اسرائيل بإعلانها الموافقة على مقترحات بيكر وان ابدت تحفظات .

ضرورة استراتيجية عربية موحدة

●● كان متوقعا ان تهدأ الاوضاع فى افغانستان بعد انسحاب القوات السوفيتية من هناك والحادث الآن ان الافغانيين يتقاتلون فيما بينهم . ونحن نقوم بتمويل هذا الاقتتال – ما هو رأى سيادة الرئيس فى هذا الشأن ..؟

●● الرئيس مبارك : هذه مصيبة لابد من وجود استراتيجية عربية موحدة تجاه مختلف القضايا لأن العمل الفردى مآله الى التلاشى فى حين ان الدراسة والبحث على المستوى الجماعى تمكن من التوصل الى حلول منطقية لا تضر بمصالحنا جميعا .. يجب ان نسأل انفسنا ممن نشترى السلاح ولنساعد به من ولماذا ولصالح من يجرى كل ذلك ؟!

●● نسمع – سيدى الرئيس – عن تقارب مصرى سورى واحتمال اعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين فى وقت قريب ..؟

●● الرئيس مبارك : ليس هناك جديد محدد فى العلاقات بين مصر وسوريا .. ولاتلق بالا الى كل ما يقال حول هذا الموضوع هناك حديث حول فتح الاجواء امام رحلات الطيران بين البلدين ومصر لا تعارض فى اتمام اجراء كهذا ولكن ليست هناك اشياء ملموسة حتى نتكلم عنها ..

الموقف فى الاردن

●● يتردد فى الوقت الحاضر – ان العاهل الاردنى اتخذ خطواته الاخيرة بانشاء برلمان اردنى ردا على اراء صحافية خرجت من الخليج بشأن الدعائم التى يقوم عليها النظام السياسى فى الأردن وافتقاره الى الاسس الديمقراطية ..؟

●● الرئيس مبارك : ان التطور السياسى والاجتماعى فى الاردن هو الذى جعله مهيئا لقيام برلمان . والملك حسين رجل فاضل وانا اعرفه جيدا ويجب ان انصح لك عن يقينى من ان ظروف التطور فى المملكة هى التى افضت الى هذه الخطوة واى اراء اخرى تطرح تفسيرا لهذه الخطوة هى آراء مغرضة ولا اساس لها من الصحة . وانا اعرف جيدا طبيعة توجه الملك حسين ناحية دول الخليج والروح الطيبة التى تحكم علاقاته معها . ولاينبغى لنا ان نصدق كل ما تنشره وسائل الاعلام .. هؤلاء اناس يستهدفون الوقيعة ويجب ان نتعلم من التجارب الماضية .

أموال المودعين

●● سيدى الرئيس ماذا تم بالنسبة لشركات توظيف الاموال وما هو الموقف الان بالنسبة لاموال المودعين ؟

●● الرئيس مبارك : فى الوقت الحاضر تحقق النيابة العامة فى قضية الريان والحكومة اتمت الاتفاق مع بعض الدول التى وجدت للريان اصول فيها لكن بعض الدول الأخرى لاتريد الاتفاق الا من خلال حكم محكمة ، مما يقتضى فيما بعد – رفع قضايا على هذه الدول من اجل الحصول على تلك الاصول . وقد تنازلت النيابة العامة عن حقها – الطبيعى – فى الحصول على النسب المقررة قانونا من الاموال المستوردة بالاضافة الى ان الجهات الحكومية التى تدير بعض المؤسسات المملوكة (للريان) – سابقا – هذه الجهات تنازلت عن حقوقها القانونية ولم تضع يدها على قرش واحد من اموال المودعين وفوق ذلك هناك المصاريف التى تتكلفها الوفود المسافرة الى الخارج من اجل استعادة اموال المودعين وتتحملها الحكومة بالكامل .. ولك ان تعلم – اخيرا – ان مجلس الوزراء يقوم حاليا ببحث اوضاع جميع شركات توظيف الاموال وسيرفع الى تقريرا شاملا يتناول موقف كل منها بالتفصيل والمقترحات التى يراها تخدم مصالح المودعين ..

●● من الذى يقف – فى تصور الرئيس مبارك – كحجر عثرة امام اقتراح سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح الخاص بخفض ديون العالم الثالث ..؟

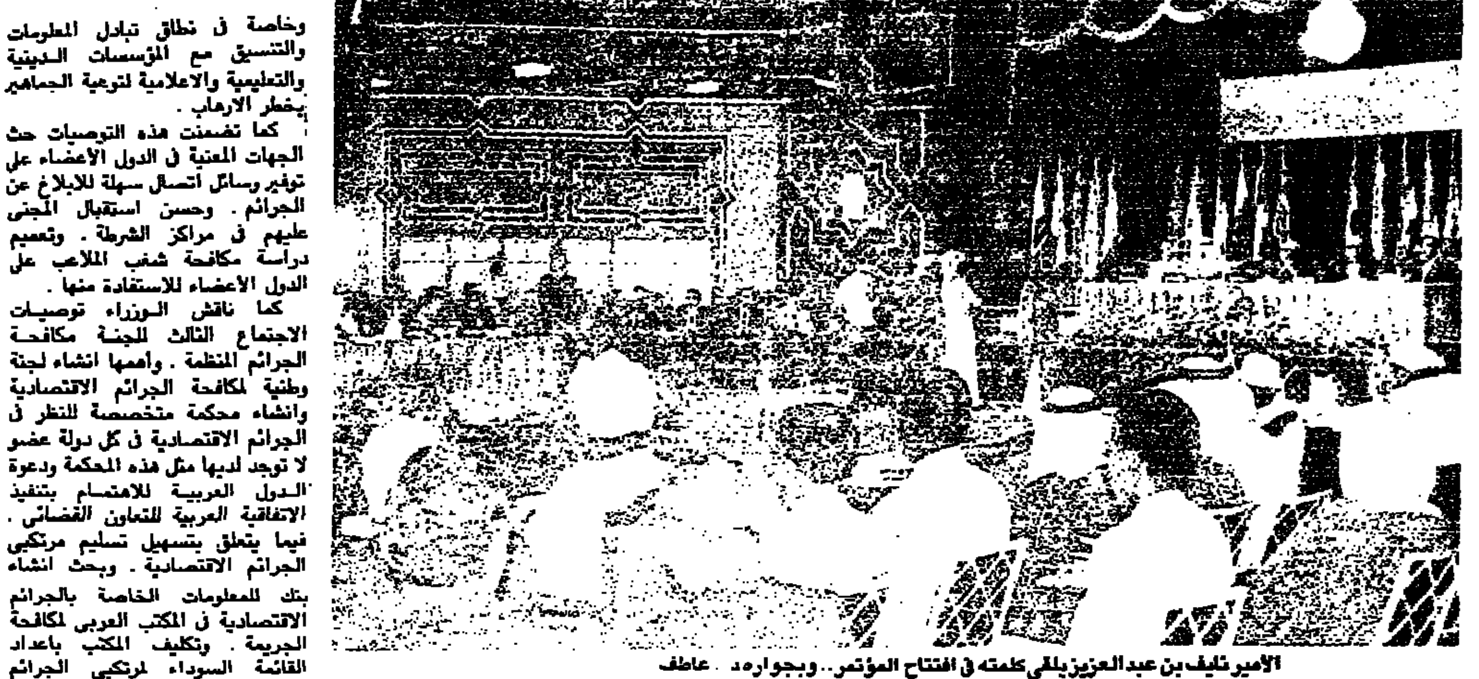
●● الرئيس مبارك : الدول الغنية والدول الغنية بكل تاكيد .. وللاسف هذه الدول لاتريد ان تقتنع بأن الدول النامية المدينة اثقلت الديون والفوائد كاهلها بما يهدد حركة السوق العالمى ويؤثر بالتبعية على هيكل الانتاج فى الدول الغنية ولاشك ان هبوط اسعار البترول قد ضاعف من هذه المشكلات واثر تأثيرا كبيرا على اقتصادنا فى مصر ، اننا مطالبون فى مصر بان نسدد فوائد الديون العسكرية لامريكا – واصل الدين ٤,٥ بليون دولار ولو سألت عن الحجم الذى ستصل اليه هذه الفوائد لقلت لك انه يبلغ ٢٥ بليون دولار !! انت ترى كم هى ضخمة ومخيفة تلك الفوائد ... وان المصلحة العامة تقتضى تنازلا جزئيا من الدول الغنية حتى تستمر عجلة الانتاج المهددة بالتوقف فى الدول النامية ... اننى احترم واقدر مقترحات سمو الامير واشيد بها دائما كلما سنحت الفرصة برغم انه يحكم دولة دائنة وليست مدينة لكن القاعدة العامة هى ان الغنى لايشعر بالفقير .

مصر وصندوق النقد

●● هل وضعت الحكومة المصرية مقترحات صندوق النقد الدولى بخصوص الغاء الدعم ومجانية التعليم – موضع الاعتبار فى خططها

(البقية ص ٩)





الأمير نايف بن عبدالعزيز يلقي كلمته في افتتاح المؤتمر .. وبجواره د . عاطف صدقي بعد أن انتهى من القاء الكلمة التي وجهها الرئيس مبارك للمؤتمر

وزراء الداخلية العرب يناقشون في القاهرة

خطة أمنية ● مكافحة المخدرات ● الجريمة الاقتصادية

أفكار جديدة يناقشها وزراء الداخلية : انشاء محاكم اقتصادية .. قائمة سوداء لمهربي المخدرات .. حرية تنقل المواطن

تحقيق : محمود صلاح

يواصل اليوم ٢٢ وزير داخلية عربي اجتماعاتهم في إطار الدورة الثامنة لمجلس وزراء الداخلية العرب والتي بدأت أمس وافتتحها الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء بكلمة القاها نيابة عن الرئيس حسني مبارك .

ويختتم المجلس اعماله غدا بالتصديق على ١٨ مشروع قرار وتوصية . بعد أن يلتقي رؤساء الداخلية العرب اليوم - السبت - مع الرئيس حسني مبارك .

قال الرئيس حسني مبارك ان مصر لم تغب ابدا عن القضايا العربية . كما لم تغب الامة العربية عن مصر . وكانت مصر موجودة دائما على الساحة العربية .

جاء ذلك في كلمة الرئيس التي القاها صباح امس نيابة عنه الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء . في حفل إفتتاح الدورة الثامنة لمجلس وزراء الداخلية العرب .

وقال د . عاطف صدقي في رسالة الرئيس مبارك . اؤكد اننا في مصر لم نتوقف ابدا عن التعاون على المستوى الامني . وكنا حريصين على إقامة علاقات تعاون وتبادل معلومات مع الدول العربية جميعا .

واضاف : وفي مجال الجريمة بصفة خاصة فان هناك أمرين يدعوان الى ضرورة تكامل الجهود من أجل مقاومتهما بنفس الوسائل ان لم يكن بوسائل اكثر تقدما . وهما الارهاب والمخدرات .. وايضا الجرائم الاقتصادية والاخلاقية . وكلها امثلة موجودة في جدول اعمال المؤتمر .

واضاف د . عاطف صدقي : انه قد حدث تطور خطير يهدد امتنا والعالم كله . فلم يسلم بعد من الارهاب ومن قضايا ضخمة كتهريب المخدرات او القضايا ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي .. ونحن نشيد بالتعاون العربي المثمر على مدى ٧ دورات للمجلس .

وان هذه الدورة تحمل اهمية خاصة في ضوء الروابط المشتركة وجاء هذا التعاون نتيجة للتطور الذي حدث في الجريمة ولظهور جرائم على اسس علمية . مما يفرض التعاون وتبادل الخبرات والمعلومات التي تهم الامن . وتحقق الامن والاستقرار للامة العربية . والاستقرار لايتحقق الا في ظل نمو اقتصادي واجتماعي .

وفي النهاية قال الدكتور عاطف صدقي : أحيي باسم مصر حكومة وشعبا هذا الاجتماع . ونشكر استجابتكم لدعوة مصر لعقد الاجتماع .

ثم القى سمو الامير نايف بن عبدالعزيز وزير داخلية المملكة العربية السعودية والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب كلمة حيا فيها الرئيس حسني مبارك لرعايته للاجتماع . ورحب باللواء زكي بدر وزير الداخلية ورئيس الدورة الحالية للمجلس . وأكد ان ترحيب كافة الدول العربية بعقد الاجتماع في مصر وخارج مقر جامعة الدول العربية . خير دليل على الحب والتقدير لمصر قيادة وشعبا واعترافا باهمية دورها العربي والاقليمي والدولي .

وعقب جلسة الافتتاح توجه الوزراء العرب لاداء صلاة الجمعة . ثم تناولوا الغداء بدعوة من اللواء زكي بدر وزير الداخلية . وعاد المؤتمر للانعقاد في الخامسة بعد الظهر . بكلمة للدكتور اكرم نشأت امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب . وكلمة للواء زكي بدر رئيس الدورة الحالية .

وبعد أن تناول وزراء الداخلية العرب الغداء بدعوة من اللواء زكي بدر بدأت في الخامسة بعد الظهر الجلسة الاولى بكلمة من الشاذلي النفاتي وزير داخلية تونس . بصفته رئيس الدورة السابقة . ثم القى زكي بدر كلمته بصفته رئيس الدورة

توصيات ١٢ مؤتمرا

وتضمنت مشروعات القرارات التي ناقشها وزراء الداخلية العرب مشروع قرار بشأن تقرير أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب والذي تضمن عرضا لانجازات أمانة المجلس واهمها عقد ١٢ مؤتمرا والمشاركة في ٢٣ مؤتمرا واجتماعا عربيا ودوليا ومشروع قرار حول تقرير سمو الامير نايف بن عبدالعزيز وزير داخلية السعودية والرئيس الفخري للمجلس عن اعمال المركز العربي للدراسات الامنية بالرياض . والتي إستهدفت رفع كفاءة أجهزة الامن العربية .

وانتقل وزراء الداخلية العرب لمناقشة واعتماد تقرير تنفيذ الخطة الامنية العربية بعد ثلاث سنوات من بداية تنفيذها على ان يتم تقييم ما نفذ وعرضه في الدورة القادمة .

كما ناقش وزراء الداخلية ما تم تنفيذه في الخطة المرحلية للاستراتيجية العربية . لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية ومراعاة ما أوصت به الأمم المتحدة من ضرورة تكثيف وتنسيق اجراءات المكافحة لتخفيض الطلب على المخدرات .

وتناولت مناقشات وزراء الداخلية العرب الموافقة على توصيات المؤتمرات التي عقدتها امانة المجلس خلال العام الحالي مع تعديل بعض هذه التوصيات . والتي انتهت اليها مؤتمرات قادة الشرطة والأمن العربي ولجنة مكافحة الجرائم المنظمة والاجتماع الخامس لرؤساء اجهزة مكافحة المخدرات . ورؤساء المؤسسات النقلية .

كما ناقش وزراء الداخلية توصيات المؤتمر الرابع عشر لقيادات الشرطة والأمن العربي ومن اهمها التخطيط لمنع نشوء الشخصية الاجرامية بالتعاون مع كافة الأجهزة بما فيها المؤسسات غير الحكومية والاهتمام بتحديث برامج التدريب الشرطي . وحث الدول الأعضاء على بذل الجهود لتحقيق مزيد من التعاون في مجال مكافحة الارهاب الدولي والمحلي وخاصة في نطاق تبادل المعلومات والتنسيق مع المؤسسات الدينية والتعليمية والاعلامية لتوعية الجماهير بخطر الارهاب .

كما تضمنت هذه التوصيات حث الجهات المعنية في الدول الاعضاء على توفير وسائل اتصال سهلة للابلاغ عن الجرائم . وحسن استقبال المجنى عليهم في مراكز الشرطة . وتعميم دراسة مكافحة شغب الملاعب على الدول الاعضاء للاستفادة منها .

كما ناقش الوزراء توصيات الاجتماع الثالث للجنة مكافحة الجرائم المنظمة . واهمها انشاء لجنة وطنية لمكافحة الجرائم الاقتصادية وانشاء محكمة متخصصة للنظر في الجرائم الاقتصادية في كل دولة عضو لا توجد لديها مثل هذه المحكمة ودعوة الدول العربية للاهتمام بتنفيذ الاتفاقية العربية للتعاون القضائي . فيما يتعلق بتسهيل تسليم مرتكبي الجرائم الاقتصادية . وبحث انشاء بنك للمعلومات الخاصة بالجرائم الاقتصادية في المكتب العربي لمكافحة الجريمة . وتكليف المكتب باعداد القائمة السوداء لمرتكبي الجرائم الاقتصادية المنظمة الخطيرة . من مواطنين واجانب في الوطن العربي وتزويد الدول العربية بها .

قائمة سوداء موحدة

وناقش الوزراء التوصية بتنقيح « القائمة السوداء الموحدة لتجار ومهربي المخدرات والمؤثرات العقلية » وتزويد الدول بها والدعوة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة التي تحول دون اساءة استخدام الوصفات الطبية « روشتة الطبيب » . ودعوة الدول الى احكام السيطرة على الحدود للحيلولة دون تهريب المخدرات . وتنظيم لقاءات دورية بين ضباط مراكز الحدود المتجاورة لتبادل المعلومات ووضع خطط مراقبة المهربين والمتسللين والقبض عليهم .

وتضمنت المناقشات توصيات المؤتمر العربي الثاني لرؤساء أجهزة الحماية المدنية . الذي اكد على حث الدول العربية على تقديم العون للشعب الفلسطيني لمعالجة الكوارث التي يعاني منها بسبب الكساد الاقتصادي ومصادرة الأراضي والمياه بالقوة من قبل الاحتلال الصهيوني وتقديم كل دعم ممكن للانتفاضة سواء بالمساعدات الطبية او الوقائية وأيضا دعوة الدول العربية للاستفادة من الدراسات حول الكوارث المحتملة ودور أجهزة الحماية المدنية في تأمين سلامة المواطنين . ومواجهة اخطار النفايات الكيماوية الضارة في الوطن العربي . والدعوة لانشاء مراكز وطنية لسلامة البيئة . ومواجهة اخطار الزلازل .

ونظرا لتوقع تعرض السودان لاخطار الفيضان هذا العام نوقشت توصية المؤتمر الخاصة بدعوة الدول العربية بتقديم العون والمساعدة للسودان .

اختراق الحدود

ويناقش وزراء الداخلية العرب ايضا توصيات المؤتمر العربي الرابع لرؤساء أجهزة الهجرة والجوازات والجنسية ومنها تأهيل موظفي الجوازات واحاطتهم بالظواهر الاجرامية التي يمتد نشاطها عبر الحدود ووسائل اجتياز الحدود خفية وتكثيف الجهود لتطوير جوازات السفر سواء فيما يخص الورق او الطباعة . وضرورة الزام الأجنبي الراغب في الاقامة بالدولة اكثر من شهر بضرورة الحضور امام الجهات المختصة لتسجيل خبر وصوله وعنوانه خلال ١٥ يوما من وصوله . والتأكيد على المسئولين عن أمن المطارات بالمزيد من الدقة في رقابة الوافدين والمغادرين والمستقبلين والمودعين في المطارات دون تعويق حركة المسافرين .

كما يناقش الوزراء توصيات المؤتمر العربي الخامس لرؤساء المؤسسات العقابية . واهمها اعتماد مشروع قواعد الحد الادنى لمعاملة المذنبين في الدول العربية ودعوة المؤسسات العقابية لمراعاتها قدر الامكان . والاستفادة من التجربة الأردنية الرائدة في المؤسسات العقابية . ودعوة المؤسسات العقابية في الدول العربية لاختيار العاملين بها من ذوي المؤهلات بما تتطلبه من صفات خلقية قويمة . وتأهيل سلوك نزلاء السجون باستئصال العادات السيئة ونوازع الشر في نفوسهم واحلال العادات الحسنة محلها مع التاكيد على القيم الدينية . وتطبيق مناهج محو الامية على النزلاء بالسجون وتمكينهم من مواصلة دراساتهم .

كما تضمنت هذه التوصيات الدعوة لاعداد مشروع اتفاقية بين الدول العربية لنقل المحكوم عليهم بعقوبة سالبة للحرية من رعايا دولة الى دولة اخرى (الوطن) لقضاء العقوبة المحكوم عليهم بها فيها .

اللقاء القادم في تونس

من المقترح ان تعقد الدورة التاسعة لمجلس وزراء الداخلية العرب العام القادم ١٩٩٠ في تونس . ما لم تبد اي دولة عربية عضو بالمجلس رغبتها في استضافة المجلس خلال الايام الثلاثة الاولى من ديسمبر ١٩٩٠ .

□□ وزير داخلية فلسطين :

مطلوب انهاء متاعب الفلسطيني مع وثيقة السفر

صرح هايل عبدالحميد وزير داخلية فلسطين « لاخبار اليوم » بأن اهم الموضوعات التي سيطرحها للمناقشة أمام وزراء الداخلية العرب موضوع معاملة الفلسطينيين في الدول العربية في ضوء القرارات السابق اتخاذها بشأن حرية العمل والتنقل بالنسبة لهم .

هايل عبدالحميد

وقال وزير داخلية فلسطين : انه سبق اتخاذ ستة قرارات في هذا الشأن . وتم تشكيل وفد مشترك يضم ممثلين عن منظمة التحرير وجامعة الدول العربية للقيام بجولة ميدانية في الدول العربية لمتابعة اجراءات تنفيذ هذه القرارات . ووجدنا أن بعض الدول العربية قد استجابت مشكورة . الا اننا نطلب من الدورة الثامنة لمجلس وزراء الداخلية العرب التاكيد على تنفيذ هذه القرارات . وازالة بعض المعوقات في الدول التي لم تمكنها الظروف من التنفيذ .

واضاف هايل عبدالحميد : ان اربع دول عربية فقط هي التي تصدر وثائق سفر للفلسطينيين . لكنهم يعانون من بعض البنود في هذه الوثائق . التي لا تخول لحاملها دخول أي دولة او المرور فيها او حتى العودة الا اذا حصل على تأشيرة دخول أو مرور أو عودة مسبقة . ونحن كفلسطينيين نضع في اعتبارنا الظروف الأمنية الخاصة بكل دولة عربية ونلتزم بنظامها الأمني وعدم التدخل في شئونها الداخلية وهذه هي مبادىء منظمة التحرير . لكن الواقع أن معاناة الكثير من الفلسطينيين لازالت موجودة . ونأمل في تنفيذ القرارات بشكل سريع وجدي . خاصة في الظروف الحالية والتي تدخل فيها الانتفاضة عامها الثالث . ونحن نرى أن تخفيف الأعباء والمعاناة عن الفلسطينيين في الخارج سيكون له افضل الأثر في دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة .

●● وزير داخلية لبنان :

لن نهدأ حتى نصل لقاتل رينيه معوض

بعد ٢٤ ساعة من تسلمه مهام منصبه كوزير لداخلية لبنان فوجىء الياس الخازن ببرقية دعوة للاشتراك في المؤتمر . فغادر بيروت الى القاهرة على أول طائرة بعد أن تسلم من وزير الداخلية السابق التحقيقات في حادث اغتيال الرئيس اللبناني السابق رينيه معوض .

وقال وزير داخلية لبنان « لاخبار اليوم » : أن التحقيقات تجرى بجدية وفي سرية شديدة . ولن نهدأ حتى نكتشف الفاعل او الفعلة وراء هذه الجريمة النكراء .

وقال الياس الخازن أن اهم التحديات الأمنية التي تواجه العالم العربي الآن . هي الارهاب والجرائم المنظمة والمخدرات . وأن تعاون الدول العربية الذي يعكسه لقاء وزراء الداخلية العرب ضروري وهام في مواجهة هذه الظواهر والقضاء عليها .

وأكد وزير داخلية لبنان اعجابه باستتباب الأمن في مصر .

□□ رئيس مركز الدراسات الأمنية بالرياض :

لابد من مواجهة جماعية عربية للقضايا الأمنية

اكد الدكتور فاروق عبدالرحمن مراد رئيس المركز العربي للدراسات الأمنية بالرياض أنه لابد من مواجهة عربية جماعية للقضايا الأمنية التي تعددت وتشابكت .. واخطرها المخدرات والجرائم المتصلة بها مثل الجرائم المالية وجرائم العنف وهي ظواهر جديدة تتفاقم .

واضاف رئيس المركز العربي للدراسات الأمنية : لاشك أن مجلس وزراء الداخلية العربي سوف يتصدى لهذه القضايا بالاسلوب العلمي وبالحزم المناسب . ولقد ساهم المركز العربي للدراسات الأمنية في حدود اختصاصه من ناحية محاولات تطوير قاعدة البحث العلمي وطرق جمع المعلومات . لتكون المادة الخصبة عند اتخاذ القرار الرشيد الذي يستند على واقع وحقائق . ومن اهم انجازات المركز تنفيذ برامج تدريب مستقرة للدراسات العليا بمختلف تخصصاتها والأبحاث الميدانية . وسوف تطرح انجازات المركز على المجلس .

وقال د . فاروق مراد : ان الاقبال تزايد على المركز العربي للدراسات الأمنية بالرياض بعد ٩ سنوات من انشائه . ويعكس ذلك ايمان الأجهزة الامنية في الدول العربية بأهمية التدريب والبحث العلمي .

واضاف : سوف يناقش الوزراء العرب ما تم انجازه خلال السنوات الثلاث الماضية من الخطة الأمنية العربية والمحدد لتنفيذها خمس سنوات . وبالنسبة للأمن في مصر فانى ارى انه من الدعائم التي يتكون منها الأمن العربي الشامل . ولاشك أن مصر غنية بخبرائها وضباطها ومؤسساتها التعليمية والتنفيذية . وقد اسهمت هذه المؤسسات ولا تزال في تطوير الاجهزة الأمنية العربية المتخصصة سواء بالتدريس أو التدريب . وانا اعرف أن الأمن المصري متطور ويعمل على افضل المستويات .

وفي النهاية قال رئيس المركز العربي للدراسات الأمنية : هذا التجمع العربي لوزراء الداخلية يتم سنويا . وهو من افضل معالم الاتصال الوثيق بين الأشقاء العرب في العالم العربي .

□□ وزير داخلية جيبوتي :

المخدرات ... ظاهرة القرن العشرين !

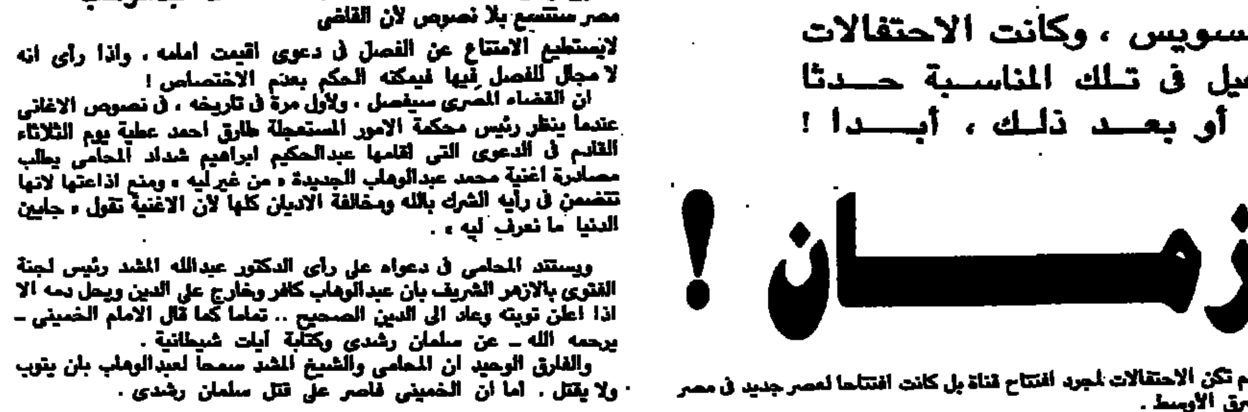
قال خيرى الآلي حريد وزير داخلية جيبوتي : انني اشكر مصر حكومة وشعبا على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة . واعبر لاخي اللواء زكي بدر وزير داخلية مصر عن تقديري واعجابي بارتفاع مستوى الأمن والامان في مصر .

خيرى الآلي حريد

وقال وزير داخلية جيبوتي في تصريح خاص « لاخبار اليوم » : ان الأحداث التي تحيط بالأمة العربية لاشك لها انعكاساتها على أمتنا واهمها القمع الاسرائيلي للانتفاضة الباسلة . وما كان يحدث في لبنان الذي أتمنى ان تستقر الأوضاع فيه ومن اهم الموضوعات التي سيناقشها وزراء الداخلية العرب موضوع مكافحة خطر المخدرات . الذي يهدد البنيان الاجتماعي والاقتصادي لبلادنا ويهدر طاقات شبابنا والمخدرات ظاهرة القرن العشرين . ولذلك يجب أن نعمل على توحيد قوانا لمكافحتها بفاعلية . ومن هنا تأتي اهمية الاستراتيجية العربية لمكافحة انتشار المخدرات .

واضاف وزير داخلية جيبوتي : أن الخطة الامنية العربية ترتكز على استراتيجية موحدة لمكافحة الجريمة بكافة أشكالها . واتصور أن لقاء وزراء الداخلية العرب سيثمر كثيرا في كل المجالات المتعلقة بالتنسيق بين البلاد العربية من أجل تحقيق استقرار وأمن الأمة العربية مع تمنياتي بالوصول الى صيغة تكافل وتكامل أمني عربي لتتمكن كل الدول العربية أيا كان مستواها الاقتصادي من المشاركة في تنفيذ المراحل والخطط الامنية المتفق عليها . لأن الامة العربية كيان واحد وامنها لا يتجزأ .

هكذا من الأصل



الشيء فوق الأشواك



بقلم محسن محمد

مرت ١٢٠ سنة على افتتاح قناة السويس ، وكانت الاحتفالات التي اقامها خديو مصر اسماعيل في تلك المناسبة حدثا دوليا لم يتكرر قبل ذلك ، أو بعد ذلك ، أبدا !

مصر .. زمان !

سافر الخديو اسماعيل الى اوربا في يوليو عام ١٨٦٩ يدعو ملوكها لحضور احتفالات افتتاح القناة دون اخطار السلطان العثماني فان مصر كانت ولاية عثمانية .

اعتذر البعض خوفا من غضب السلطان ، واعتذر آخرون لان ميزانيات دولهم لاتتحمل مصروفات الرحلة ! رغم ان الخديو تحمل كل نفقات حفلات الافتتاح وهي مليونا جنيه تعادل بلايين الجنيهات بأسعار هذه الايام .

اما القناة فتكلفت عشرين مليونا خلال عشر سنوات استغرقها الحفر . ومن اجل القناة وفي سبيل تحويل مصر لتكون قطعة من اوربا اقترض الخديو ٩٤ مليون جنيه لم يتسلم منها سوى ٤٥ مليونا والباقي فوائد !

★★★

ـ استعد الخديو اسماعيل لحفل الافتتاح قبل عامين .

ـ اقام ثمانية قصور للمدعوين منها قصر الجزيرة ـ فندق ماريوت الآن ـ ونادي الجزيرة كان جزءا منه وقد اعده لاقامة اوجيني امبراطورة فرنسا .

وضع تصميم القصر مهندس الماني على غرار قصر الحمراء في اسبانيا وقد منح رتبة البكوية .

وضع اسماعيل في حدائق القصر ٧٥ نوعا من الحيوانات و ١٥٠ نوعا من الطيور وزرع النباتات الاسبانية لتكون تحت نافذة حجرة نوم الامبراطورة ! كانت اوجيني في الثالثة والاربعين من العمر وهي اهم ضيوف حفل الافتتاح .

..رآها الامبراطور نابليون الثالث في صالون امها بالفندق الذي مات فيه الموسيقار شوبان بين ذراعي عشيقته البولندية ، فدعاها لحفل راقص في قصر التويلري . وسألها :

ـ ما الطريق الى حجرة نومك ؟

قالت :

ـ عن طريق الكنيسة !

.. تقصد الزواج !

.تزوجها الامبراطور وكانت في السابعة والعشرين .

وفتن بها اسماعيل عندما رآها وجلس بجوارها لاول مرة في باريس ولم ينسها بعد ذلك ابدا . وقد اعترفت فيما بعد بأن الخديو اراد ضمها لحريمه !

غادرت الامبراطورة اوجيني باريس يوم ٣٠ سبتمبر وتوقفت في البندقية وبيريه واستانبول لتزور السلطان العثماني الذي كان غاضبا لعدم دعوته لحضور احتفالات افتتاح القناة ولكن الخديو برر ذلك قائلا :

ـ لايدعو الانسان رئيسه وسيده !

. وقد اراد اسماعيل ان يكون ـ هو لا السلطان ـ نجم الاحتفالات . .. وصلت اوجيني الى بورسعيد ثم الاسكندرية حيث كان اسماعيل في استقبالها وصحبها بالقطار الى القاهرة وكان خمسة آلاف فرنسي في انتظارها فاقاموا لها قوس نصر صغيرا اسوة بما هو قائم في طريق الشانزليزيه بباريس .

وعندما توجهت لبورسعيد يوم ١٦ نوفمبر عام ١٨٦٩ كانت هناك مائة وعشرون سفينة من مختلف دول العالم تحمل الاباطرة والملوك والامراء الذين شهدوا حفل الافتتاح .

★★★

احتفل بافتتاح القناة يوم ١٧ نوفمبر ١٨٦٩ بتلاوة القرآن وكلمات التبريك الدينية من احد رجال الدين المصريين وكلمة من مبعوث البابا .

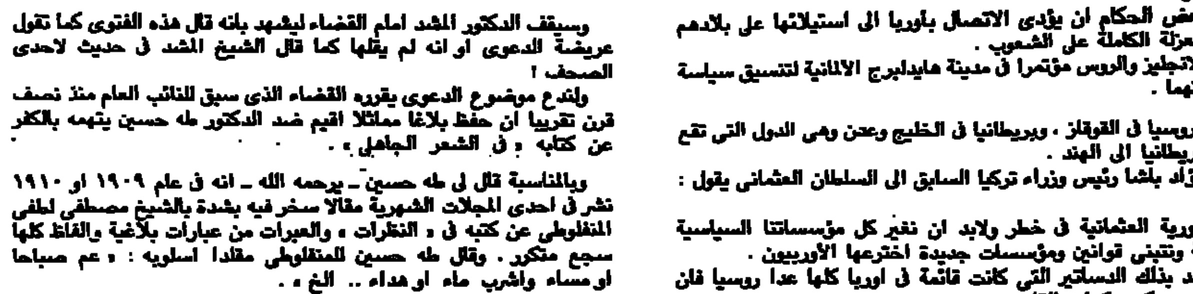
وأمضى الخديو ليلته ساهرا يفكر :

ـ هل سيعبر اليخت ـ النسر ـ الذي تستقله الامبراطورة اوجيني القناة أم سيتوقف في الطريق .

وكتب مراسل صحيفة التايمس ان القناة ستفتتح ثم تغلق بعد ذلك ! وقال :

ـ على بريطانيا ان تستولى على مصر او تخسر الهند .

وفي اليوم التالي مر « النسر » والموكب كله تتقدمه الامبراطورة والخديو في القناة . واقام الخديو حفلا ساهرا في مدينة الاسماعيلية حضره اكثر من ٨٠٠٠ مدعو في قصور وخيام وسط الصحراء مفتوحة لمن يرغب يشهدون الرقص والموسيقى ودقات الطبول ليعيدوا ذكرى ليالي الف ليلة وليلة العربية .



الخديوي اسماعيل

وكتب امبراطور النمسا فرانسيس جوزيف الى زوجته يقول :

« دعي الوف للحفل ولكن عددا اكبر جاءوا وكان انتظار العشاء والتزاحم عليه طويلا ومرهقا » .

ارتدت اوجيني ثوبا قرمزيا تغطيه الماسات ، وكان المدعوون بملابس غريبة مختلفة وارتدى المهراجات الهنود زيهم الوطني وهم يتلون يمثلون تقدم الخديو وسلطته وقوته : امبراطورة فرنسا ، امبراطور النمسا ، وولي عهد بروسيا ، الأمير هنري شقيق ملك هولندا وعشرات من امراء اوربا .

★★★

رأى اسماعيل ان ينشيء دارا للأوبرا بمناسبة افتتاح القناة .

تكلفت الدار ١٥ مليون فرنك واقيمت على طراز اوبرا « لاسكالا » الشهيرة في مدينة ميلانو الايطالية . وتولى تصميمها مهندسان ايطاليان ، بناؤها الاساسي من الحجر ودورها العلوي من خشب استورد من لبنان وهو الذي ساعد على انتشار النار فيها عندما احترقت بعد قرن كامل !

واستخدمت السخرة في انشاء الأوبرا كما استخدمت في حفر القناة . وافتتحت الدار ، وكانوا يسمونها قصر الاوبرا ، بأوبرا « هيلين الجميلة » التي لحنها اوفنباخ بحضور ٣٠٠ متفرج ، وقام المترجمون المصريون بترجمة النص ، بعد ذلك ، الى اللغة العربية .

اراد اسماعيل ان تعرض على ضيوفه اوبرا موضوعها مصري فعهد بذلك الى ماريت باشا مدير الآثار المصرية باختيار القصة التي تدور حولها الالحان .

وماريت باشا جاء مبعوثا من متحف اللوفر الفرنسي للحصول على مخطوطات من اوراق البردي المصرية فجذبته مصر اليها ، واقام فيها .

لبس الطربوش الاحمر واهتم بالبحث عن الآثار وانشأ اول متحف مصري في بولاق .

كتب ماريت باشا قصة عايدة في ٤ صفحات وبعث بها الخديو اسماعيل الى الموسيقار الايطالي الشهير فيردي قائلا :

« اريد عملا يعبر عن امجد ذكريات مصر » .

ولكن فيردي رفض وضع الالحان قائلا :

ـ لدي اعمال كثيرة ولا ألحن المناسبات !

وكان فيردي يظن ان الخديو اسماعيل هو الذي كتب قصة عايدة .. ومن هنا كان اصراره على الرفض حتى لايلحن لحاكم رغم انه عرض عليه ١٥٠ الف ليرة ايطالية ذهبية مقابل اللحن .

جرت مفاوضات كثيرة مع فيردي حتى وافق في ٢ يونيه عام ١٨٦٩ بعد ان اعجب بالقصة وعرف ان ماريت كاتبها كما تقاضى اجره مقدما .

كتبت الاوبرا في البداية شعرا فرنسيا ترجم الى الايطالية . وبدأ فيردي يضع الحانها في مايو عام ١٨٧٠ ، وكان ماريت في باريس اثناء حصارها ـ بواسطة الجيش البروسي ـ فأخذ يرسل مقترحاته وآراءه لفيردي بالبالونات الهوائية !

صممت مناظر الاوبرا والملابس في باريس . وتعذر على فيردي الحضور الى مصر ليشهد اول عرض لعايدة لانه كان يخشى دوار البحر .

وقدمت عايدة على مسرح الاوبرا في ٢٤ ديسمبر عام ١٨٧١ واشترك فيها ٣٠٠ من الكومبارس وارتدى البطل ـ الممثل الايطالي الذي قام بدور القائد المصري راداميس ـ درعا صنع من الفضة ووضعت « عايدة » ـ الايطالية ـ على رأسها تاجا من الذهب !

وأهديت الملابس بعد ذلك لأوبرا باريس !

استمر العرض من السابعة مساء حتى الثالثة صباحا بحضور الخديو الذي دعا النقاد الموسيقيين للاقامة في احد أملاكه بشارع عماد الدين .

والجدير بالذكر ان ناقدا من ميلانو اسمه فيليبو فيلبس كتب عن ملابس الممثلين والمدعوين وديكور المسرح ولم يهتم بالموسيقى مع انه ناقد للموسيقى !

وكان هذا الناقد قد عرض خدماته على فيردي ليكتب كل مايريده الموسيقار الكبير من مدح ولكن فيردي قال :

ـ اني مشمئز .. الفن بهذه الطريقة يصبح تجارة .

انتقد فيلبس المصريين قائلا انهم يفضلون اغانيهم .

اما الناقد الفرنسي رييه فكان منصفا رغم انه لم يحب عايدة . ورغم ذلك كتب يقول ان فيردي سيجد اتباعا متحمسين له .

وعندما عرضت عايدة على مسرح لاسكالا في ميلانو يوم ٨ فبراير عام ١٨٧٢ قال بعض النقاد ان فيردي قلد الموسيقار الايطالي واجنر فاعتبر فيردي ان هذه اكبر اهانة له !

وفي مذكراته قال فيردي :

« دعونا لاتناقش عايدة ، جاءت لي بمال كثير وقلق كثير وخيبة امل » .

ومع ذلك كانت عايدة هي التي صنعت شهرة فيردي اكثر من اي عمل آخر !

وشاهد المدعوون في حفل افتتاح الأوبرا بمناسبة احتفالات القناة اوبرا « ريجوليتو » بدلا من عايدة التي تأخرت الحانها .

★★★

وكان مقررا ان يصنع المثال الفرنسي فردريك اوجست بارتولدي ـ ٣٣ سنة ـ تمثال الحرية ليقام في بورسعيد بمناسبة افتتاح قناة السويس وقد تأثرت بالحجم الضخم الجسم والايدي في تماثيل معبد ابو سمبل .

وقد اراد بالشعلة التي يحملها تمثال الحرية ان مصر تحمل منارة الضوء لآسيا .

ولكن الخديو اسماعيل وجد ان تكاليف التمثال مرتفعة للغاية فاعتذر وانتك اقيم التمثال بتبرعات ووضع تمثال الحرية في مدخل ميناء نيويورك عام ١٨٧١ !

★★★

بعد ستة شهور من افتتاح القناة جاءت الخاتمة غير المتوقعة للامبراطورة اوجيني .

عرض ملك بروسيا عرش اسبانيا على الامير هوهنزلرن فاحتج الامبراطور نابليون وبعث برسالة الى صاحب الجلالة يطلب منه سحب هذا الترشيح .

وجد مستشار المانيا بسمارك في هذه الرسالة الفرصة ليحارب .

رد برسالة عليه رفض فيها سحب الترشيح ووجه اهانات بالغة للامبراطور الفرنسي وشعبه .

وكان بسمارك ينتظر الفرصة ليحارب فرنسا و « يؤدبها » .

اما الامبراطور فيعرف ضعف جيشه وقد كتب اليه الملحق العسكري في برلين يقول :

« المانيا ليست مجرد وطن له جيش بل هي جيش له وطن » !

ولكن الامبراطورة كانت سعيدة تريد الحرب وتهلل قائلة :

ـ هذه الحرب التي اريدها جاءتني اخيرا !

اضطر الامبراطور لاعلان التعبئة العامة في ١٩ يوليو ١٨٧٠ ودخل الحرب ضد بروسيا فهزم وأسر وهربت الامبراطورة من الباب الخلفي لقصر التويلري عبر اجنحة اللوفر لتقيم في بيت طبيب اسنانها الامريكي ومنه الى دوفيل ثم انجلترا في ملابس امرأة فقيرة .

تبعتها الصحف الفرنسية ترسمها ـ بالكاريكاتير ـ عارية ترقص « الكانكان » امام ملك بروسيا بينما زوجها عصفور سجين في قفص !

مات زوجها وعاشت ٤٧ سنة بعد وفاته لتزور مصر عدة مرات .. الاخيرة منها عام ١٩٠٥ لتقف في « عوامة » على النيل امام معبد ابو سمبل بشعرها الأبيض تسترجع ذكرياتها واحلامها الغاربة عندما كان الالوف يقفون حولها وهي اشبه بآلهة فرعونية .

ولم يكن احد يعرفها او يعترف بها في تلك اللحظة .

وفي ديسمبر عام ١٩١٩ زارت قبر نابليون وفي يدها صحيفة تقرأ فيها شروط الصلح التي فرضها الحلفاء على فرنسا بعد هزيمتها في الحرب العالمية الأولى وكأنها تقول له ان القدر انتقم له .

وسافرت الى اسبانيا ليزورها السفير الفرنسي قائلا :

ـ فرنسا غفرت لك كل شيء وسامحتك .

وبعد ايام نامت في سريرها بكل ملابسها وقد اجتمع حولها افراد اسرتها ليستمعوا الى كلماتها الأخيرة :

حان وقت الرحيل :

وفي الثامنة من صباح ١١ يوليو ١٩٢٠ ماتت الامبراطورة في نفس اللحظة التي كانت تقف فيها على ظهر يختها « الصقر » وهي تفتتح قناة السويس قبل ٥١ سنة !

لم تكن الاحتفالات لمجرد افتتاح قناة بل كانت افتتاحا لعصر جديد في مصر والشرق الاوسط .

خشي بعض الحكام ان يؤدي الاتصال باوربا الى استيلائها على بلادهم ففرضوا العزلة الكاملة على الشعوب .

وعقد الانجليز والروس مؤتمرا في مدينة هايدلبرج الالمانية لتنسيق سياسة امبراطوريتهما .

تقدمت روسيا في القوقاز ، وبريطانيا في الخليج وعدن وهي الدول التي تقع في طريق بريطانيا الى الهند .

وكتب فؤاد باشا رئيس وزراء تركيا السابق الى السلطان العثماني يقول :

« الامبراطورية العثمانية في خطر ولابد ان نغير كل مؤسساتنا السياسية والعسكرية ونتبنى قوانين ومؤسسات جديدة اخترعها الاوربيون .

.. يقصد بذلك الدساتير التي كانت قائمة في اوربا كلها عدا روسيا فان القيصر كان يحكم حكما مطلقا .

وكان ملوك الهند واندونيسيا قد سقطوا فريسة تحت اقدام اوربا فلم يكن بجوارهم ممثلون لشعوبهم .

وكان يتردد في ذلك الوقت مثل فارسي يقول :

« لاسلطان بلا جيش ، ولاجيش بلا مال ، ولامال بلا رخاء ، ولا رخاء بلا دول وادارة حسنة » .

والادارة حسنة في اوربا تتم عن طريق مشاركة الشعب في الحكم .

وفي مصر قبل ثلاث سنوات من افتتاح القناة افتتح اسماعيل اول مجلس نيابي في الشرق الاوسط وهو مجلس شورى القوانين يختار اعضاؤه بالانتخاب .

ومما يذكر انه عندما زار دزرائيلي ـ رئيس وزراء بريطانيا فيما بعد ـ مصر في عهد محمد علي وحدثه عن الدساتير اخرج محمد علي ورقة من جيبه قائلا ـ هذا هو برلماني وسأنتخب الاعضاء بنفسي لتلافي المشاكل .

ومن سوء الحظ ان التجربة البرلمانية في مصر لم تكن كاملة ولم تستمر وكانت البداية اعلان افلاس مصر اما مقدمات النهاية فكانت عزل اسماعيل بسبب الديون ، وعزل حفيده فاروق لاسباب اخرى كثيرة !

توحيد العطلة الاسبوعية

صدر القرار بتوحيد العطلة الاسبوعية للوزارات بحيث تكون يوم الجمعة من كل اسبوع ـ وهو المتبع حاليا . وكذلك يوم الخميس للوزارات التي تحصل على يومي عطلة وكان يوم السبت في اغلب الاحوال .

والبنوك في مصر تعطل حاليا ، رغم القرار ، يومي الجمعة والسبت .

ووزارات الخارجية والسفارات في العالم الغربي تعطل يومي السبت والاحد . وستظل بعض السفارات في القاهرة تعطل يومي الجمعة والسبت .

وبهذه الطريقة او بهذا القرار ، سنجد سوق المال والبنوك تعطل يوم السبت . ووزارات تعمل يوم السبت . والاتصالات مع البنوك العالمية متوقفة يوم السبت .. وهكذا لم يوحد القرار العطلات الاسبوعية باستثناء يوم الجمعة .

والامر لله !

عبدالوهاب .. سلمان رشدى !

محمد عبدالوهاب

كثير من امور الحياة العامة في مصر ، اصبحت في يد رجال القضاء لا السياسة . وعودة بعض الاحزاب خير مثال لذلك فان محكمة القضاء الاداري هي التي قضت بذلك رغم قرارات الرفض التي اصدرتها لجنة الاحزاب !

ويبدو ان اختصاصات القضاء في مصر ستتسع بلا نصوص لان القاضي لايستطيع الامتناع عن الفصل في دعوى اقيمت امامه . واذا رأى انه لا مجال للفصل فيها فيمكنه الحكم بعدم الاختصاص !

ان القضاء المصري سيفصل ، ولاول مرة في تاريخه ، في نصوص الاغاني عندما ينظر رئيس محكمة الامور المستعجلة طارق احمد عطية يوم الثلاثاء القادم في الدعوى التي اقامها عبدالحكيم ابراهيم شداد المحامي يطلب مصادرة اغنية محمد عبدالوهاب الجديدة « من غير ليه » ومنع اذاعتها لانها تتضمن في رأيه الشرك بالله ومخالفة الاديان كلها لان الاغنية تقول « جايين الدنيا ما نعرف ليه » .

ويستند المحامي في دعواه على رأي الدكتور عبدالله المشد رئيس لجنة الفتوى بالازهر الشريف بان عبدالوهاب كافر وخارج على الدين ويحل دمه الا اذا اعلن توبته وعاد الى الدين الصحيح .. تماما كما قال الامام الخميني ـ يرحمه الله ـ عن سلمان رشدي وكتابة آيات شيطانية .

والفارق الوحيد ان المحامي والشيخ المشد سمحا لعبدالوهاب بان يتوب ولا يقتل . اما ان الخميني فاصر على قتل سلمان رشدي .

وسيقف الدكتور المشد امام القضاء ليشهد بانه قال هذه الفتوى كما تقول عريضة الدعوى او انه لم يقلها كما قال الشيخ المشد في حديث لاحدى الصحف !

ولندع موضوع الدعوى يقرره القضاء الذي سبق للنائب العام منذ نصف قرن تقريبا ان حفظ بلاغا مماثلا اقيم ضد الدكتور طه حسين يتهمه بالكفر عن كتابه « في الشعر الجاهلي » .

وبالمناسبة قال لي طه حسين ـ يرحمه الله ـ انه في عام ١٩٠٩ او ١٩١٠ نشر في احدى المجلات الشهرية مقالا سخر فيه بشدة بالشيخ مصطفى لطفي المنفلوطي عن كتبه في « النظرات » و « العبرات » من عبارات بلاغية والفاظ كلها سجع متكرر . وقال طه حسين للمنفلوطي مقلدا اسلوبه : « عم صباحا او مساء واشرب ماء او هداء .. الخ » .

وقال لي طه حسين انه في بداية حياته وشبابه اراد ان يشتهر ككاتب فهاجم المنفلوطي اشهر كتاب ذلك الزمان .. ليشتهر مثله او على حساب شهرته !

والقضية الحالية قد تؤدي « او لاتؤدي » الى شهرة محامي قرية طنان ولكنها ـ من غير شك ـ قد تجعل الاغاني من اختصاص القضاء !

وربما يتوسع البعض في اقامة الدعاوى ضد كتب النثر والشعر والفلسفة والادب .

ولا اعتراض لنا على ذلك .

وقديما وحتى الآن ففي شئون الاسكان والمناقصات تنتهي قرارات اللجان المختصة بكلمات شهيرة معتادة تقول :

« وعلى المعترض والمتظلم ان يلجأ للقضاء » .

ويخيل الي ان محمد عبدالوهاب ومحاميه محمود لطفي رأيا ان الضجة حول الاغنية قد هدأت وان مبيعاتها قد انخفضت فرحبا بهذه الدعوى ، او ربما يكون احدهما او كلاهما وراء هذه الدعوى والمحرضان عليها بقصد الدعاية !

وعلى اية حال فان هذه السطور تحقق غرض الفنان ومحاميه الشهير !

امثال

- جربه اولا .. ثم ثق به بعد ذلك .
- سيقها ، اي لسانها ، لايصدأ ابدا .
- سهل ان ينحني الرأس ، صعب ان تنحني الارادة .
- العمل لايقتل ، القلق يقتل .
- يستأنس الرجل والحيوان بالشيخوخة والزواج .
- لا صديق مثل الجنيه .. اقصد الدولار .
- قديسة وهي تصلي ، ملاك في الطريق ، شيطان في البيت .
- احيانا تضيع الثروة بسبب الطمع في المزيد .
- من يتردد .. يخسر .
- يعرف الآخرين من يعرف نفسه .

في الصميم

النداء الصادر عن اجتماعات وزراء الخارجية العرب في تونس للرئيسين الأمريكي والسوفيتي بأن يضعا قضية الشرق الاوسط ضمن جدول أعمال القمة العائمة بينهما على سواحل مالطة، يعكس بلاشك القلق العربي من تراجع الاهتمام بالقضية العربية رغم كل الجهود المبذولة في هذا المجال. والقمة - رغم النداء العربي - لن تلتفت لنا. والزعيمان - على الارجح - لن ينظرا حولهما لما يجرى في الشرق الاوسط بل سيمدان البصر الى حيث يكتب تاريخ جديد في اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي.

ونحن نرجو الايكون النداء العربي قد صدر من باب اداء الواجب او رفع العتب كما يقولون. وأن يكون تعبيرا عن شعور حقيقي بحجم المسئولية التي اصبح علينا أن نواجهها أمام عالم تتلاحق فيه التطورات وتتغير فيه المواقع ولايرحم فيه الضعفاء.

إننا سنحتفل بعد ايام ببدء العام الثالث للانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني العنصري للارض العربية. عامان مرا على الحدث العظيم وبرغم القمع الاسرائيلي الوحشي والاساليب النازية التي اتبعها ضد الفلسطينيين فمازالت انتفاضة شعبنا العربي في فلسطين تتصاعد. سقط مايقرب من الف شهيد وجرح مايزيد على نصف مليون وسجن مثلهم، ومازالت الانتفاضة تنخر في جسد الكيان الصهيوني وتستنزف قواه وتكبده الفدح الخسائر المادية والمعنوية.

ويجيء الاحتفال بمرور عامين على الانتفاضة العظيمة، والتحرك السياسي الذي بدأته منظمة التحرير الفلسطينية قبل عام يكاد يصل الى طريق مسدود. لقد قدم الفلسطينيون كل التنازلات الممكنة وغير الممكنة ولكن الصلف الاسرائيلي والدعم الأمريكي غير المحدود له يقف عقبة في طريق اى تسوية ممكنة تقر بالحقوق المشروعة لشعبنا العربي في فلسطين. وإزاء ذلك يزداد اليقين داخل قيادات المنظمة بأن التحرك السياسي قد وصل الى غايته وأن الامر يستلزم رؤية جديدة لادارة الصراع في المرحلة القادمة.

ومهما اختلفت المواقف فان امرا واحدا لايمكن الخلاف عليه وهو أن كل شيء سوف يكون مرتبطا بمصير الانتفاضة. وأن كل الجهود ينبغي أن تتوجه لدعمها والوقوف في وجه كل محاولات تمزيق وحدتها او حصارها. وهي ليست مسئولية الفلسطينيين وحدهم، ولكنها مسئولية العرب جميعا.. شعوبا وحكومات، وبعيدا عن اى خلافات أو صراعات بينهم.

إن العام الثالث من عمر الانتفاضة يهل. وهي صامدة في أصعب الظروف.. تكسب في كل يوم أرضا رغم بشاعة الإرهاب الإسرائيلي. والدولتان الأعظم تبنيان وفاقهما الجديد. وامريكا تعطي كل دعمها لاسرائيل وتمارس كل ضغوطها لصالحها، وشيمون بيريز في بولندا، ووزير الزراعة الإسرائيلي في موسكو، ووزراء الخارجية العرب يطلبون نظرة من بوش وجورباتشوف، ولا أحد يسمع إلا لمن يستطيعون أن يفرضوا إرادتهم.

جلال عارف

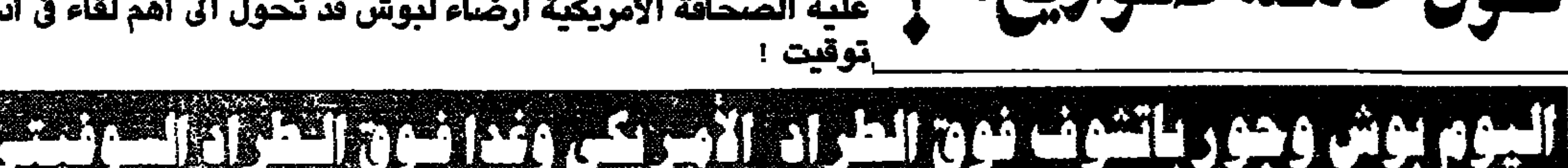
جورباتشوف

الطراد السوفييتي «سلافا» الذى يتم بداخله بعد غد .. اجتماع اليوم الثانى

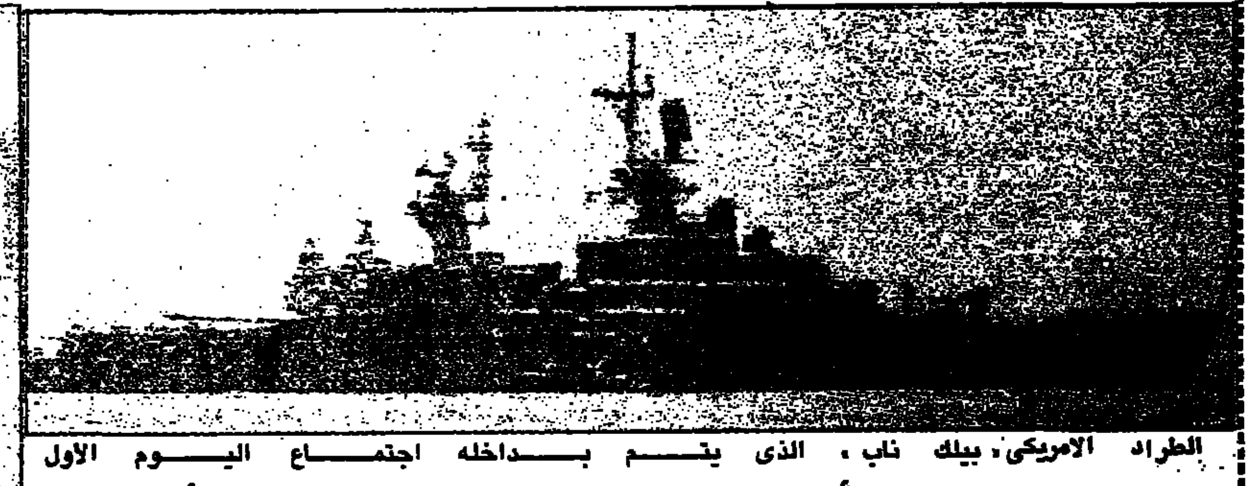
القمة فوق حاملة صواريخ !

يجتمع اليوم زعيما أكبر قوتين عسكريتين في العالم فيما سيكون وبالصدفة وبغير تدبير مقصود ربما أهم لقاء قمة عالمي في هذا العصر حتى الآن !

وبالتاكيد لم يخطر على بال أحد منهما خصوصا جورج بوش الذى قام بمبادرة هذا اللقاء أن كل هذه التداعيات سوف تطرأ في تلك المسافة الزمنية السريعة وتباعا بحيث أن (اللا مؤتمر) كما أطلقت عليه الصحافة الأمريكية ارضاء لبوش قد تحول الى أهم لقاء في ادق توقيت !



اليوم بوش وجورباتشوف فوق الطراد الأمريكى وغدا فوق الطراد السوفيتى



الطراد الامريكي «بيلك ناب» الذى يتم بداخله اجتماع اليوم الأول

بوش

بوش وبيكر مقتنعان أن نجاح البروسترويكا في مصلحة أمريكا !

وعلى ظهر الطراد الامريكي بيلك ناب أحد مفاخر الاسطول السادس في البحر الأبيض يلتقي صباح اليوم جورج بوش مع ميخائيل جورباتشوف في اجتماع اليوم الأول .. (غدا) يحدث العكس حيث يجتمعان على الطراد السوفيتي (سلافا).

ولنصف لكم مسرح أو قل مسرحي هذا اللقاء المبتكر والذي تبين انه من بنات افكار بوش .. الطراد الامريكي يفخر بجناح خاص للنوم وللراحة تتضاءل الى جانبه اجنحة افخر الفنادق العالمية .. هذا غير قاعة اجتماعات مهيبة في الطول والعرض .. وأما جورباتشيف فقد اختاروا له طرادا سوفيتيا لا يقل عن مثيله الامريكي على سطحه حمام سباحة وحمامات ساونا وقاعة مجهزة خصيصا لسماع موسيقى خاتشاتوريان وكورساكوف وتشايكوفسكي هذا غير قاعة للمؤتمرات كما أن (سلافا) أى الجنوبية بلغة الروس تعتبر أحد أكثر حاملات الصواريخ السوفيتية تقدما وعصرية .. وقد تم تدشينها في عام ١٩٨٣ .. وابحرت من ميناء سيفاستوبول على البحر الأسود منذ أيام في طريقها الى المياه الاقليمية المالطية لتكون مقرا لاقامة جورباتشيف في قمة نهاية الاسبوع ..

الحراسة تحت الماء وفوق في السماء !

لابد انكم تعرفون الآن مع تعدد مؤتمرات القمة أن الاعداد لأى قمة لا تزيد على يومين انما تستغرق استعدادات أمنية لا تقل عن اسبوعين !

وفي الاسبوعين الاخيرين توالى على مالطة فرق كاملة جاءت من واشنطن ومن موسكو لرجال لأجهزة أمن ومخابرات وما شابه قل الف وربما لو جمعتم هؤلاء مع هؤلاء وهم كثيرا ما يجتمعون وينسقون ويتعاونون في هذه المراحل ..

وأما اجراءات الحراسة الأساسية .. على الطرادين فهى من أسفل أى من القاع أو ما هو تحت الماء .. بالغواصات والغواصين أما ما هو فوق الماء فهى أى الطرادات كفيلة بهم ... ولا مانع أيضا من مقاتلات أمريكية وسوفيتية تجوب السماء كما استعراضات القوة ...

رسالة مالطا :

بقلم : مها عبدالفتاح

فريق بوش نحيف !

الوفد الأمريكي في هذا اللقاء لا يزيد عدد أعضائه عن عشرين شخصا فقط .. وكان ريجان يتبارى مع جورباتشيف في أيهما عنده وفد خبراء أكثر ... خصوصا من نوعية هؤلاء الذين يقومون باعداد الاتفاقيات والمشاركة في تقييم المقترحات والذين يتولون كتابة التقارير الخ الخ .. وكان المتبع أن ينتقل (كل) هؤلاء على طائرة وأحيانا طائرتين عسكريتين تلحقان بطائرة الرئيس (ايرفورس) رقم واحد والتي يصحب فيها معه المساعدين من الصف الأول فقط ..

مثلا في شهر سبتمبر الماضي عندما اجتمع وزيرا الخارجية بيكر مع شيفرنادزة صحب كلاهما معه قبيلة من خبراء الحد من السلاح وخبراء الصراعات الاقليمية وخبراء حقوق الانسان وخبراء المسائل الثنائية بل واستجد عليهم خبراء في موضوعات طارئة مثل حرب المخدرات ومقاومة الارهاب .. وصرح متحدث رسمي امريكي ان (الرئيس) هو الذى أراد الا يصحب معه سوى وفد محدود العدد .. وأن جورباتشيف وافق على أن يحذو حذو بوش .. أى أنه حدث اتفاق مسبق على (تحجيم) متبادل للوفدين .. وقد أدى ذلك الى ترجيح أن بوش قد أخطر جورباتشيف بأنه يريد تأجيل بحث موضوعات الحد من السلاح الى المؤتمر (الرسمي) في الربيع القادم .. وأن جورباتشيف قد وافق على ذلك !

ويتضمن الوفد الأمريكي أسماء معروفة مثل جيمس بيكر وزير الخارجية وبرينت سكروفورد مستشار الامن القومي غير عدد من اعضاء مجلس الأمن القومي والباقي خبراء الخارجية الامريكية للشئون السوفيتية وشرق اوروبا ...

وكاستعداد للقمة التقى بوش هذا الاسبوع بجميع سفراء أمريكا السابقين لدى الاتحاد السوفيتي واستمع اليهم في جلسة طويلة موحدة !

قصة هذا اللقاء !

في شهر يوليو الماضي عندما كان بوش في باريس يشارك بدعوة من الرئيس ميتران في الاحتفالات بعيد الثورة الفرنسية المائتين شعر أن (الجميع) صاروا يتوقعون منه أن يتحرك (بشكل ما) الى ما يجرى في موسكو وفي الكتلة الشرقية رغم أن الأحداث يومها لم تكن تتعدى بولندا والمجر ... كان بوش عندئذ وسط انتقادات تنهال عليه من الداخل والخارج .. غربا وشرقا .. وتتهمه بأنه حذر أكثر من اللازم .. سلبي بأكثر من المطلوب .. متردد بدرجة غير محتملة .. هذا غير أن جورباتشيف قد استولى على زمام المبادرة تماما وضاع هو في الظل !

ويطرح بوش الفكرة (وليس الموعد) أمام زعماء اوروبا الغربية في باريس ليستكشف رد فعلهم تجاهها ... ورحبوا بذلك وان كانوا قد ألمحوا الى ما سبق أن حدث من قبل مع ريجان (المتهور) في قمة ريكيافيك في ايسلندا عندما تصور أنه يستطيع أن يأخذ زمام المبادرة من جورباتشيف فاقترح ريجان محو جميع الاسلحة النووية وكاد أن يفرق الاستراتيجية العسكرية لحلف الاطلنطي الا أن أحدا لم يأخذ الاقتراح مأخذ الجد يومها .. ولكن بوش أكد لهم أن مثل هذا التهور لن يحدث مرة أخرى ..

وعلى ذلك وعندما كان في طريقه من باريس الى واشنطن كتب في الطائرة خطابا شخصيا الى جورباتشيف مقترحا عقد لقاء غير رسمي بينهما قبل حلول موعد لقائهما (الرسمي) التالي والمحدد له في ربيع عام ١٩٩٠ ..

وجورباتشيف من جانبه فقد احترم رغبة بوش وأبقى على النبأ في طى الكتمان الى أن يعلناه في واشنطن وموسكو في ذات الوقت في الموعد المتفق عليه ... ولكن دخلت صحيفة واشنطن بوست في الخط ... واذا بها تنفرد باعلان النبأ العالمي قبل الموعد المتفق عليه بين واشنطن وموسكو بأربع وعشرين ساعة !

ماذا يبحث هذا اللقاء وماذا يريده كل من الآخر ؟!

اجتماعات القمة عموما على عهد ريجان كانت تعتبر في واشنطن مجرد مناسبة كبرى ترضى الميول الاستعراضية عند (الرئيس) الذى كان نجما سينمائيا وفرصة له ليمثل أمام الجمهور الأعظم على متسع العالم كله غير أنها فرصة عالمية للتصوير !

أما كل ما هو (مضمون) حقيقي فكان يعد مقدما أو يستكمل مؤخرا ويؤديه المعاونون والخبراء ..

أما هذا اللقاء فهو يتم بين رئيس امريكي (محنك) في السياسة الخارجية ولكنه حذر ومن النوع الذى يحسبها جيدا مرة واثنتين وثلاث في درجة اتهامه بالتردد والسلبية ... وهو يقابل هذه المرة شخصية تركيبتها مضادة تماما ... فان جورباتشيف شخصية مقدامة وربما الى حد المغامرة . فهو جريء ويشهد على ذلك برامج اصلاحاته بل وقدراته غير العادية على الاختراق الفكرى لكل مناطق المحظورات مادامت يقدر الأضرار الممكنة !

ولكن مع ريجان الذى كان يتأرجح ما بين الجهل والتهور لم يبارز جورباتشيف بماثل يساوى اقدامه ومغامرته ... وحتى آخر لقاء بينهما عاد الى موسكو بغير اتفاق كبير ولا حز دولى في يده !

وهذا شيء غير هين .. فقد يكون العالم الخارجي معجبا بجورباتشيف أكثر بكثير من اعجاب جمهوره في داخل الاتحاد السوفيتي ... فاذا عاد لهم من مالطة هذه المرة صفر اليدين فلن يكون هذا في صالحه خصوصا أن الخطر لا يزال ماثلا لديه :

ولهذا فلا يستبعد أن تكون حسابات بوش ورجاله هذه المرة قائمة على تقديم عرض له يستطيع أن يباهي به عندما يعود الى موسكو في هيئة المنتصرين !

على أقل تقدير يتوقع العالم أن بوش سوف يكشف عن (شيء) صفقة تكنولوجية مثلا أو تقديم فرص تجارية أفضل مثل (الدولة الأولى بالرعاية) عموما ليساعد جورباتشيف على بعث اقتصاد على حافة الانهيار .. خاصة أن أمام الاقتصاد السوفيتي شتاء طويلا قاسيا.

●● بوش وبيكر وزير الخارجية أصبحا الآن على قناعة تامة بأن الولايات المتحدة لها مصلحة في انجاح (البروسترويكا) .. خاصة أن (التوقيت) عنصر هام جدا في السياسة الخارجية وفي الصحافة أيضا : طبعا لا يزال يوجد في واشنطن رجال على شاكلة وزير الدفاع ريتشارد تشيني ودان كويل نائب الرئيس الامريكي لازالا يحذران من أن الاتحاد السوفيتي هو (الخصم) القوى ويشككون حول استمرار جورباتشيف في السلطة !

●● جورباتشيف من ناحية لا يريد معونات من واشنطن ولا نصائح حول كيفية اصلاح الاقتصاد السوفيتي .. ولكن ما يريده السوفيت من واشنطن هو ازدياد حركة التجارة والاستثمارات تحديدا ونقل التكنولوجيا الغربية خصوصا .. والمعلومات المتوافرة حتى أن بوش على استعداد أن يرفع قيود قانون عام ١٩٧٤ المعروف باسم (جاكسون - فانيك) والذى وضع القيود على التجارة مع الاتحاد السوفيتي !

●● والأهم من هذا وذاك أن كليهما يريد أن يتأكد من ردود فعل الآخر وأقصى ما يتوقع لها بحيث لا يتركون المواقف تحددها المفاجآت ... مثلا سوف يستمع بوش بعناية الى أى أفكار جديدة سوف يطرحها جورباتشوف حول ترتيبات الامن مستقبلا في ظل أمور متحركة في اوروبا شرقا وغربا ... كما أن بوش سوف يؤكد لجورباتشوف أنه رغم أن واشنطن تؤيد وتشجع التحول الى الديموقراطية في أوروبا الشرقية فهو لن يحاول أن يدفع أحدا بعيدا عن حلف وارسو ... أى أنه لن يحاول استغلال الأحداث في أوروبا الشرقية لاضعاف مركز جورباتشيف !

●● ولكن يخطيء من يظن أن جورباتشيف يجيء الى هذا اللقاء وهو منهك من نتائج تداعي نظم الحكم الشيوعي في اوروبا الشرقية .. فالمسألة كلها انما تسير في الاتجاه الصحيح مع استراتيجيته النهائية وهي أولا وأخيرا النهوض بالاتحاد السوفيتي .. فكلما تحررت حكومات أوروبا الشرقية واتجهت غربا في طلب العون الاقتصادي كلما كانت أمامه هو الفرصة أكبر في أن (يقش) التكنولوجيا الغربية ورؤوس الأموال التي يحتاجها بشدة !

وإلى أن نعرف ما سوف تسفر عنه عطلة نهاية الاسبوع هذه فليس عندي أكثر من أن أقول لكم انه يوجد عامل مغامرة محسوبة في هذا اللقاء ... فما أحد منهما وحتى هذه اللحظة يعتبر في موقف من يستطيع أن يتنبأ بشكل الخريطة السياسية لاوروبا في الأعوام القليلة القادمة .. بل قل ولا حتى في الشهور القريبة الآتية ! والأحداث الدرامية في ألمانيا الشرقية وأخواتها قد حولت القمة الطافية فوق البحر الى أهم لقاء من نوعه على الأقل من حيث التوقيت رغم أن بوش لن يتسرع باصدار أى قرارات سياسية هذه المرة خصوصا أن الولايات المتحدة لم تعد تمسك الآن في يدها بجميع الكروت كما كان الحال في السابق .. لم يعد هذا هو الوضع الآن لا عند واشنطن ولا لدى موسكو ..

ولهذا فلا نتوقع الكثير هذه المرة وان كان لاشيء مستبعد ولاشيء معه مسبق .. وليس لنا أن ننتظر الكثير من لقاء ليس له جدول اعمال !

وكالات الأنباء

●● الطائرات الامريكية تتدخل لانقاذ اكينو في الفليبين

مانيلا ، واشنطن - وكالات الانباء :

أتسع أمس نطاق حركة التمرد في الفلبين بعد أخطر محاولة انقلاب ضد حكومة كورازون اكينو منذ توليها السلطة عام ١٩٨٦ . قصفت طائرات قوات الانقلاب قصر الرئاسة ووزارة الدفاع في مانيلا واستولت على اربع قواعد عسكرية هامة في الفلبين ، كما استولت على محطتين للتليفزيون . أصدر الرئيس الأمريكي جورج بوش أوامره بتقديم مساندة عسكرية عاجلة لحكومة اكينو وبدأت الطائرات الامريكية التى انطلقت من القواعد الأمريكية المنتشرة في الفلبين في مساندة قوات الحكومة في التصدى للانقلاب .

وذكرت وكالات الانباء أن محاولة الانقلاب كانت قد وقعت بعد منتصف ليلة أمس بفترة قصيرة باستيلاء المتمردين بقيادة ضابط الجيش المطرود من الخدمة الكولونيل جريجوريو هوناسان على مقر الجيش ، ومقر قيادة القوات الجوية في قاعدة نيلاسور ومحطة الاذاعة . وفي أول بيان أصدره قادة التمرد أكدوا أنهم سيقومون بخلع اكينو وحل البرلمان وتشكيل حكومة جديدة في البلاد . وأكد البيان أن المزيد من قوات الحكومة بدأت في الانضمام إليهم .

مساندة أمريكية

وأعلنت كورازون اكينو من شبكة التليفزيون الوحيدة التي كانت تبث إرسالها طوال الليل أن الطائرات الحربية الأمريكية تدخلت بالفعل لنجدة القوات الموالية لها في محاولة لسحق حركة التمرد . وأكدت اكينو أن اليوم لن يمر على حركة التمرد وأنه سيتم احتواؤها .

وكان البيت الابيض الامريكي قد أعلن بعد ساعات من الانقلاب أن الرئيس الأمريكي جورج بوش قرر بناء على طلب من كورازون اكينو تقديم مساندة عسكرية عاجلة للقوات المسلحة الفلبينية ضد محاولة الانقلاب . وأكد بيان البيت الابيض أن بوش مصمم على حماية أرواح المواطنين الأمريكيين في الفلبين .

وقد أعلنت كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي واليابان وفرنسا واسبانيا وقوفها إلى جانب كورازون اكينو في مواجهة سادس محاولة انقلاب تتعرض لها خلال السنوات الثلاث الماضية .

وفي وقت لاحق ، اعلن الجنرال ريناتو دى فيلا رئيس الاركان الفلبيني أن محاولة الانقلاب قد فشلت وأن القوات الموالية للحكومة اعادت السيطرة على احدى القواعد العسكرية التى كان قد استولى عليها المتمردون .

وقال دى فيلا انه تم القاء القبض على ٣٠ ضابطا و٣٠٠ جندى من قوات المتمردين .

■■ جهود مكثفة لابعاد شبح المواجهة العسكرية في لبنان

بيروت ، مسقط - وكالات الانباء :

أكدت مصادر دبلوماسية في بيروت أمس أن الوضع في لبنان يسير في اتجاه استبعاد المواجهة العسكرية بين القوات السورية والقوات الموالية للرئيس اللبناني الياس الهراوى وبين قوات العماد المعزول ميشيل عون .

أضافت المصادر أن اتصالات مكثفة تجرى حاليا بين باريس وواشنطن للحيلولة دون تفجر الموقف في بيروت .. كما أن هناك اتجاها لبحث طلب العماد عون بانسحاب القوات السورية من العاصمة اللبنانية مقابل اعلانه عن تخليه عن مناصبه والابتعاد عن الاضواء

وذكرت مصادر الحكومة اللبنانية أن الرئيس اللبناني الياس الهراوى بعث برسائل الى رؤساء كل من الولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد السوفييتي يطالبهم فيها بممارسة الضغوط على عون لاجباره على مغادرة قصر الرئاسة في بعبدا تجنبا لاراقة الدماء .

وفي الرياض وجه رؤساء دول اللجنة العربية الثلاثية (السعودية ، والجزائر ، والمغرب) أمس نداء لجميع الاطراف المتصارعة في لبنان للالتزام بضبط النفس وايجاد حلول سلمية للازمة اللبنانية .

وفي مسقط دعا وزير الدفاع الفرنسي بيير شيفنما الذى يقوم بزيارة لعمان جميع الاطراف في لبنان الى الاستناد الى اتفاق الطائف الذى توصل اليه البرلمان اللبناني مؤخرا وذلك لتفادى تفجر العنف من جديد في لبنان .

واضاف أن فرنسا ارسلت السفينة الحربية أوراج الى البحر الابيض في اتجاه السواحل اللبنانية في مهمة انسانية بحتة .

ولى عهد الكويت يزور مصر

الكويت - عبدالمجيد الجمال :

يقوم الشيخ سعد العبدالله الصباح ولى العهد ورئيس الوزراء في الكويت ، بزيارة مصر في أوائل العام القادم ، تلبية لدعوة د. عاطف صدقي رئيس الوزراء .

يلتقي الشيخ سعد العبدالله مع الرئيس حسني مبارك ، خلال الزيارة ، ويبحث معه التطورات العربية الراهنة ، والمتغيرات على الساحة الدولية ، والقضايا الاخرى التى تهم البلدين .

كما يلتقي مع د. عاطف صدقي في مباحثات تهدف الى دعم مسيرة التعاون بين مصر والكويت ، ووضع الأسس الكفيلة بانطلاقها في كافة المجالات ، وإزالة أية معوقات قد تحد من هذه الانطلاقة .

توقع تكليف سنج بتشكيل الحكومة الهندية

نيودلهي - وكالات الانباء :

انتخب تحالف المعارضة الهندية أمس ، فيشواناث براتاب سنج ، وزير الدفاع السابق في حكومة راجيف غاندى - رئيسا للتحالف حيث من المنتظر أن يكلف بتشكيل الحكومة الجديدة .

وقد انتخب سنج الذى اعلن أكثر من مرة عدم رغبته في تقلد منصب رئيس الوزراء - بالاجماع من قبل اعضاء تحالف المعارضة في البرلمان الجديد .

انهاء احتكار الحزب الشيوعي للسلطة في المانيا الشرقية

برلين الشرقية - رويتر :

قرر برلمان المانيا الشرقية باغلبية الاصوات ويشكل مفاجيء أمس الغاء احتكار الحزب الشيوعي للسلطة السياسية في البلاد .

وذكر تليفزيون المانيا الشرقية أن البرلمان قرر في آخر لحظة تغيير جدول اعماله لاجراء تصويت حول اصدار قانون يلغي المادة الأولى من دستور المانيا الشرقية التي تضمن للحزب الشيوعي الهيمنة على السلطة في البلاد .

وكان برلمان تشيكوسلوفاكيا قد أصدر يوم الاربعاء الماضي قرارا مماثلا يلغي احتكار الحزب الشيوعي للسلطة في البلاد .

اكثر من ٥٥٠٠ حالة ايدز في اسرائيل

القدس المحتلة - وكالات الانباء :

أعلن راديو اسرائيل أمس أن هناك اكثر من خمسة الاف و ٥٥٦ حالة ايدز في اسرائيل من بينها ٥٥ حالة انتهت بأصحابها الى الموت .

أوضح الراديو أن هناك ٤٠ حالة خطيرة ٤٩١ اسرائيليا يحملون فيروس المرض ويترددون على المستشفيات في حين يوجد اكثر من خمسة الاف اسرائيلي يحملون الفيروس ولا يترددون على المستشفى للعلاج !

٢٧٫٨ مليار دولار العجز في الميزان التجارى الامريكي

واشنطن - وكالات الانباء .

اعلنت وزارة التجارة الامريكية أن العجز في الميزان التجارى الامريكي ارتفع في الربع الثالث من العام الحالي الى حوالى ٢٧٫٨ مليار دولار . وأضاف المصدر نفسه أن الصادرات والواردات الامريكية ارتفعت في هذه الفترة حيث زادت الصادرات بنسبة ١٪ الى ٩١٫٦ مليار دولار بينما زادت الواردات بنفس النسبة تقريبا الى حوالى ١١٩٫٣ مليار دولار .

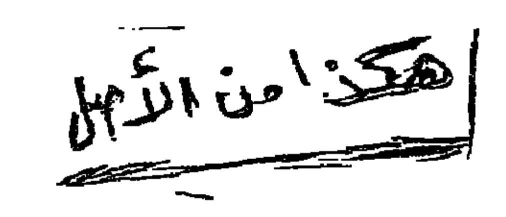
□□ مجلة أمريكية :

الانتفاضة دمرت اقتصاد اسرائيل

أكدت مجلة (بيزنيس ويك) الامريكية أن الاقتصاد الاسرائيلي سيظل هشا وضعيفا الى أن تتحقق التسوية بشكل نهائي .

وذكرت المجلة أن رجال الأعمال الاسرائيليين يدركون انه بدون التوصل الى سلام مع العرب فان الدولة العبرية لن تستطيع بناء اقتصاد ثابت ومستقر . وقالت : ان كثيرين من رجال الاقتصاد والمال في اسرائيل يشتركون مع ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش في الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لكي يكون أكثر مرونة بشأن المفاوضات المتعلقة بالسلام في الشرق الاوسط .

وأشارت المجلة الى أن الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة .. تسببت في احجام عشرات الالاف من السياح الاجانب عن المجيء الى اسرائيل فضلا عن انها اضطرت الحكومة الاسرائيلية الى انفاق ملايين الدولارات لمواجهتها .



وعاد البهو الفرعوني الى بريقه .. ولكن !

المهندسة سامية تقوم بطلاء البهو الفرعوني

اكتسب البهو الفرعوني بمجلس الشعب شهرة تاريخية كبيرة .. ومن هذا المنطلق كان الحفاظ عليه أمرا ضروريا .. وهذا البهو العريق كاد ان يختفي جماله وبريقه لولا تجربة رائعة قام بها بعض العمال بمجلس الشعب .. هذه التجربة وفرت للمجلس آلاف الجنيهات ..

والحكاية من البداية تقرير الى الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس يطلب « تكهين » أطقم البهو الفرعوني ويطلب كذلك تجديد البهو وتجديد الاجهزة الكهربائية .. كل هذا مطلوب له آلاف الجنيهات وبالتحديد ١٤٠ ألف جنيه كما تحددها « أقل » مناقصة !

لكن رئيس المجلس د. المحجوب والامين العام سامي مهران كان لهما لقاء مع العمال الموجودين بالمجلس وعرضا عليهم الأمر .. فأبدى العمال حماسا كبيرا للقيام بالمهمة بأنفسهم وطالبوا باعطائهم الفرصة : فرصة التجديد من اعمال نقاشة وتكلفت ٣آلاف جنيه فقط . وكذلك اعمال الكهرباء لم تتكلف سوى ٥آلاف جنيه .. اما عمليات زخرفة البهو وتذهيبه ، فانها لم تتجاوز ٩٠٠ جنيه . كما قام العمال باعادة تجديد اطقم البهو واعادوا اليها شبابها !

هؤلاء العمال تأتي في مقدمتهم سامية محمود وهي تعمل ليسانس اثار وعلاء أحمد دبلوم زخرفة وديكور وكذلك ياسين عامل النقاشة ..

كل هذه العمليات لم تستغرق سوى ٤٥ يوما فقط كانوا يعملون نهارا وحتى منتصف الليل .. ليعود البهو تحفة فنية كما كان !

هذه هي قصة الجهود الذاتية التي قام بها عمال مجلس الشعب بتجديد شباب البهو الفرعوني بالمجلس .. ولكن تبقى هناك « ثغرة » تحول دون اكتمال جمال البهو وهي « بوفيه » مجلس الشعب الذي يحتل جزءا كبيرا من البهو ويسيء اليه كتحفة فنية رائعة .

بوفيه مجلس الشعب ومنظر لايليق بتاريخ البهو

هذا « البوفيه » مطلوب نقله الى مكان آخر .. حتى يصبح المكان تحفة رائعة لاعضاء المجلس والزائرين .. وحتى لا يتحول هذا البهو الى « بوفيه » لتناول الشاي والقهوة !

● فاطمة بركة

مبارك يدعو الدولية الاشتراكية للانعقاد بالقاهرة

وفود الأحزاب الاشتراكية تشيد بمبادرة الرئيس مبارك

وجه الرئيس محمد حسني مبارك الدعوة لمجلس الدولية الاشتراكية لعقد اجتماعه القادم بالقاهرة .. ويعقد هذا الاجتماع في شهر ابريل القادم .. وقد وجه الدعوة نيابة عن الرئيس مبارك كمال الشاذلي أمين التنظيم بالحزب الوطني في نهاية اجتماعات المجلس التي عقدت في جنيف بسويسرا خلال الاسبوع الماضي .

وقد شاركت مصر في هذه الاجتماعات – لاول مرة – بعد قبول عضوية الحزب الوطني بالمجلس .. وذلك ضمن وفود لأحزاب من ٦٦ دولة .

وشهدت الاجتماعات برئاسة فيلي برانت المستشار الالماني الاسبق مناقشات ساخنة حول القضايا التي تشغل العالم .. فلسطين وافغانستان ولبنان . والتحولات التي تشهدها اوربا الشرقية .

وقبل مناقشة مشكلة لبنان اذيع نبأ مقتل الرئيس اللبناني الراحل رينيه معوض .. فأعلن برانت ارجاء النظر في المشكلة وقرر تضامنا مع الشعب اللبناني مد فترة رئاسة نائب رئيس لجنة الشرق الاوسط بالمجلس وهو لبناني الجنسية حتى اجتماعات المجلس القادمة .

واجتمعت لجنة الشرق الاوسط لمناقشة القضية الفلسطينية .. وبدأت مصر بالحديث .. فقال كمال الشاذلي : إن مصر تصر دائما على ضرورة مشاركة الشعب الفلسطيني بشكل مباشر في جهود التسوية . من خلال حوار فلسطيني اسرائيلي تدعمه كافة القوى المحبة للسلام . لتقريب وجهات النظر بهدف انهاء النزاع للابد على اساس مبدأ الارض مقابل السلام ..

ولقد تبنت منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ، مواقف ايجابية تستحق الترحيب والدعم الدوليين .. ولقد اصبحت الظروف مواتية لعقد الحوار بدون شروط مسبقة ، والاتفاق على الخطوات التي ستمهد الطريق إلى السلام والتسوية العادلة .. مصر تقوم بالتنسيق الكامل مع منظمة التحرير الفلسطينية وكل الاطراف المعنية ، بهدف بدء الحوار في اقرب فرصة .. وليكن هذا الحوار خطوة لبناء الثقة بين كافة الاطراف ، ويقود إلى انتخابات ديمقراطية في الاراضي الفلسطينية .



كمال الشاذلي ومحمد عبداللاه ممثلا الحزب الوطني في المؤتمر



رسالة جنيف : سعاد ابو النصر

وأكد الشاذلي استعداد مصر لعقد هذا الحوار بالقاهرة .. وقال : ان مصر مستمرة في جهودها لخلق المناخ الملائم للحوار في اطار دعم السلام والاستقرار بالشرق الأوسط . ولقد أعربنا عن استعدادنا للتعاون مع الاطراف المعنية لعقد الحوار بالقاهرة .. ولقد هدفت النقاط العشر التي اقترحها الرئيس حسني مبارك

ثم تحدثت مندوبة وزارة الخارجية الامريكية في الامم المتحدة فاشادت بالنقاط العشر التي طرحها الرئيس مبارك كمبادرة متكاملة لحل القضية الفلسطينية .. وتحدث خالد الحسن مندوب منظمة التحرير الفلسطينية فاشاد بالنقاط العشر للرئيس مبارك .. وكذلك اشاد كل من ممثلي حزب العمل والمابام الاسرائيليين بالنقاط العشر . وقال ممثل المابام : القضية لن تحل بحوار بين اسرائيل والدول العربية ، بل لابد من الحوار بين ممثلي الشعب الفلسطيني واسرائيل لضمان الوصول إلى حل .

كما جاء بالتقرير الذي أعده فجسنسكي رئيس اللجنة أن مبادرة الرئيس مبارك والتي اطلق عليها في الاجتماع « خطة مبارك للسلام » ، قد اشادت بها كافة الاطراف .. واقترح التقرير تشكيل مجموعة عمل مصغرة برئاسة فجسنسكي وتضم ممثلين عن مصر والمنظمة واسرائيل لبحث وسائل كسر الجمود ، والتوصل إلى « توافق اراء » .. وسيتم اخطار كل الأطراف لتحديد اسلوب عمل هذه اللجنة وموعد اجتماعاتها قريبا .

وقد تقدم كمال الشاذلي بتقديم دعوة من الرئيس حسني مبارك لمجلس الاشتراكية الدولية لعقد اجتماعها القادم في ابريل القادم بالقاهرة . وهو الاجتماع الذي يطلق عليه « اجتماع الربيع » .

■■ مدير جامعة القاهرة :

خدعوك فقالوا إن فرع الخرطوم مثل جامعة بيروت :

ما الذي يحدث الان في فرع جامعة القاهرة بالخرطوم ؟ هل هناك استثناءات بالجملة . كما يقولون .

وهل هناك إهدار لمبدأ تكافؤ الفرص ؟

هل بدأت مأساة جامعة بيروت العربية تتكرر مرة اخرى في جامعة القاهرة . فليس من المعقول ان يتم قبول ٣ آلاف طالب .. مابين ٥٠ و ٥٥٪ في كليات الفرع بعد أن فشلوا في الالتحاق باى جامعة في مصر ؟

عشرات الرسائل وصلت الى « اخبار اليوم » تطالب بكشف حقيقة مايحدث من إهدار لمبدأ تكافؤ الفرص عند القبول بهذا الفرع الذي كان ومازال الهدف منه هو قبول ابناء السودان . وابناء المصريين العاملين في البعثات الدبلوماسية والحكومية في السودان . ولكن جامعة القاهرة قررت فتح القبول به . دون الرجوع الى احد لابناء العاملين بجامعة القاهرة وفروعها .. ولابناء العاملين بوزارة التعليم العالي .. ثم توسعوا فيها وجعلوها لابناء العاملين بالمجلس الأعلى للجامعات . ثم حاولوا إرضاء رجال النيابة والقضاء وجعلوها لابنائهم ايضا .. وغضب اساتذة الجامعات الاخرى فجعلوها لابناء اعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية .. ثم أخيرا وهذا هو الاخطر :

الوساطات والذين لايمتون لكل هذه الفئات السابقة بصلة .. واصبح باب القبول بفرع الجامعة بالخرطوم ضربا لمبدأ تكافؤ الفرص بشكل فاضح .

وحملت « اخبار اليوم » الصورة التي ارسلها اولياء الامور الى د . مأمون سلامة .. رئيس جامعة القاهرة .. والذي كان من قبل ايضا مديرا لهذا الفرع حتى يرد على كل هذه الاتهامات فقال :

اولا : فرع جامعة القاهرة بالخرطوم انشيء عام ١٩٥٥ عقب استقلال السودان كهدية من مصر لا بمناسبة استقلالها .. واستمر هذا الفرع باعتباره يحقق هدفا قوميا لكل من مصر والسودان خاصة ان وزارة التعليم لديها بعثة كبيرة بالسودان تعتمد الاخيرة عليها بشكل اساسي في خطط التنمية وتقوم هذه البعثات بمنح شهادات ثانوية مصرية ليس لها مجال في السودان الا بكليات الفرع – حيث ان الثانوية السودانية يختلف نظامها تماما عن الثانوية المصرية في السودان .. ولهذا فان الجامعات السودانية لاتقبل الا اعدادا قليلة جدا من حاملي الثانوية السودانية .ولاتقبل من حاملي الثانوية المصرية الا ماندر .

ويكفي للتدليل على اهمية الهدف القومي لوجود هذا الفرع في السودان ان اكثر من٧٥٪ من العاملين بالحكومة بقطاعاتها المختلفة هم من خريجي هذا الفرع .. ويكفي ان يكون معلوما ان عدد الطلاب السودانيين بالفرع يعادل ٣ اضعاف ماهو موجود في الجامعات السودانية مكتملة .



د . مأمون سلامة

قلت : ولكن اى شروط تسمح لكل الفئات السابق الاشارة اليها بالالتحاق بالفرع ؟

قال : د . مأمون .. ان اى ولي امر من الذين يقدمون اى مساهمة في الفرع سمحنا له هذا العام بتقديم أوراق نجله لدراسة امكانية قبوله .

قلت : ولكن هل لاتوجد فئات تم قبولها لاتنطبق عليها هذه الشروط ؟

قال : إطلاقا !!

قلت : وهل حقيقة قبلتم ٤ الاف طالب هذا العام ؟

قال : ماتقدم بأوراق ٣ الاف ولكن ماسنقبله لن يزيد عن ٤٠٠

وأضاف د . مأمون سلامة ان قبول هؤلاء الطلاب المصريين يتم وفقا للشروط الخاصة بمكتب التنسيق في السودان ويشرط الا يقل الحد الادنى عن الحد الادنى الذي قبل بكليات الفرع بالنسبة للثانوية المصرية بالسودان .

● رفعت فياض

محاولة لاعادة الاحترام .. « لبدلة المصلحة »

زمان كانت بدلة المصلحة لها إحترام .. جزء من شخصية الموظف الذي يرتديها .. معروف بها عند الجمهور الذي يتعامل معهم وأما اليوم فقد إختفت بدلة المصلحة الكمسارى .. السائق .. سياعي البريد .. كلهم هجروا البدلة وتمردوا على لبسها .. وأرتدوا بدلا منها البنطلون الجينز والقميص !

وهذا التحقيق محاولة لاعادة الاحترام لبدلة المصلحة .

في لقاء مع عدد من العاملين بهيئة النقل العام بالقاهرة قال عبدالصادق محمد مفتش اول بالهيئة ويعمل منذ ٤٠ سنة : زمان كانت الشركة ملكا للقطاع الخاص كل واحد يلبس بدلة بها رقمان على كتفه رقم بالعربي وآخر بالانجليزي .. كان الموظف بالهيئة معروفا من الرقم الذي يضعه على كتفه اى مخالفة يقوم بها كان من السهل على الراكب ان يبلغ جهة العمل اما اليوم تركب الاتوبيس .. لاتعرف الكمسارى من الراكب . فالكمسارى لايلتزم ببدلة المصلحة وتجده يرتدى بنطلون جينز وقميصا أحمر او اصفر او اخضر زى تلاميذ المدارس نفس الشيء ينطبق على السائق .. ونكتب في التقرير ان الكمسارى الفلاني لايلتزم ببدلة الهيئة ولكن لاتجد من يحاسبه على ذلك .. فقد دخلت المجاملات في كل شيء .. ومن هنا زاد الاستهتار وتركوا بدلة المصلحة .

يقول المهندس محمود داود رئيس هيئة النقل العام بالقاهرة : اعترف بأن عددا من العاملين لايلتزمون بالزى الرسمي الذي تصرفه الهيئة لهم .. نعطيهم اللبس الشتوى والصيفي ورغم ذلك فاكثر من ٩٠٪ من الكمسارية والسائقين لايلتزمون به وهناك لائحة جزاءات تقوم بتطبيقها في الهيئة على العمال الذين لايلتزمون بالزى الرسمي لكن لو استمر تطبيق اللائحة مع كل عامل لايرتدى بدلة الهيئة فستتوقف حركة التشغيل .

• كمسارى الاتوبيس أصبحنا لانتعرفه من الركاب .. • تصوير سيد مسلم

ويضيف : بصراحة انا معذور فمئات التقارير تصلني شهريا بها مخالفات حوالى ٦٤٠٠ سائق و ٥٧٠٠ كمسارى يعملون بالهيئة منها الاسراع في القيادة او سوء معاملة الجمهور وعدم الالتزام بخطوط السير وحوادث وغيرها .. كل هذه المخالفات تجعلني أمام موقف صعب فهل نحاسب المخالفين على هذه المخالفات الكبيرة أم تقف لنحاسب هؤلاء الذين لايلتزمون بارتداء بدلة المصلحة . أخيرا وجدنا انه من الافضل ان نصرف للعمال ملابس شتوية وصيفية ذات نوعية جيدة من الاقمشة التي تكلف الهيئة سنويا اكثر من ٨٠٠ الف جنيه .. وقررنا البدء في تطبيق الالتزام ببدلة المصلحة ابتداء من يناير القادم وبخاصة في خطوط الميني باص

جوانب نفسية

أما المهندس فاضل الشهاوى ، رئيس مجلس ادارة مترو مصر الجديدة فيقول : نقوم بصرف ٤ بدل لكل عامل سنويا .. اثنتان للشتاء واثنتان للصيف تتكلف البدلة الواحدة اكثر من ٥٠ جنيها في حين انها كانت لاتزيد عن ٧ جنيهات قديما .. والكمسارى والسائق والمفتش بالمترو طوال عمرهم يلتزمون بارتداء اللبس الذي نصرفه لهم وكنت تسير في الشارع تعرف ان هذا كمسارى بمترو مصر الجديدة وذلك سائق به والآخر مفتش .. فلكل واحد زى يميزه عن غيره وكان مثار فخر لهم ولأسرهم .. ولكن لاحظنا منذ فترة بأن مسألة اللبس لم تعد ضرورية لهم .. واصبحت نسبة كبيرة من العمال لاتلتزم بها ..

ويضيف : لذلك تقوم لجان تفتيش تفاجيء قطارات المترو وتحاسب الكمسارى والسائق الذي لايلتزم بارتداء الزى الرسمى اثناء العمل .. وبعد فترة اكتشفنا ان عملية المحاسبة والخصم من المرتب تؤثر على العمل وسببت لنا مشاكل كثيرة مع العمال .. قلنا : نشوف حل وسط .. وطرحنا الموضوع للمناقشة مع العمال واتفقنا على شراء ملابس بمواصفات معينة ..

ويرى المهندس فاضل الشهاوى ان عدم الالتزام ببدلة المصلحة قد يعود لاسباب نفسية كما ذكر بعض العمال .. فكمسارى الاتوبيس كان مميزا ببدلته الزرقاء قديما اذا ذهب للسوق معروف انه كمسارى واذا مشى في الشارع معروف بها .. اما اليوم فالظروف الاجتماعية اختلفت .

يقول صلاح السعيد رئيس قطارات بالسكة الحديد : منذ ١٩٥٠ وانا اعمل في الهيئة .. طول عمرى موظف ملتزم ببدلة المصلحة فهي جزء من شخصيتي افتخر بها امام الجميع ولم يحدث ابدا انها كانت مثار احراج او خجل لي .. لكن منذ سنوات فوجئنا بالمصلحة تصرف لنا ملابس تشبه « الخيش » في الصيف تجعل جسدك قطعة من اللهيب .. البدلة تستوى مع الجلباب فالاكمام طويلة واسعة مثل قفطان الجلباب البلدى نفس الشيء ينطبق على البنطلون هذه نقطة اما الثانية فهى انه لايوجد فرق بين بدلة الكمسارى حديث التعيين وزميله الذي يعمل منذ ٤٠ سنة والمفتش ورئيس القطار والساعي كلهم يصرفون نفس البدلة

يرد المهندس دسوقي البطران نائب رئيس هيئة السكة الحديد للتشغيل : لقد خصصت الهيئة لكل عامل زيا مناسبا يرتبط بطبيعة العمل الذي يقوم به وخصوصا هؤلاء الذين ترتبط أعمالهم بالجمهور اكثر مثل الكمسارى والسائق وناظر المحطة وعمال الدريسة والفراشين ومضيفي القطارات .

ويضيف : توجد لجان تفتيش من الهيئة تقوم بمفاجئة القطارات في جميع خطوط بحرى وقبلي ومن الاشياء التي يتم محاسبة العمال عليها مدى التزامهم بالزى الرسمى

بدلة شياكة

ويقول عبدالرازق سالم مدير عام البريد السريع بهيئة البريد : موظف البريد كان معروفا لدى الجمهور ببدلته المميزة والكاب الذي يضعه فوق رأسه والحقيبة الكبيرة التي يحمل فيها الخطابات ظل هذا الوضع لفترة طويلة .. ومثل كل شيء يتطور .. تطورت بدلة موظف البريد .. واصبحنا نشترى ملابس للعاملين تتكلف ٧٥٠ الف جنيه سنويا فنصرف بدلتين صيفي كل سنة وبدلتين شتوى كل ٣ سنوات .. وكل فئة لها زى يناسبها فموظف البريد السريع الدولى بالقاهرة والاسكندرية والمكاتب الرئيسية يصرفون جاكت « بليزر » وبنطلون رمادى وقميص وكرافته .. الجديد ان الهيئة لاتصرف له الزى من مخازنها وانما يذهب الى محلات القطاع العام ويشتريها على مقاسه بالضبط وتدفع الهيئة الحساب

ويضيف : يوجد تفتيش دائم ويتم معاقبة الذين لايلتزمون بارتداء زى المصلحة . فضلا عن قرار بعدم السماح لاى موزع بأخذ عهدته من الخطابات إلا اذا كان ملتزما بارتداء بدلة المصلحة والذي لايلتزم بذلك يخضع للجزاء وهؤلاء نسبة لاتزيد عن ٢٪ من مجموع الموظفين لان بدلة المصلحة اصبحت « شيك » جدا .

لجان تفتيش

في النهاية يقول عادل حسني وكيل اول وزارة النقل والمواصلات : توجد لائحة بجميع هيئات الوزارة التي تتعامل مع الجمهور مباشرة تنص على التزام العمال بارتداء الزى الرسمى وتوجد لجنة تفتيش شكلها المهندس سليمان متولي وزير النقل ويرأس كل لجنة وكيل وزارة ومدير بهيئة السكة الحديد ومسئول بشرطة المواصلات مهمتها مفاجئة القطارات اثناء عملها وكتابة تقرير شامل عن حالة كل قطار بما فيها التزام العمال بالزى الرسمى .

● السيد سلامة

● سائق الاتوبيس : أيام زمان

أخبار المجتمع

بسم الله الرحمن الرحيم .

النقابة العامة للأطباء تعلن عن فتح باب الترشيح للمراكز النقابية التالية :

اولا : عضوية مجلس النقابة العامة على مستوى الجمهورية :

١ – ثلاثة اعضاء عن المقيدين لاكثر من ١٥ عاما

ب – ثلاثة اعضاء عن المقيدين لاقل من ١٥ عاما

ثانيا : عضوية مجلس النقابة العامة للمناطق :

ا – عضو واحد من المقيدين لاقل من ١٥ عاما عن منطقة القاهرة .

ب – عضو واحد من المقيدين لاقل من ١٥ عاما عن منطقة وسط الدلتا على الا يكون من المقيدين بنقابة كفر الشيخ الفرعية .

جـ – عضو واحد من المقيدين لاقل من ١٥ عاما عن منطقة غرب الدلتا على الا يكون من المقيدين بنقابة الاسكندرية الفرعية .

د – عضو واحد من المقيدين لاكثر من ١٥ عاما عن منطقة شرق الدلتا على الا يكون من المقيدين بنقابة الاسماعيلية الفرعية .

هـ – عضو واحد من المقيدين لاكثر من ١٥ عاما عن منطقة شمال وجه قبلي على الا يكون من المقيدين بنقابة بني سويف الفرعية .

و – عضو واحد من المقيدين لاكثر من ١٥ عاما عن منطقة جنوب وجه قبلي على الا يكون من المقيدين بنقابة سوهاج الفرعية .

ثالثا : عضوية النقابات الفرعية لاكثر من ١٥ عاما :

ا – اربعة اطباء عن المقيدين بالنقابة الفرعية بالقاهرة .

ب – ثلاثة اطباء عن المقيدين بالنقابة الفرعية بالاسكندرية .

جـ – طبيبان عن المقيدين بكل نقابة فرعية بباقي المحافظات .

رابعا : عضوية النقابة الفرعية لاقل من ١٥ عاما :

ا – اربعة اطباء عن المقيدين بالنقابة الفرعية بالقاهرة .

ب – ثلاثة اطباء عن المقيدين بالنقابة الفرعية بالاسكندرية .

جـ – طبيبان عن المقيدين بكل نقابة فرعية بباقي المحافظات .

خامسا : استكمال عضوية ورئاسة النقابات الفرعية التي لم يتم استكمالها في الانتخابات السابقة والتي خلت في الفترة الماضية ولم تستكمل .

سادسا :

١ – يفتح باب الترشيح اعتبارا من الساعة التاسعة صباح يوم ٢٠ ديسمبر ١٩٨٩ الى التاسعة مساء ٣١ ديسمبر ١٩٨٩ .

ويكون خلال هذه الايام يوميا من التاسعة صباحا حتى التاسعة مساء .

٢ – يشترط ان يكون المرشح مقيدا بالجدول العام ومسددا اشتراكاته حتى نهاية ١٩٨٩ .

٣ – تقدم الطلبات لعضوية مجلس النقابة العامة بمقر النقابة العامة بدار الحكمة بالقاهرة .

٤ – تقدم طلبات عضوية النقابات الفرعية بمقارها بالمحافظات .

٥ – تقدم الطلبات شخصيا او بخطاب مسجل في المواعيد المحددة موضحا بها :

الاسم ثلاثيا – اسم الشهرة – جهة العمل – رقم العضوية – مدة القيد – والمستوى النقابي المطلوب الترشيح له تقديم مايثبت سداده الاشتراكات .

٦ – تكون الانتخابات في الجمعة الثانية من شهر ابريل ١٣/٤/١٩٩٠

وتهيب النقابة العامة للاطباء بكافة الزملاء بالحرص على اداء الواجب الانتخابي وترجوهم المبادرة بسداد الاشتراكات حتى آخر ١٩٨٩ حرصا على ممارسة حقوقهم .

الامين العام
ورئيس اللجنة العامة للاشراف على الانتخابات
د . عبدالمنعم ابو الفتوح

شركة الجمهورية للادوية
اعلان للسادة
وكلاء الشركات الاجنبية

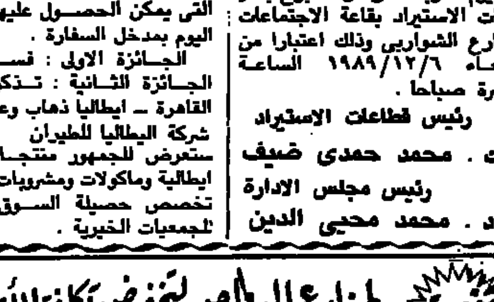
بالاشارة الى الاجتماع الموسع الذي عقد بمقر الشركة بالاميرية يوم ١٠/١٠/١٩٨٩ برئاسة السيد الدكتور رئيس مجلس الادارة وبحضوركم . تقرر فتح المظاريف المغلقة لمناقصات استيراد الكيماويات في حضور مندوبي الشركات الاجنبية وذلك يوم الاربعاء من كل اسبوع بمقر قطاعات الاستيراد بقاعة الاجتماعات ٦ شارع الشواربي وذلك اعتبارا من الاربعاء ٦/١٢/١٩٨٩ الساعة العاشرة صباحا .

رئيس قطاعات الاستيراد
ك . محمد حمدى ضيف
رئيس مجلس الادارة
د . محمد محيى الدين

تحتفل الطفل
محمد سامى
بريك
بعيد ميلاده الثانى وسط الاهل وعقبال ١٠٠ سنة
بابا – ماما

محمد سمير بلال وسامى بلال مدير المراجعة والاعلان بشركة كابو
يهنئان الاخ الكبير والصديق
المحاسب مجدى حشيش
داعين الله له بدوام التوفيق

سفارة ايطاليا
بالقاهرة
بمناسبة السوق الخيرية
التي تنظمها الجالية الايطالية
يوم السبت الموافق ٩ ديسمبر ١٩٨٩ في حديقة السفارة الايطالية ١٥ شارع عبدالرحمن فهمى – جاردن سيتي
الدخول للجمهور : الساعة ١١,٣٠ صباحا
يسمح بالدخول لحاملي تذاكر الطمبولا التي يمكن الحصول عليها في نفس اليوم بمدخل السفارة .
الجائزة الاولى : فسبا ٥٠ ،
الجائزة الثانية : تذكرة طائرة القاهرة – ايطاليا ذهاب وعودة مقدمة شركة اليطاليا للطيران
ستعرض للجمهور منتجات يدوية ايطالية ومأكولات ومشروبات ايطالية .
تخصص حصيلة السوق بالكامل للجمعيات الخيرية .



أما بعد

اخطر ظاهرة في انتخابات الهند الاخيرة هي اشتراك عشرات من اخطر المجرمين في المعركة الانتخابية كمرشحين بعضهم على لائحة حزب المؤتمر والبعض الاخر في كشوف احزاب المعارضة

وبعض هؤلاء معروف على المستوى الدولى والبعض الاخر صدرت ضدهم احكام في جرائم قتل وهي ظاهرة خطيرة لانها لم تحدث في الهند من قبل وان كانت مسألة عادية في الولايات المتحدة وايطاليا وكولومبيا واغلب دول امريكا اللاتينية ولقد كانت هناك علاقات وثيقة ومتينة بين رجال العصابات ورجال السياسة في كل مكان خصوصا في البلاد التي مارست الديمقراطية والاقتصاد الحر وكانت هناك مصلحة مشتركة بين الطرفين. السياسة تحمي الاجرام والاجرام يساند السياسة في معارك النفوذ والسلطان . وكلنا نذكر قصة المطرب الامريكي فرانك سيناترا وعلاقته بعصابات المافيا وعلاقته في الوقت نفسه برؤساء الولايات المتحدة وعلاقة السياسيين بعصابات المافيا في امريكا قديمة ولقد كشف فيلم الاب الروحي عن هذه الحقيقة كما لم يكشفها احد من قبل ودولة اسرائيل نقلت هذا النظام من امريكا نقل مسطرة .. واغلب العمليات التي نسبت الى جهاز الموساد الاسرائيلي في عواصم العالم الكبرى نفذتها عصابات المافيا واقتصر دور الموساد على تغطية تكاليف العمليات ومكافأة الذين قاموا بها وبعض زعماء عصابات المافيا في ايطاليا وكورسيكا وصقلية وفرنسا يحملون جوازات سفر دبلوماسية من اسرائيل حتى الضابط الالماني انجمان الذي اختطفه جهاز الموساد من الارجنتين كما زعمت اسرائيل، تم خطفه بواسطة عصابة من عصابات امريكا اللاتينية وكان الثمن صفقة سلاح من بينها بعض الطائرات الهيليكوبتر واذا كان اشتراك زعماء دولة الاجرام في العمل السياسي شيئا طبيعيا ومألوفا في اوروبا والولايات المتحدة وامريكا اللاتينية الا انها مسألة جديدة في الهند وغير معروفة تقريبا في بلاد العالم الثالث حيث الجريمة لاتزال تحبو والعصابات لاتزال ضعيفة ومجالها لايزال سرقة المساكن ونشل الجيوب وتعليق الغسيل من فوق السطوح ..

على العموم انها مجرد بداية في الهند أما النهاية فلا احد يستطيع ان يتنبأ بها وان كان احد السياسيين الهنود قد تنبأ بها قديما عندما قال .. الفرق الوحيد بين الحرامي والسياسي ان السياسي يسجن اولا !!

محمود السعدني



مشكلة لايحتاج حلها الى « دكتور » !

ليس ضروريا ان يكون الانسان اقتصاديا ضليعا لكى يعرف مثلا ان ١ + ١ = ٢ ..
أو ان التاجر لابد ان يكسب لكى تنجح تجارته ..
أو ان المشترى يبحث عادة عن السلعة الأجود والأرخص ..
فهذه بديهيات يدركها ابن العاشرة بمجرد ان يرتاد السوق ليشترى احتياجاته من الحلوى ..

بقلم: عبدالسلام داود

من ثم فانه يدهشنا ان تقف دولة عريقة مثل مصر تنص بالوف الحاصلين على درجة الدكتوراه فى الاقتصاد حائرة مرتبكة امام العجز الهائل بين وارداتنا وصادراتنا الذى يبلغ ٤,٥ مليار جنيه .

فلابد ان يكون الحل - على ضوء البديهيات السابقة - هو ان نزيد من حجم صادراتنا .

وبديهى اننا لانستطيع زيادة صادراتنا الا اذا كان لدينا مانصدره والا اذا كانت هذه الصادرات قادرة على منافسة مثيلاتها من حيث السعر والجودة فى الاسواق العالمية ..

والوصول الى هذا الهدف يبدو لنا - نحن الذين لانعرف الا أوليات الاقتصاد - سهلا ميسورا ..

اذ ينبغى علينا ان نعرف اولا ماهى السلع التى يمكننا تصديرها وتكون قادرة على منافسة السلع المماثلة التى تصدرها الدول الاخرى من حيث الجودة والسعر ..

صناعية أم زراعية ؟

والاجابة المباشرة على السؤال تقول اننا - رغم كوننا دولة زراعية اصلا - الا اننا لانستطيع تصدير الا اقل القليل من منتجاتنا الزراعية .. فقد تزايد عددنا فى الخمسين عاما الاخيرة اضعاف الرقعة الزراعية التى يمكن ان تفى باحتياجاتنا الغذائية الى حد اننا نستورد الآن جانبا كبيرا من هذه الاحتياجات .

نترك اذن انتاجنا الزراعى جانبا

يبقى مانستطيع تصديره من المواد الخام مثل البترول وبعض المعادن وهذه نصدرها او نصدر الفائض منها .. فعلا ولكنها لاتكفى .

واخيرا تبقى لنا السلع المصنعة .

وهذا هو بيت القصيد !

والسلع المصنعة فى بلادنا مقسمة الى قسمين :

قسم خاماته محلية متوافرة مثل القطن والالومنيوم ومنتجات البترول .. الخ .

وقسم يحتاج تصنيعه الى سلع وسيطة لابد أن نستوردها من الخارج .

فاما السلع التى تتوفر لدينا الخامات اللازمة لصناعتها مثل القطن فليس ثمة مشكلة بالنسبة لها إلا زيادة جودتها وزيادة انتاجها ..

وأما السلع التى تحتاج فى تصنيعها الى مواد او سلع وسيطة مستوردة فتلك هى مشكلة المشاكل !

ان دولة صناعية كبرى مثل اليابان تعتمد اعتمادا كليا على استيراد المواد الخام للصناعات التى تفوقت فى انتاجها على الدول التى لديها هذه الخامات الاولية ..

فقد اعتمدت فى البداية على رخص الايدى العاملة لكى تنتج سلعا رخيصة طرحتها بكميات كبيرة فى الاسواق لتنافس منتجات الدول الصناعية الكبرى ..

فكيف تحقق لها ذلك ؟

كيف استطاعت وهى الدولة التى تستورد معظم احتياجاتها من المواد الخام من مسافات بعيدة ان تصنع منتجاتها وتطرحها فى الاسواق باسعار ارخص من الدول التى تمتلك هذه الخامات .

لقد استغلت رخص الايدى العاملة فى البداية كوسيلة لخفض الاسعار ..

ولكن الايدى العاملة فيها لم تلبث ان ارتفعت اسعارها وقاربت اسعار الايدى العاملة فى الدول الصناعية المنافسة .

ماذا تفعل ؟

اتجهت فورا الى الدول الفقيرة حولها تنشىء فيها المصانع التى تعمل لحسابها وتستخدم الايدى العاملة الرخيصة .

ثم - وهذا هو الاهم - حرصت حرصا شديدا على ان تستورد الخامات اللازمة لها بارخص الاسعار وأن يكون لها اسطول بحرى تجارى ضخم يحمل اليها هذه الخامات بانتظام .

وهكذا لم تقف مشكلة نقص الخامات عقبة فى طريق تفوقها وانتاجها الرخيص .

أما نحن ؟

أما نحن الذين لم يعد لدينا مانصدره الا السلع التى نصنعها فقد فعلنا عكس ذلك تماما ..!

السلع التى نصنعها من خامات متوافرة لدينا اربكنا المصانع التى تنتجها بالقوانين والضرائب والرسوم ونسينا ان نوفر لها بعض احتياجاتها من الالات المتطورة بل اننا - ولفترة طويلة من الزمن - تركنا بعضها معطلا اويعمل بنصف او ربع طاقته لانه فى حاجة الى قطعة غيار لايزيد ثمنها على بضعة الوف من الدولارات واحتاج منا الامر خلال الخطة الخمسية الثانية على وضع عملية الاحلال والتجديد ضمن قائمة الاولويات حتى لايتوقف انتاج هذه المصانع تماما ..

أما السلع التى تعتمد على الخارج فى استيراد بعض خاماتها او سلع وسيطة لها فحدث عما جرى لها ولاحرج ..

فى مرحلة ما وضعنا بعض احتياجات هذه الصناعات من المواد الخام ضمن قائمة السلع المحظور استيرادها ؟

فلما ضجت المصانع بالشكوى أعدنا السماح باستيرادها بشروط لعل اعجبها واغربها هو قصر استيرادها من الدول التى بيننا وبينها اتفاقيات تجارية حتى ولو كانت الخامات والسلع الوسيطة المستوردة من هذه الدول اقل جودة واغلى سعرا من الدول الاخرى ..

وبعد ان قطعنا شوطا طويلا فى سبيل تحرير هذه السلع والخامات الضرورية من الروتين والقرارات الارتجالية بحثنا فوجدنا اننا لانحصل على هذه المواد والسلع الوسيطة رسوما جمركية كافية .

فكان ان اعددنا قوائم بهذه الخامات والسلع الوسيطة ووضعنا امام كل منها رسما جمركيا فلكيا بحجة توفير المال اللازم لخزينة الدولة لكى تنفق منه على مشروعاتها المحلية .

وفى غمرة الحماس لملء خزينة الدولة الخاوية بدأنا نفكر فى رسوم اخرى على صناعاتنا الوليدة التى نريد ان تنافس بها السلع المماثلة فى الاسواق العالمية . فظهر مانسميه برسم الاستهلاك ورسم الانتاج ورسم كذا ورسم كيت ..

وبعد ان شددنا وثاق الصناعات المحلية التى نريد ان تنافس بها الصناعات الاجنبية وتأكدنا اننا لانستطيع ان نفرض عليها من الرسوم والضرائب والجمارك اكثر مما فرضنا اصدرنا قرارا بحظر استيراد السلع المماثلة .

ونظر المستهلك فوجد ان سعر السلعة المستوردة اصبح ارخص بكثير من سعر السلعة المصنعة محليا .

ذلك ان الرسوم والجمارك والضرائب التى فرضت على الخامات الداخلة فى تصنيعها جعلتها تفوق الانتاج الاجنبى فى التكلفة .

ولم يقتصر الامر على حيرة وذهول المستهلك المصرى فقط .. امتد اثر هذه الزيادة فى اسعار التكلفة الى قدرتنا على المنافسة فكسدت بضاعتنا ولم تعد قابلة للتصدير لان المستهلك خارج بلادنا ليس حمارا .. لكى يشترى ثلاجة مصرية بالف دولار بينما لديه عشرات الانواع من الثلاجات التى قد تفوقها جودة بنصف السعر ..

بل وجاء وقت وجدنا فيها ان سعر الفرخة المستوردة اقل بكثير من ثمن الفرخة المنتجة محليا لاننا فرضنا رسوما خيالية على العلف الذى نستورده والذى تعتمد عليه عملية انتاج الفراخ محليا ..

حمرة الخجل اين هى ؟

ورغم ان رخص الاسعار وارتفاع الجودة هما عنصران بديهيان فى المنافسة كما اتفقنا ورغم اننا عرفنا ذلك من خلال النتائج فاننا لم نتراجع عن هذا الاتجاه المدمر حتى الان .. اذ ماتزال هناك عشرات الخامات والسلع الوسيطة المستوردة محملة بالرسوم والجمارك لكى تجعل المنتج المحلى اعلى سعرا من اى منتج اخر رغم رخص الايدى العاملة فى بلادنا .

واذا عدنا الى مجال البديهيات فلابد ان هناك عقلاء عرفوا ان مطالبتنا لانفسنا بزيادة الانتاج ومضاعفة صادراتنا فى ظل هذا الوضع امر مستحيل لانه لايخرج عن القول المأثور : « القى به فى البحر مكتوف اليدين وقال له اياك اياك ان تبتل بالماء ..

حل المعادلة الصعبة

الحل البسيط - اذا كنا نريد مضاعفة صادراتنا وتضييق الفجوة بينها وبين وارداتنا هو ان نلغى وبجرة قلم كل الرسوم والجمارك المفروضة على وارداتنا من المواد الخام والسلع الوسيطة حتى يتسنى لنا انتاج سلع رخيصة قادرة على المنافسة ..

إننا نحصل الرسوم والجمارك بالجنيه المصرى .. اما اذا حررنا منتجاتنا الصناعية من الرسوم والجمارك وصدرناها فسوف نحصل على عائد ضخم بالنقد الاجنبى وهذه حسبة بسيطة اخرى لاتحتاج الى ذكاء ..

ونقول قولنا هذا ونعلم مسبقا اننا نؤذن فى مالطة .

المأساة اننا نعرف الحلول لجميع مشاكلنا ولكننا نعقدها بدلا من حلها ..

ولله فى خلقه شئون !!

الذى لم يحدث فى العراق .. أو فى غيرها !

كأنى نطقت كفرا حين تساءلت : هل اتصلتم بالسفارة ؟
كنت على رأس جسر الرشيد فى بغداد بعد دقائق من حادث السيارة الذى أعقب احتفالات المصريين والعراقيين بفوز مصر فى تصفيات كأس العالم . كان الجو مشحونا وكان احد اعضاء مجلس الثورة العراقى قد اسرع فى محاولة لتهدئة الموقف . ومع ذلك . ماكدت اطرح تساؤلى ، حتى انهالت التعليقات ترفض الاتصال بالسفارة وتكشف عن العلاقة المفقودة وتتحدث عن سلبيات تجارب سابقة فى التعامل مع السفارة .

تقرير من بغداد
بقلم : جلال عارف

وحين ذهب الوزير المفوض بعد ذلك الى موقع الأحداث كان الموقف قد ساء ، وكان الحوار مستحيلا ، وكان الموقف تجسيدا للانفصال التام بين الوف العمال الذين جاءوا بلا اتفاق ، وعملوا بلاعقود او ظلوا عاطلين ، وبين اجهزة السفارة ذات الطاقات المحدودة والتى لاتستطيع ان تلاحق سيل الوافدين ولا تعرف عنهم شيئا .

فى اليوم التالى ، وفى لقاء مع فاضل غريب رئيس اتحاد العمال العراقيين ، اكتشفت انها المرة الأولى التى يلتقى فيها بملحقنا العمالى النشط يوسف شرف الدين . وطوال اللقاء الذى صحبت فيه الصديق احمد حرك احد قيادات اتحاد العمال فى مصر . كان الحديث يدور عن العلاقات الوثيقة بين الاتحادين . وكنت اتساءل : كيف تكون العلاقات بهذه القوة ، والتنسيق غائب فى اهم القضايا التى ينبغى ان تشغل الجميع .. وهى اوضاع العمال المصريين بالعراق ؟!

صحيح ان اتحاد العمال سبق ان اثار مشكلة التحويلات ، وصحيح ان هناك مذكرة من الاتحاد عن مشاكل العمالة المصرية رفعت للسلطات العراقية ، وصحيح ان الاتصالات مستمرة بين الاتحادين المصرى والعراقى . ولكن ذلك كله لم يترجم الى عمل يخفف من وطأة المشكلة ويمنع انفجار الأزمة .

العدد ٨٠٠ الف

إن المسئولين العراقيين الذين لقيتهم فى بغداد يقدرون حجم العمالة المصرية الآن بحوالى ٨٠٠ الف عامل وقد وصلوا فى وقت من الأوقات الى مليونين . فماذا فعلنا لهم ؟ .. لاشىء تقريبا !

السفارة المصرية فى العراق ربما لاتزيد قدراتها عن السفارة المصرية فى تايلاند ! والمصريون لا يتعاملون معها الا اذا اضطروا لذلك . والفوضى فى سوق العمالة المصرية هناك تتيح للعمال ان يذهبوا وأن يعملوا اولايعملوا فلاتعرف عنهم السفارة شيئا إلا اذا وقعت مشكلة أو انفجرت ازمة .

وباقى الاجهزة بدءا من وزارة القوى العاملة الى وزارة الهجرة الى اتحادات العمال لاعلاقة لها بما يجرى والنتيجة ان اهم تجربة للتعاون العربى المشترك تتعرض لأزمة طاحنة وتكاد تختنق تحت وطأة السلبيات نقول أهم تجربة للتعاون العربى المشترك ، لأن وجود مليون مصرى أو مليونين على أرض العراق يشاركون فى كل شىء ويتمتعون بكافة حقوق المواطن تجربة كانت تستحق منا اهتماما اكثر وجهدا متواصلا . وتنسيقا وتخطيطا لم يبدأ الحديث عنهما إلا بعد وقوع الأزمة فبدأ الحديث عن تنظيم سفر العمالة فى الوقت الذى بلغت فيه الافواج العائدة ذروتها !

تجربة المصريين فى العراق - فى رأى كل مسئول عراقى او مصرى التقيت به فى بغداد - كانت تستحق ومازالت اعظم الاهتمام والتنظيم مطلوب ليس فقط من اجل المصريين فى العراق وانما من اجل العمال المصريين فى الوطن العربى كله . وبدون ذلك ستتفجر الأزمات فى ليبيا والأردن واليمن وغيرها حيث يذهب العمال بلا عقود ويعيشون بلا رعاية ، ويعملون بلا ضمانات ، ويتعطلون بلا معاش ، ويموتون - فتفرش المناديل على الصوانى وتطوف على المقاهى تجمع مصاريف شحن الجثث الى القاهرة !

ازمة مؤقتة

ان العراق يمر الآن بأزمة اقتصادية انعكست بالطبع على المصريين هناك كما انعكست على العراقيين . ولكن العراق يملك امكانيات عبور الأزمة فى اسرع وقت . والمسئولون هناك يقدرون الزمن الصعب بأربع او خمس سنوات . ولذلك فقد جعلوا قرار تخفيض نسب التحويل للخارج قرارا مؤقتا لثلاث سنوات فقط ، يأملون بعد ذلك فى زيادة النسب مع اصلاح ميزان المدفوعات وسداد القدر الأكبر من الديون المتراكمة من سنوات الحرب .

وسوف يستمر تدفق العمالة العائدة من العراق لبعض الوقت . وفى ظل الظروف الجديدة ستعود العمالة الهامشية ، وسيعود ايضا عدد كبير من الخبراء والعمال الفنيين خاصة اذا كانت لهم وظائفهم فى الحكومة والقطاع العام فى مصر . فهؤلاء سيجدون أن نسب التحويل لم تعد تكفى ، فعليهم ان يسددوا نصيبهم من التأمينات الاجتماعية . وكذلك تصيب جهة العمل . ثم الضريبة الجديدة على العاملين بالخارج وبالتالى لن تمثل مدخراتهم بعد ذلك شيئا له قيمة .

ومع ذلك فالمسئولون فى العراق يرون أن تدفق العاملين سيتوقف ، وسيبقى فى العراق نصف مليون من العاملين المصريين - سيزداد بعد ذلك مع تحسن الاحوال الاقتصادية فى العراق . ومع اختفاء التوتر الذى يسود العلاقات فى الشارع العراقى الآن . ووجود هؤلاء شىء هام بالنسبة لمصر والعراق معا . وعلينا من الآن أن نتلافى كل اخطاء الماضى . وان نفعل كل ما لم نفعله فى العراق - او غيرها - قبل الآن .. تخطيطا وتنظيما للعاملين المصريين ورعاية لهم وحماية لحقوقهم وحفاظا على كرامتهم .

ضمانات المستقبل

ان دراسة دقيقة لاحتياجات سوق العمالة فى العراق - وفى غيرها من الدول العربية - يجب ان تتم على ان يجرى تأهيل هذه الاحتياجات بصورة علمية تتلافى اخطاء الماضى . ولاينبغى ان يقتصر التأهيل على النواحى الفنية فقط . وانما ايضا على النواحى التثقيفية . فلا ينبغى ان يذهب العامل لقطر لايعرف شيئا عنه ولايملك اية فكرة - ولو أولية - عن ظروفه السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

ان الكثير مما حدث فى العراق - وبدون الدخول فى التفاصيل - يرجع الى هذا السبب . فالبعض ذهب وهو لايعرف شيئا عن المجتمع العراقى . بل والبعض لايفهم حتى الآن ان بعض القوى داخل العراق قد لاترضى عن الوجود المصرى . وبعضها يحتاج لجهد كبير لكى يتم التعايش معه خاصة وأن هناك ميراثا كبيرا من الطائفية والمذهبية الضيقة مازال حيا ومؤثرا .

إن ذلك يفرض ان يتسلح المصريون هناك بشىء من الوعى بظروف العراق حتى يستطيعوا ان يؤدوا مهمتهم بنجاح . ويكونوا جسرا حقيقيا فى بناء أكثر تقدما على طريق التكامل والوحدة .

هذا الجهاز ضرورى

واذا كان المتوقع ان يظل فى العراق نصف مليون من العاملين المصريين ، فلا يمكن بحال ان يتركوا دون رعاية حقيقية . لقد كانت تحويلات العاملين بالعراق الى مصر طوال عشر سنوات تقارب المليار دولار سنويا وصحيح ان جزءا كبيرا منها ذهب فى جيوب تجار العملة وشركات توظيف الأموال . ولكن ذلك لم يكن ذنب البسطاء الكادحين فى أصعب الظروف . وانما ذنب الذين سمحوا بالنصب عليهم وسرقة حصيلة العمر منهم وصحيح ان جزءا كبيرا من حصيلة عمل المصريين بالعراق ذهب الى اغراض استهلاكية . ولكن ذلك لم يكن خطأهم وانما خطأ الذين تركوهم بغير توجيه . ولم يعدوا لهم المشروعات الانتاجية التى تستوعب مدخراتهم وتتيح لهم فرص العمل بعد عودتهم .

وقد آن لكل ذلك أن يتغير . وليكن درس العراق بداية جديدة لعمل جاد - وليكن تصحيح اوضاع العاملين هناك هو النتيجة النهائية لكل ماحدث هناك .

وليس المطلوب فقط تنظيم سفر العاملين الى الخارج ، ولكن قبل ذلك وبعده رعايتهم رعاية كاملة وفى العراق على سبيل التخصيص . فلابد من ايجاد جهاز متكامل لخدمة العاملين المصريين فى كل المجالات ، يشرف على تنفيذ الاتفاقيات الجماعية وعقود العمل الفردية مع مختلف جهات العمل ويضمن حقوق كل طرف .

والمتصور ان يضم هذا الجهاز خبراء فى الرعاية الاجتماعية يشرفون على اندية ثقافية واجتماعية لخدمة المصريين الذين لايمارسون الآن الا رياضة شرب المعسل فى مقاهى الربيعة ! ولايتمتعون بأى رعاية صحية او تأمين على الحياة او ضد الحوادث .

والمتصور ان يضم هذا الجهاز خبراء فى التخطيط يتابعون مع زملائهم فى العراق متطلبات المشروعات وحاجاتها ، وخبراء فى الاقتصاد ويوجهون العاملين المصريين الى احسن الطرق لاستثمار مدخراتهم حتى لاتتكرر مأساة شركات توظيف الاموال وقصص الاحتيال التى سمعت العشرات منها خلال ثلاثة ايام فقط قضيتها فى بغداد .

ومطلوب ايضا ان يضم هذا الجهاز خبراء فى الاعلام والعلاقات العامة ، يكسرون حواجز التعتيم ويصارحون الناس بالحقائق ويطاردون الاشاعات ، ويحاصرون أى حادث سىء للعلاقات الشعبية بين القطرين الشقيقين .

تجاوز ماحدث

ويستطيع المصريون العاملون فى العراق - أو فى غيرها بعد ذلك - ان يمولوا مثل هذا الجهاز عن طريق رسم بسيط لن يمثل شيئا بالنسبة للخدمات التى يمكن ان يؤديها .

ويبقى ان المهمة الأولى الآن هى ان نتجاوز ماحدث . وبأقصى سرعة وبكل الجهد . واسوف يساعد على ذلك الرغبة الأكيدة عند القيادة فى القطرين الشقيقين . ولقد التقيت فى بغداد بالعديد من المسئولين العراقيين - وممثلين عديدين من المصريين العاملين هناك . وناقشت ماحدث معهم ولعلنا ننصف انفسنا وننصف التجربة اذا استمعنا الى مايقولون .

- تتفق الآراء على ان جهدا كبيرا ينبغى ان يبذل لتصفية آثار ماحدث على مستوى الشارع وعلاقات الناس فى القطرين ، بالمصارحة ومناقشة القضايا من واقع المسئولية القومية .

- ان ابتعاد الاعلام عن مناقشة القضايا يزيدها اشتعالا . لو وضعنا الحقائق امام الناس من البداية ، لادرك الجميع حقيقة الاوضاع فى العراق ، ولما تدفقت العمالة المصرية الى بغداد بعد توقف الحرب وبعد تحديد نسب التحويلات .

- رغم الظروف الاقتصادية للعراق فإن الخمسين مليون دولار التى رصدت لسداد التحويلات المتأخرة حتى نهاية العام يمكن مضاعفتها . فهذه تمثل مدخرات البسطاء الذين لايملكون غيرها . وحل مشكلة التحويلات المتأخرة سوف يزيل الكثير من مظاهر التوتر التى يمكن استغلالها لضرب تجربة فى التكامل الاقتصادى لابد ان نحرص عليها جميعا .

- واخيرا .. هل يمكن ان نؤجل تنفيذ قرار فرض الضريبة على العاملين بالخارج بالنسبة للعاملين بالعراق حتى تستقر الأوضاع ؟ . سؤال يوجهه المصريون فى العراق ، ولعل الاجابة فى هذه الظروف لاتستأخر عليهم .

من أجل جامعات أفضل

نصت المادة الاولى من القانون الحالى على ان الجامعات معقل للفكر الانسانى فى ارفع مستوياته وانها تهتم ببعث الحضارة العربية والتراث التاريخى للشعب المصرى وتقاليده الاصيلة وتوثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات الاخرى والهيئات العلمية العربية والاجنبية ، كما نصت هذه المادة على ان الجامعات تزود البلاد بالمتخصصين والفنيين والخبراء فى مختلف المجالات وانها تعتبر بذلك مصدرا لاستثمار وتنمية اهم ثروات المجتمع واغلاها وهى الثروة البشرية .
ومن هنا يتضح لنا بجلاء المكانة الرفيعة التى يضع فيها المجتمع المصرى جامعاته .

بقلم : د. منير على الجنزورى
أستاذ بكلية العلوم جامعة عين شمس

من هذا المنطلق اود ان اسهم ببعض المقترحات والافكار التى تتعلق بتنمية قدرات اعضاء هيئات التدريس بالجامعات بما ينعكس على انشطتهم البحثية والتعليمية ودورهم الريادى

اولا : لاشك ان لاستاذ الجامعة وظيفة فنية بالدرجة الاولى ، الا ان كثيرا من الاساتذة يتقلدون مناصب ادارية داخل الجامعة كرؤساء اقسام ووكلاء كليات وعمداء .. الخ .. ولذا فانى اقترح ان تنظم الجامعات حلقات دراسية (على غرار الدورة التربوية لاعداد المدرس الجامعى والتى يتقدم لها المدرسون المساعدون قبل الحصول على درجة مدرس) يتقدم لها الاساتذة المساعدون ويكون حضور هذه الحلقات المقترحة شرطا من شروط التقدم لدرجة استاذ . ويقوم بالمحاضرة فى هذه الحلقات اساتذة من كليتى الحقوق والتجارة فضلا عن امين الجامعة ونواب الرئيس ورئيس الجامعة . ومن الموضوعات التى اقترحها للتناول فى هذه الحلقات . نظم الادارة الحديثة - قانون العاملين المدنيين بالدولة - قانون الجامعات واللائحة التنفيذية له - اللائحة التنفيذية للكليات كل فيما يخصه - لائحة المكتبات - قانون البعثات والمنح العلمية - لائحة اتحاد الطلاب - لائحة المناقصات والتوريدات والمخازن - تاريخ الجامعة المصرية - دور الجامعات فى العالم المتقدم ودور الجامعات المصرية فى المجتمع المصرى . الهيكل الادارى للجامعة والمسئوليات الادارية والمالية

ثانيا : نشكو دائما من ان كثيرا من البحوث العلمية فى واد وواقع مشاكل المجتمع فى واد آخر واقترح حل المشكلة من عند قاعدة هيئة التدريس الجامعية وذلك باعطاء مدرس الجامعة تفرغا لمدة ثلاثة شهور (فصل دراسى واحد) يكلف خلالها بعمل زيارات عمل الى عدة جهات خارج الجامعة تكون ذات صلة بطبيعة الدراسة فى القسم الذى ينتمى اليه بحيث يتمكن خلال ذلك من التعرف على طبيعة اداء العمل فى هذه الجهات وعلى طبيعة المشاكل العلمية التى تواجهها .

ثالثا : لاشك ان حركة التأليف العلمى المتخصص بالمعنى الحقيقى وحركة الترجمة العلمية لاتجد تشجيعا كافيا . وقد أصاب ذلك الداء جامعاتنا بكل أسف . مما يقتضى البحث عن وسائل تنشط هذه المجالات داخل الجامعات .

ومن ناحية اخرى فلابد من تقدير اكبر للقائمين بالبحث العلمى بالجامعات وهم الذين يخططون ويشرفون على ابحاث راغبى الدراسات العليا فى مختلف قطاعات الدولة كما يشرفون على تكوين الجيل الجامعى الذى سيأتى من بعدهم . ومن هذا المنطلق فانى اقترح منح لقب (استاذ رائد) وحق العمل بالجامعة مدى الحياة دون قيد او شرط مع منحه مكافأة تعادل جائزة الدولة التقديرية لمن يحقق من الاساتذة خلال عمله الجامعى واحدا او اكثر من الانجازات الاتية :

★ الاشراف او المشاركة فى الاشراف (بما لايزيد على عضو واحد معه) على خمس وعشرين رسالة ماجستير ودكتوراه على الاقل منح اصحابها الدرجات العلمية . بشرط ان يكون اشترك فى تحكيمها جميعا مجموعة متنوعة من اساتذة من الدول المتقدمة فى مجالات هذه الرسائل .

★ القيام بشكل مكثف بأعمال التأليف والترجمة فى المجال الاكاديمى بما يثرى الحياة العلمية فى مصر بشكل مميز .

★ الحاصلون على درجة الدكتوراه فى العالم : D. SC.

رابعا : اقترح ان تحدد الدولة نقطة البحث العلمى التى سيقوم بها المبعوث المصرى فى الدول المتقدمة من اجل الحصول على درجة علمية . فالذى يحدث الان هو فقط تحديد التخصص الدقيق للموفد .. اما نقطة البحث فيحددها المشرف الاجنبى الذى يشرف على الطالب المصرى ، وعادة تكون نقطة البحث مشكلة من واقع بلد ذلك المشرف الاجنبى . وبذلك فان الاموال المصرية التى تصرف على البعوث توجه لحل مشكلة علمية اجنبية . واذا ما اتبعنا النظام الذى اقترحه فاننا سنحل الكثير من مشاكلنا

خامسا : زيادة بعثات ومنح الحصول على درجات الدكتوراه فى المجالات العلمية الحديثة من الدول المتقدمة فى ظل خطة ذات اهداف محددة وعناصر متكاملة مع (ضرورة) التزام الدولة بايفاد كل الحاصلين على الدكتوراه من الوطن من اعضاء هيئة التدريس بالجامعات الى بعثات مدتها عام على الاقل الى احدى الدول المتقدمة .

سادسا : وجوب تحديث المكتبات الجامعية ومعامل البحوث والطلاب . وتطوير المقررات الدراسية وتعزيز قدرة الطلاب على الاستنباط والابتكار حل المشكلات والتفكير العلمى مع زيادة الاهتمام بالدراسات العملية والعملية .

سابعا : ايجاد حلول للاعباء المالية الكبيرة التى يتحملها اعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون فى سبيل اجراء البحوث ونشرها بالمجلات العلمية والاشتراك فى المؤتمرات والجمعيات العلمية واقتناء المراجع الاجنبية والدوريات غالية الثمن التى تمكنهم من الوقوف على اخر منجزات العلم فى تخصصاتهم

ثامنا : ضبط خطة التعليم الجامعى مع احتياجات القطاعات الوظيفية وخطة التنمية .

تاسعا : عدم التهاون فى مستوى الخريج الجامعى .. والاهتمام باللغات الاجنبية فهى النوافذ التى تتيح لنا ان نتعرف على فكر وعطاء العقول فى الدول المتقدمة . كما أرى ضرورة ان يدرس طلاب الكليات العملية مقررات مكثفة فى الدراسات غير العملية مثل التاريخ والادارة وقواعد اللغة العربية وان يدرس طلاب الكليات النظرية مقررات علمية مثل الفلك والاحياء والذرة والكيمياء . ذلك ان فكر المواطن وأداءه لايستقيمان ولا يتوازنان بدون ان تترسب فى ضميره ووجدانه أسس التكامل المعرفى .

عاشرا : اعلاء قيمة العلم والتفكير العلمى فى المجتمع .

المتباكون على الاصلاح

اخيرا .. انتصرت الآراء التى نادت بتحرير القطاع العام .. وسكتت الاصوات التى تباكت عليه ، وتصدت للدفاع عنه بأوضاعه المتدهورة وخسائره الفادحة .. وقدمت البيانات والأرقام الكاذبة عن ميزانيات شركاته فى سبيل الابقاء عليه - كما هو - دون اصلاح .. وكانت حجتهم فى ذلك ان الاصلاح معناه التصفية او البيع للقطاع الخاص !!

وقد اختلفت الآراء ووجهات النظر حول هذه القضية فى مجلس الوزراء ذاته واشتدت حرارة المناقشات .. وانتصر الرأى الذى نادى بالاصلاح .. ولكن المعارضين للاصلاح وهم القلة . لم تسكت اصواتهم .. وبذلوا المحاولات للتشويش على الاغلبية .. فأخذوا يدلون للصحف بالتصريحات التى تحارب فكرة تحرير القطاع العام .. ويذيعون بيانات غير صادقة عن شركات يعرف الجميع انها خاسرة بهدف اظهارها فى وضع مالى افضل حتى يقتنع الرأى العام بأن الإصلاح غير ضرورى .. وان هذه الشركات تستطيع الوقوف على اقدامها لو امدتها الدولة بالعون المادى .

وتحول الاختلاف فى وجهات النظر داخل مجلس الوزراء .. الى انقسام فى الرأى خارج المجلس !!

ولا اعرف لمصلحة من هذا ؟؟ ومادام الاتجاه واضحا .. وسياسة الدولة لاريب فيها بشأن هذه القضية .. فلماذا التباكى على القطاع العام وشركاته الخاسرة كلما بذلت المحاولات لتحريره واصلاحه ؟؟ ولماذا هذا التصدى للسياسة العليا التى تهدف الى المصلحة العامة للوطن ؟؟ ولماذا هذه الافتراءات على القطاع الخاص ومقاومة اى سياسة تعمل على تشجيعه او مساندته للمشاركة فى التنمية ؟؟ لماذا هذه الحملات الشرسة ضد القطاع الخاص !! ولماذا هذا الدفاع المغرض عن القطاع العام بشكله الحالى واوضاعه المتدهورة ؟؟

ان التباكى على كل شىء تتناوله يد الاصلاح أصبح ظاهرة لها خبراء ومتخصصون لايظهرون الا عند الاعلان عن مشروعات الاصلاح .. تباكوا على مشروع اصلاح الآثار المصرية وانتقالها .. وتباكوا على مشروع فندق سان ستيفانو .. وتباكوا على تحرير القطاع العام واصلاحه !!

اننا نستنكر هذه الظاهرة الخطيرة التى اصبحت موضة هذه الايام .. المرحلة التى تمر بها بلادنا لاتحتمل ذلك .. فلايمكن ان تدعو الحكومة الى تشجيع الاستثمار ، وفى نفس الوقت نجد ان بعض القيادات تضع العراقيل امام استثمارات القطاع الخاص !

كيف تدعو الدولة الى تشجيع السياحة .. وهناك من يحارب كل مشروع لاصلاح السياحة وزيادة مواردها !! كيف تعمل الدولة على تحرير القطاع العام .. وهناك من يحاول تجميد القطاع العام على ماهو عليه من تسيب وخسائر !!

اننا مقدمون على مرحلة من اهم مراحل حياتنا .. وهى مرحلة العبور من الازمات الى الاصلاح الاقتصادى .. ولذلك فنحن فى حاجة الى تضافر كل الجهود والعقول المخلصة لنمضى بسلام وبخطوات ثابتة وسريعة فى طريقنا .. وحتى يتحقق ماننشده علينا ان نخلى الطريق من هؤلاء المتباكين الذين يبحثون عن فرح ليحولوه الى مأتم !!

سمير عبدالقادر

رسالة الى الشيوعيين

بعد ان فجر جورباتشوف ثورته ، وتجاوبت معه كل اوربا الشرقية ، كنت انتظر من بعض الدول العربية التى استهواها الاسلوب الماركسى ان تعدل من مسيرتها ، وتستفيد من هذا التطوير الكبير ، كما كنت انتظر ان يعدل الشيوعيون العرب ، وخاصة المصريين من الاسلوب الستالينى الذى قهرته الثورة الجديدة .. هذا ماكنت انتظره وأرجوه ، خاصة بعد ان لمسنا تغيرا ملموسا فى كتابات الشيوعيين القدامى .. ولكن خاب ظنى .. ولذلك فكرت فى كتابة هذه الرسالة ، اناشد بها من يحسنون السمع من الشيوعيين ، خاصة اننا بدأنا نبحث عن مرفأ جديد يحصننا من جبروت الرأسمالية ، والشيوعية .. ولوفكرنا بجدية ، لما عدمنا البديل عن الاسلوب الرأسمالى او الشيوعى ، لأن كليهما اسقطته التجارب التى عشناها من قبل . واحسب أن البديل يمكن ان نجده اذا وضعنا امامنا مصلحة هذا الشعب المكافح الصبور ، نعطيه كل جهدنا ، ونطرح امامنا امكانية ونبلور اهدافه ، ونستنهض كل نواه ، نحارب من اجله ونسالم من اجله ، ونبنى وننشد ليجد له سكنا امنا . ولأنى اخص الشيوعيين بهذا النداء ، فإننى اطمع ان يخلعوا الثوب البالى القديم ، ويبحثوا عن ثوب جديد يليق بهذا الطور الجديد .

اناشدهم ان يلفظوا دين الماركسية ، والذى كانوا يعتنقونه من قبل ، فمصر عاشت وستعيش بدينها وأديانها ، ولن تبدله بدين آخر مهما كان عطاؤه واغراؤه لان دينها كان ولايزال حصنها وامانها وعزة نفسها .. واناشدهم ان ينسوا قبلتهم القديمة ، والتى كانوا يحملوننا على التوجه اليها ، ولتكن قبلتهم القاهرة لاموسكو وشعب مصر لاشعب السلاف .

واناشدهم ان ينظروا الى الدول الكبرى بريبة وشك فلا امل فى روسيا ولا فى امريكا ، فكلاهما يفكران بلغة الاسياد . وينظران الينا من عل .. فلنواجههم بوطنية واعتزاز وكبرياء ، فنحن نملك مقومات يمكن ان تصنع منا اقوى دولة فى الارض .

اناشدهم ان يقدموا لنا من فكرهم ، وتجاربهم لنزرعها فى ارض الواقع ، فلقد كانت لهم شعارات براقة خلابة ، ليتنا نجد فيها مايصلح للتربة المصرية ..

واناشدهم ان يسعوا الى الدولة بالنصيحة ، والنقد البناء ، ويدفنوا اسلحتهم القديمة ، الثورة الحمراء ، حكم البروليتاريا ، واتفهم الآن يلمسون ان الطبقة العاملة ، هى مالكة ناصية الثروة ، ولم يعد للاقطاعيات وجود .

واناشدهم ان يحالفوا الشعب كله ، ولاينتصروا لطبقة على طبقة .

واخيرا اناشدهم ان يجتمعوا مع الشعب على عقيدة واحدة . يبدأون العلم بإسم الله . وينتهون منه بالحمد لله .

حسن دوح

● ١٩٨٩/١٢/٢ ●

أوراق

حريق صاحب الفضيلة !

كان رجل «الازهر» - فيما مضى - حمامة سلام .

كانت الحكومة تلجأ اليه عندما تتفاقم جرائم الثأر بين قبائل الصعيد . فيذهب لاطفاء النار بين الخصوم ويستعين بكل ما حباه الله به من علم وفقه وقرآن وحديث . لكى يقتل الفتنة ويمحو الاحقاد . ولا يعود من مهمته الا وقد عاد السلام .

لكن هذا كان فيما مضى .

اما الآن . فقد بدأنا نرى نوعا جديدا من «الازاهرة» يشعل النار فى كل دار .. ويستخدمون العلم والفقه والقرآن والحديث فى تغذية اية فتنة . فاذا لم يجدوا فتنة اصلا صنعوها !

والدليل على هذا حكاية من سوهاج .

وهى حكاية لا صراع فيها بين مسلم وقبطى .. ولا بين سنى وشيعى ولا بين ملاك وفلاحين ولا بين اى طرفين متخاصمين لأى سبب من الاسباب .

على العكس تماما . كان مسرح الحكاية قريتين فى حالة سلام مطلق !

قريتان لا يفصلهما الا الطريق الزراعى احداهما على يمينه واسمها «روافع العيساوية» ، والاخرى على يساره . واسمها «العنترية» . والبيوت متقابلة والزيجات مختلطة . وكل من اهل القريتين يمتلك ارضا فى القرية الاخرى . اى انهما فى الحقيقة قرية واحدة .

وذات يوم قرر اهل العيساوية ، ان يتبرعوا بارض وفلوس لانشاء معهد دينى يحمل اسم قريتهم وتم بالفعل انشاء المعهد وصدر قرار بان يطلق عليه اسم «معهد روافع العيساوية» .

ولكن ..

تصادف ان كانت الارض التى تبرع بها اهل «العيساوية» تقع على يسار الطريق الزراعى . اى فى زمام قرية «العنترية» وجاء من يقول لاهل «العنترية» : لماذا ينشأ على ارضكم معهد لايحمل اسم قريتكم ؟

والسؤال تافه طبعا

فلا يعيب القاهرة ان فيها معهد جوته «الالمانى» ولا يعيب الاسماعيلية ان فيها حى الشيخ زايد ، رئيس الامارات العربية ولايعيب الجيزة ان يكون فيها شارع الملك فيصل . فلماذا يعيب «العنترية» ان يكون فيها معهد دينى يحمل اسم جارتها روافع العيساوية ؟

ثم ان العيساوية هى التى تبرعت بالارض وهى التى انفقت على البناء . واطلاق اسمها على المعهد يذكر اهل «العنترية» بذلك فيؤكد فى نفوسهم صلات الرحم بأهل العيساوية .. ويفسح بينهما مزيدا من حبال القربى والمودة .

وهكذا تحول امر تافه - كاسم المعهد - الى بؤرة خصام .

واسرع بعض اهل العنترية الى الجهات المختصة فى سوهاج لكى يغيروا اسم المعهد الجديد وينسبوه الى قريتهم .

والجهات المختصة هذه تنتهى الى صاحب الفضيلة مدير المعاهد الازهرية ، بمحافظة سوهاج .

فماذا فعل صاحب الفضيلة ؟

هل نهرهم على هذه التفاهة ؟ ابدا !

هل قال لهم ان المهم هو الدور الذى سيؤديه المعهد . لا الاسم الذى سيحمله ؟ ابدا !

هل اقترح عليهم ان يتبرعوا ويدفعوا اكثر من اهل العيساوية ، قبل ان يطالبوا بوضع اسمهم على المعهد الجديد ؟ ابدا !

هل ذكرهم بانهم فى الحقيقة قرية واحدة . نصف نسائها هنا والنصف هناك ونصف اطفالها هناك ونصفهم هنا ؟ ابدا !

كل مافعل الشيخ الازهرى هو انه نفخ فى نار التخلف والجهالة والمصالح الانتخابية وعطل القرار الصادر باطلاق اسم العيساوية على المعهد الجديد .

وشاع ان الاسم سيتغير

وشاع ان صاحب الفضيلة قبض عشرين الف جنيه لكى يغير الاسم خدمة لاصحاب المصالح الانتخابية .

وشاع ان اهل العيساوية سيسحبون تبرعهم ، ويستردون ارضهم ويهدمون المعهد .. لان التبرع كان مشروطا - فى الاوراق الرسمية - بان يحمل المعهد اسم قريتهم .

وفى طوفان الشائعات والشائعات المضادة بدأت تتوتر العلاقات داخل البيوت على جانبى الطريق الزراعى الفاصل بين القريتين وبدأت تنطلق شرارات تهدد السلام الازلى على جانبى الطريق واصبح الجو مغبرا بابخرة تعمى العيون والقلوب . ولا تنتظر عود ثقاب لكى تنسف القريتين .

وهكذا ..

بعد ان كان رجل «الازهر» هو الذى تلجأ اليه لاطفاء شرارات العادات فى الصعيد اصبح من رجال «الازهر» من يتولى اشعال الحرائق .. وصنع الثارات !

وبفضل صاحب الفضيلة - مدير المعاهد الازهرية فى سوهاج - سنتفرج على قرية تنقسم الى دولتين فى حالة حرب وسنرى كيف يتحول خلاف صبيانى الى معركة حياة او موت . لان رجل الازهر اختار ان يكون له دور آخر غير دور حمامة السلام .

ولن يحتفظ الازهر بمكانته التاريخية مالم يراجع الشيوخ خطوطه ويعيد تثقيف خريجيه وموظفيه حتى يؤدوا المهمة التى كان الازهر دائما ينهض بها بدلا من ان يتولوا اعواد الثقاب والقنابل والجنازير !

صلاح حافظ

المؤتمر القومي لبحث الأجـازة الأسبوعية

رأى بالعربى

الذى يحدث في بعض كليات جامعاتنا الآن يثير العجب والغضب في نفس الوقت . منذ فترة أثيرت على صفحات الجرائد عمليات التلاعب في نتائج كلية هندسة الزقازيق . وسنويا تثار غرائب نتائج امتحانات كليات الطب في مختلف الجامعات وتتناثر الاتهامات حول رفع درجات أبناء وبنات الاساتذة بقدرة قادر ! ومع الاتهامات تتضخم الحكايات ونسمع مثلا أن ابن احد الاساتذة رصدوا له درجات لم يحصل عليها في أوراق الامتحانات بطريقة مفضوحة اذ انه حصل على أكثر من ١٠٠ في المائة في مادة من المواد !!

وأخيرا ومنذ أيام نشرت الجرائد فضيحة جديدة في جامعة المنصورة عن اتهام ١١ من هيئة تدريس كلية التربية بالتلاعب في نتائج امتحانات بكالوريوس الكلية دور مايو ١٩٨٩ . المهم أن جامعة المنصورة كانت أشجع من بقية الجامعات اذ قامت بالتحقيق في هذه الفضيحة بواسطة المستشار القانوني للجامعة . واثبت التحقيق ان هناك عمليات تلاعب كثيرة . على سبيل المثال لا الحصر أحد المعيدين قام بتعديل درجات خطيبته الطالبة بالكلية . وقام مدرس آخر بتعديل درجات ورقة إجابة زوجته ، وقام أحد الاساتذة بانتقاص درجات طالبة أخرى بدون وجه حق . في الحال أمر رئيس الجامعة بإحالة نتائج التحقيق الداخلي الى المحامي العام لنيابات محافظة الدقهلية . لم يكف على الخبر ، ملجور ، كما هو الحال في كليات الطب وفي بعض الجامعات الأخرى ! لم يخضع لضغوط بعض مستشاري السوء الذين يرون أن أغلب الجامعات تمارس لعبة التلاعب في الامتحانات وعقلنا يكشف الامر تمارع بتغطيته بأية وسيلة الا لبلاغ الجهات القانونية المختصة أما مصلحة الطلبة والمحافظة على التقاليد الجامعية وتطبيق العدالة المطلقة في عمليات التصحيح دون تمييز لطالب على آخر إلا بمستواه العلمي فهى أمور لا ترقى إلى أهمية اخفاء أى فضيحة ! وقد ضرب رئيس جامعة المنصورة المثل لبقية مديرى الجامعات في أن الفضيحة الحقيقية هى في التستر على أى إنحراف يمس نزاهة نتائج الامتحانات التى تؤثر على مستقبل الطلبة !

ويبقى السؤال الهام حول نظم الامتحانات والتصحيح في جامعاتنا والتى تؤدى في النهاية الى تشجيع التلاعب في النتائج وإثارة الشكوك في نفوس الطلبة وإثارة الاتهامات حول الاساتذة . هذه النظم في حاجة إلى تعديل لتساير نظم الامتحانات في جامعات العالم بحيث لا تمكن أى استاذ من التلاعب في النتائج لمصلحة شخصية ! وتمنع تدهور الثقة بين الطلبة واساتذتهم التى هى أساس من أسس تنشئة جيل بأكمله على الاخلاق القويمة والانتماء والبعد عن الانحراف .

محمد طنطاوى



١٥ شركة تطلب تمليك العاملين لاسهمها

كتبت آمينة كمال

تدرس وزارة التعاون الدولى حاليا طلبات من ١٥ شركة قطاع عام وخاص تقدمت للاستفادة من المبالغ المتاحة بالوزارة لتنفيذ تجربة تمليك العاملين لاسهم هذه الشركات التى يعملون فيها .

يبلغ حجم هذه الأموال ٣٨ مليون جنيه يتم اتاحتها من خلال البرنامج السنوى للمساعدات الامريكية .

صرح بذلك احمد عبالسلام رئيس قطاع التعاون مع الولايات المتحدة بوزارة التعاون الدولى واضاف ان الوزارة سوف تقوم في حالة الموافقة لاى شركات باقراض العاملين بالشركات لشراء الاسهم على ان يتم سداد القرض من خلال مشاركة الوزارة للعاملين في الارباح .

٩٠ فى المائة من حجم المساعدات الأمريكية لاستكمال مشروعات حيوية بمصر

كتب - محمود سالم :

تبدأ خلال الأيام القادمة المباحثات بين مصر والولايات المتحدة الامريكية حول برنامج المساعدات الاقتصادية لمصر للعام المقبل ١٩٩٠ . ويبلغ حجم هذه المساعدات ٨١٥ مليون دولار وصرح أحمد عبدالسلام وكيل أول وزارة التعاون الدولى ورئيس قطاع التعاون مع الولايات المتحدة بأن ٩٠ في المائة من هذه المساعدات سوف يوجه الى استكمال مشروعات في البنية الاساسية ومشروعات زراعية وصناعية واخرى في قطاعي الطاقة والتشييد .. والجزء الباقي سيوجه الى تمويل مشروعات جديدة في قطاعات حيوية مثل المرافق الحيوية والتعليم .

عودة رمسيس بعد ٤ سنوات بأمريكا .

يصل يوم الاربعاء القادم الى ميناء الاسكندرية تمثال رمسيس الثانى بعد انتهاء جولته ٤ سنوات في المدن الامريكية .

وصرح د. سيد توفيق رئيس هيئة الآثار أن التمثال سيتم نقله داخل عربات خاصة ليوضع في مبنى رهينة بعد أن تم اعداد قواعد خاصة ليقام عليها .

من جهة أخرى وافقت هيئة الآثار على مد فترة اقامة معرض قصر عبر العصور في باريس حتى منتصف مارس القادم بدلا من منتصف يناير

٢٦٧ مليون جنيه من الاصلاح الزراعى للملاك

قرر مجلس ادارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعي برئاسة د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي صرف مبلغ ٢٦٧ مليون جنيه كتعويضا للملاك المستولى على اراضيهم طبقا لقانوني تحديد الملكية تنفيذ الحكم المحكمة الدستورية العليا ..

ويستفيد من هذا القرار حوالى ٦ الاف اسرة تضم حوالى ٥٥ الف مواطن .. وقد تم تدبير المبالغ المستحقة لهؤلاء الملاك بعد ان قامت الهيئة هذا العام ببيع اراضيهم المستولى عليها للواضعى اليد .. ويبدأ الصرف فورا لمن يستكمل مستنداته ..

إغلاق بوغاز الاسكندرية

اغلقت سلطات ميناء الاسكندرية امس بوغاز الميناء لليوم الثانى على التوالى وذلك بسبب سوء الاحوال الجوية .

ازالة عوامة فريد الاطرش و ٣ تعديات على النيل

يتم اليوم ازالة ٤ تعديات على النيل فيهم عوامة الفنان فريد الاطرش .

وصرح المهندس مختار عمارة وكيل وزارة الاشغال لشئون حماية النيل انه تم انذار المخالفين ولكنهم لم يقوموا بالازالة ،

وتقع المخالفات على جسر النيل الغربي بناحية العجوزة وهى عبارة عن عوامة ملك الفنان الراحل فريد الاطرش ، ومرسى مراكب نزهة وكشك خشبى على جسر النيل بشارع النيل بالعجوزة وكشك من الالوميتال والزجاج بدون ترخيص .

خفض الايجارات لمشروعات المدن الجديدة

اصدر المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والاسكان والمجتمعات الجديدة قرارا بتخفيض القيمة الايجارية للمشروعات التى تحقق نفعا عاما بالمدن الجديدة ، مثل شركات توزيع الخضر والفاكهة والملابس وذلك للقطاعين العام والخاص ، على ان يلتزم القطاع الخاص بتقديم الخدمة بنفس الاسعار الاقتصادية للمؤسسات المماثلة ليحصل على الارض المطلوبة للمشروع بقيمة رمزية .

مبارك يشهد النادى السياسى للحزب ١٦ ديسمبر

يشهد الرئيس محمد حسنى مبارك يوم السبت ١٦ ديسمبر النادى السياسى للحزب الوطنى الديمقراطي يوم ١٦ ديسمبر الحالى لمناقشة موضوع القطاع العام .

للتهنئة

اوفد رئيس الجمهورية السيد طارق صدقي امين رئاسة الجمهورية الى سفارة افريقيا الوسطى للتهنئة بالعيد القومى .

مناقشة ورقة تطوير القطاع العام

تعقد اللجنة المشتركة من الحكومة والحزب الوطنى اجتماعا برئاسة المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات يوم الثلاثاء القادم لمناقشة الاوراق المقدمة لتطوير القطاع العام والوصول الى ورقة عمل واحدة يتم عرضها على رئيس الوزراء .

رئيسان جديدان لشركتى الدقهلية للغزل وتريكونا

اصدر المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة قرارا بندب المهندس صلاح هويدى رئيس شركة دمياط للغزل للقيام بمهمة رئيس مجلس ادارة شركة الدقهلية للغزل المهندس عباس مرسى .. وندب حسن عبدالقادر رئيس شركة النصر للملابس لادارة شركة تريكونا خلفا للمهندس شوقى سلام .. وكانت النيابة قد جددت حبس رئيسى الشركتين لمدة ١٥ يوما للانتهاء من تحقيق التهم الموجهة اليهما بالرشوة .

رسالة من مبارك لزايد يحملها د. عبيد

وصل امس الى ابوظبى د. عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية حاملا رسالة تهنئة من الرئيس حسنى مبارك الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات بمناسبة احتفالات الامارات بعيدها القومى اليوم . وسيعود د. عبيد الى القاهرة غدا الاحد .

مواقيت الصلاة

المواقيت	القاهرة	الاسكندرية
فجر	٥ ٠٢	٥ ٠٩
شروق	٦ ٣٤	٦ ٤٢
ظهر	١١ ٤٤	١١ ٥٠
عصر	٢ ٣٦	٢ ٣٩
مغرب	٤ ٥٥	٤ ٥٨
عشاء	٦ ١٧	٦ ٢١

الشباب يتنافس فى انتخابات المحامين

بدأت أمس انتخابات نقابتى المحامين الفرعيتين بالقاهرة والجيزة . تقدم للترشيح بالقاهرة ٧٦ مرشحا يتم انتخاب ١٠ أعضاء منهم ويتنافس على شغل منصب النقيب أحمد شنن وعبدالعزيز محمد ومحمود عبدالوهاب .

وقال محمود سليمان رئيس لجنة الاشراف على الانتخابات بالقاهرة ان ١٤ مرشحا تقدموا عن الشباب يتم اختيار عضو منهم و ٨ مرشحين يمثلون المحامين بالقطاع العام .

وصرح عبدالعزيز الشريف رئيس لجنة الاشراف بالجيزة أن عدد المرشحين لمجلس النقابة ٣٥ وسيتم اختيار ٦ منهم ، على أن يكون من بينهم أحد الشباب ويتنافس على شغل منصب نقيب المحامين بالجيزة محمد البطران ومحمد المهدى وابراهيم عبدالرحمن .

تأجيل انتخابات المحامين بالاسكندرية

تأجلت أمس الانتخابات نقابة المحامين بالاسكندرية لعدم اكتمال النصاب القانونى .

كلمة لقرينة الرئيس فى مؤتمر مساهمة المرأة فى التنمية

كتبت د . سونيادبوس :

تلقى قرينة الرئيس مبارك كلمة في افتتاح مؤتمر التحديات الاجتماعية والاقتصادية في التسعينات ومساهمة المرأة في التنمية ، الذى تشهده القاهرة من ١٠ الى ١٢ ديسمبر الحالى .. وينظمه برنامج الامم المتحدة للتنمية .

ويشارك في المؤتمر الاميرة بسمة بنت طلال ود. محمد عبدالله نور المدير المساعد لبرنامج الأمم المتحدة .

ويهدف المؤتمر كما تقول د. شفيقة ناصر المنسق العام له الى المساهمة في خلق واقع جديد للمرأة العربية ، خاصة أن الكثيرين يصورونها على انها قابعة في منزلها .. ولكن اليوم وفي ظل التغيرات والتطورات التى يشهدها العالم العربى فان المرأة أصبحت تعمل في العديد من المجالات ، وان كان ذلك لا يظهر بصورة واضحة لقلة الاحصائيات والبيانات عن دورها الاقتصادى .

ومن اجل دور اكثر فاعلية للمرأة العربية سوف يتناول المؤتمر الذى يستغرق اعماله ثلاثة ايام ، التحديات الاجتماعية والاقتصادية في التسعينات ومساهمة المرأة في التنمية . ويضم جدول اعمال المؤتمر دور المرأة في القطاع الزراعى والتنمية الاقتصادية ومدى اعتماد المنطقة العربية على الغذاء المستورد وارتباطه بواقع مساهمة المرأة في الزراعة وتأثير التكنولوجيا الحديثة على المرأة .

ويختتم المؤتمر أعماله بمحاولة لوضع استراتيجية بديلة للمرأة العربية تساعد على التوفيق بين دورها العائلى ودورها الاقتصادى .

لجنة الخدمات بالشورى تطلب :

انشاء هيئة قومية لسلامة الغذاء

كتبت فاطمة بركة :

يناقش مجلس الشورى في جلسته القادمة برئاسة د . مصطفى كمال حلمى تقرير لجنة الخدمات عن سلامة الغذاء .. وعن ملامح هذا التقرير يقول د . محمود محفوظ رئيس اللجنة: سلامة الغذاء جزء من سلامة البيئة لان مكوناته تتأثر بها تأثرا مباشرا وبالتالى فتلوث المياه يؤدى الى تلوث المنتجات الزراعية ليس فقط اثناء زراعتها بل اثناء استخدامها ..

كما ان المسئولية في الحفاظ على سلامة الغذاء موزعة بين النظام العام وسلوك الافراد ثم اجهزة الرقابة ومعامل ومختبرات التلوث وهذه الاجهزة الرقابية موزعة على وزارات الصحة والصناعة والمالية والاقتصاد والزراعة والداخلية والاسكان والسياحة .. وكل وزارة منها تشارك في الرقابة ولكن ليس هناك ارتباط او توفيق بينها والاهم من ذلك ان اداء هذه الوظيفة لايمكن ان يتيسر الا بمساعدة ومشاركة شعبية ..

ويقول د . محفوظ: وقد ابرزنا في التقرير دور المشاركة الشعبية ..

ونطالب بانشاء هيئة قومية لسلامة الغذاء حتى يعالج هذا القصور في التنسيق الادارى بمعالجة مشاكل المبيدات والصناعات الغذائية ومطالبة المؤسسات في الدولة بالمشاركة في التوعية لسلامة الغذاء وتشجيع جمعيات سلامة المستهلكين ..

د . مصطفى كمال حلمى

مشروعات قوانين جديدة امام مجلس الشعب

يبدأ مجلس الشعب صباح اليوم برئاسة د . رفعت المحجوب جلساته التى تستمر حتى بعد غد الاثنين.. ويناقش خلالها عددا من الموضوعات ومشروعات القوانين والزيارات الميدانية التى قامت ببعضها بعض لجان المجلس ..

ومن هذه الموضوعات .. تلوث الهواء وكيفية الاستفادة من القمامة.. ومشروع قانون مترو الانفاق ومشروع قانون سلامة السفن والذى كان المجلس قد بدأ في مناقشته في الدورة السابقة..

كما يناقش المجلس مشروع قانون خاص بانشاء الجمعيات التعليمية وتنظيم المعاهد العالية الخاصة ..

جماعة برلمانية لحقوق الانسان

تقدم فهمى ناشد عضو مجلس الشورى طلبا الى د . مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس بانشاء جماعة برلمانية لتعزيز وحماية حقوق الانسان ..

وكان مجلس الاتحاد الدولى البرلمانى الذى عقد في لندن مؤخرا قد اتخذ قرارا بتشكيل جماعات برلمانية لتقرير وحماية حقوق الانسان ..

لقطات برلمانية

●● دبلوماسية التنمية .. تعبير جديد جاء في حديث الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية امام لجان الشئون العربية والعلاقات الخارجية والامن القومى بمجلس الشعب ..

والتعبير ببساطة يعنى استثمار الاتصالات الدولية والعلاقات الخارجية في خدمة المواطن المصرى بالداخل

هذا المعنى الكبير والجديد يؤكده دائما الرئيس حسنى مبارك في سفرياته الشاقة الى الخارج .. فهو يضع - وهو على بعد آلاف الاميال من القاهرة - عينه على الجماهير .. يتحدث من اجلها .. ويجرى الاتصالات الدولية على اساس من الاحساس بنبض رجل الشارع في مصر .

●● قريبا .. يبدأ الحزب الوطنى الديمقراطى تجربة جديدة .. وهى ان يطرح في ناديه السياسى موضوعا بعينه.. تمت دراسته في لجان الحزب المتخصصة .. وفي الامانة العامة .. ومع الحكومة .. وتجرى مناقشة قيادات الحزب في مختلف مؤسساته لهذا الموضوع .. ويقول كل رأيه ..

والموضوع المطروح اليوم هو «تطوير القطاع العام».. وهو موضوع مثار.. وهام.. يحتاج فعلا الى التعرف على اراء ومقترحات القيادات الحزبية.. التى من المفروض انها تعبر عن اراء الجماهير ..

وانا لست من المتخصصين في مثل هذه الموضوعات .. ولكنى انبه الى نقطتين هامتين في رأيى :

● الاولى: الحذر الشديد من ان تؤدى الادارة الاقتصادية البحتة للمشروعات - وهو اقتراح معروض - ان تنطلق الشركات نحو الربح .. فتزيد الاسعار .. خصوصا بالنسبة للسلع الضرورية

● الثانية: يجب الا ننسى ان هناك شركات - قبل التطوير - نجحت بشكل ملفت .. وحققت في ظل ادارتها الحالية .. تفوق في الانتاج.. ومن العدل الا نأخذها بجريرة غيرها من الشركات المتعثرة .. يعنى الا يختلط الحابل بالنابل .. ونطبع رياح التطوير بعناصر ناجحة فعلا .. بمبادرات فردية ..

عبدالفتاح الديب

مبارك للرأى العام الكويتى :

توصلنا الى تفاهم جيد مع البنك الدولى

« بقية المنشور ص ٣ »

للاصلاح الاقتصادى أم رفضت هذه المقترحات ؟

●● الرئيس مبارك : الحكومة المصرية تسير قدما في برنامجها للاصلاح الاقتصادى وتنظر الى مدى انسجام برنامجها مع الواقع المصرى فعندما تضع برنامجا للاصلاح الاقتصادى ، يجب أن تأخذ موقف المواطن البسيط الذى تشعر بمعاناته وتقدر حدوده الاقتصادية ، ولقد توصلنا الى تفاهم جيد مع البنك الدولى حتى تتجاوز بعض النقاط التى يدور النقاش حولها الآن .

●● موضوع العمالة المصرية في العراق من أكثر الموضوعات حساسية على صعيد العلاقات الثنائية بين البلدين وعلى مستوى مجلس التعاون العربي .. وهناك من ردد دعاوى تقول ان هذه المشكلة تفجرت مع ما يثار حول تقارب مصرى ، سورى قريب ، وبعد التقارب المصرى الليبي وامتناع مصر عن معاونة عون على الانفراد بالسلطة في لبنان ما هى حقيقة هذه المشكلة وما هو تقييم الرئيس مبارك لها ؟

●● الرئيس مبارك : ازمة العمالة المصرية في العراق تتعلق بتأخير سداد مستحقات العاملين المصريين هناك والذين ذهبوا الى العراق من اجل لقمة العيش . ولاشك اننا نقدر تماما في نفس الوقت ظروف العراق الشقيق واوضاعها المالية .. ولذلك إن الحل الذى نسعى اليه معا (اى نحن والعراق) يأخذ في اعتباره هاتين النقطتين وأعتقد ان المشكلة في طريقها الى حل .. واسمح لى ان اوضح بان هذا الموضوع لايرقى الى مستوى الازمة . انها اشياء طبيعية تحدث بين اية دولتين ، وإننى انتهز الفرصة - ها هنا - لاشيد بلفتى الرئيس صدام حسين الذى بادر بنفسه وتكلم الى المصريين بقوله ان مصر هى العراق وهو يبذل كل ما في وسعه من اجل تحجيم هذه الامور .

●● ما هو الموقف من العلاقات المصرية الجزائرية بعد مباراة كرة القدم وما هو تقييم سيادتكم لما حدث ؟

●● الرئيس مبارك : العلاقات بين الشعوب علاقات عميقة وقومية وبعض الاحداث التى وقعت تعبيرا عن انفعال ولايمكن ان تشكل ازمة .. واود ان اوكد ان الفائز في النهاية عربى .. والصحافة المصرية قدرت هذا المعنى ووضعته في الاطار الاخوى والسليم . كما اننا هنأنا فريق الجزائر على ادائه في المباراة . وكنا سعداء للغاية بوصول فريق الامارات العربية الى نهائيات كأس العالم بروما .

●● هناك توجه جديد في اليمن اليوم يدعو الى توحيد شطريها بماذا تصف هذا التوجه وما هو رأى سيادتكم ؟

●● الرئيس مبارك : اننى اتمنى لهم التوفيق .. وهناك ظروف خاصة لليمنيين من حيث التاريخ والجغرافيا والروابط الاقتصادية والاجتماعية واذا كانت تجربتنا الوحدوية في العالم العربي لم تكن على المستوى المطلوب . فإن الوحدة كمفهوم تمثل بالنسبة الينا امنية من الامنيات الغالية ، وعلى اية حالة فاننا في الاوضاع الراهنة نعتقد ان التعاون من اجل رعاية وتأمين المصالح المشتركة يمنح الشكل التضامنى بين الدول اطارا موضوعيا افضل واقوى ، اذ يمكن من خلاله الاحتفاظ بكيان وسيادة وقرارات كل دولة .

الشائعات السنوية

●● ماهى حقيقة الانباء التى تتردد عن حل مجلس الشعب المصرى ؟

●● الرئيس مبارك : هذه انباء وشائعات تتردد سنويا وعلى شاكلتها انباء اخرى حول حل مجلس الوزراء حتى انهم يشكلون في تنايلها مجلسا جديدا مستهدفين من ذلك الايقاع بين الوزراء ولقد اكدت عشرات المرات اننى اهدف الى الاستقرار والعمل من خلال المؤسسات الدستورية . ولا اقوم بحل مجلس الشعب - مثلا - الا اذا كانت هناك ضرورة لذلك وضرورة قصوى .. ومعنى التغيير المستمر انك لا تريد ان تعمل او انك تسعى الى الهاء الشعب والجرى على مبدأ الاستهلاك المحلى . او انك تستهدف احياء المجادلات والصراعات في صفوف المجتمع والدعوة الى تعديل الدستور لكن وراءها مصالح ذاتية ويمكن ان تسفر عن اضرار بالغة بالاستقرار وبعملية الانتاج والاستثمار في مصر .

●● مع الازمة الصحية الاخيرة للدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء اشارت بعض التقارير الى ان هناك تغييرا وزاريا شاملا في وقت قريب - ماهى هذه التقارير ؟

●● الرئيس مبارك : رئيس الوزراء يقوم بمهامه ويتحمل مسئولياته والاعباء الملقاه على عاتقه وانا اقدر اداءه وجهده ، وقلت لك اننا نعدل وفقا للضرورة القصوى ، ويجب ان تكون لدى اسباب قوية لاجراء تعديل وزارى .. دع هؤلاء يرددون ما يشاءون بينما نعمل نحن بجدية من اجل زيادة الإنتاج ، نحن نسعى وراء زيادة الانتاج ونتمسك باى مصرى يقوم بدور ايجابى في هذا الشأن .

الخبراء يؤيدون اشتراك الدوليين فى الدورى.. بعد فترة اعداد!

الدورى يفقد قيمته فى الدور الثانى والغاء الهبوط مطلب الاغلبية

اجمعت آراء الخبراء والمدربين على أن قرار اتحاد كرة القدم الاخير بشأن استئناف دورى القسم الاول يوم ١٤ ديسمبر الحالى واشتراك اللاعبين الدوليين فى الدور الاول فقط قرار صائب من منطلق الحفاظ على مسيرة الفريق القومى الناجحة واعداده للتمثيل المشرف فى نهائيات كاس العالم .. ولكنهم يرون ان عدم اشتراك الدوليين فى الدور الثانى سيفقد الدورى قيمته لاهدار احدى ركائزه الاساسية ـ تكافؤ الفرص ـ وبالتالى يرون الغاء الهبوط هذا الموسم .

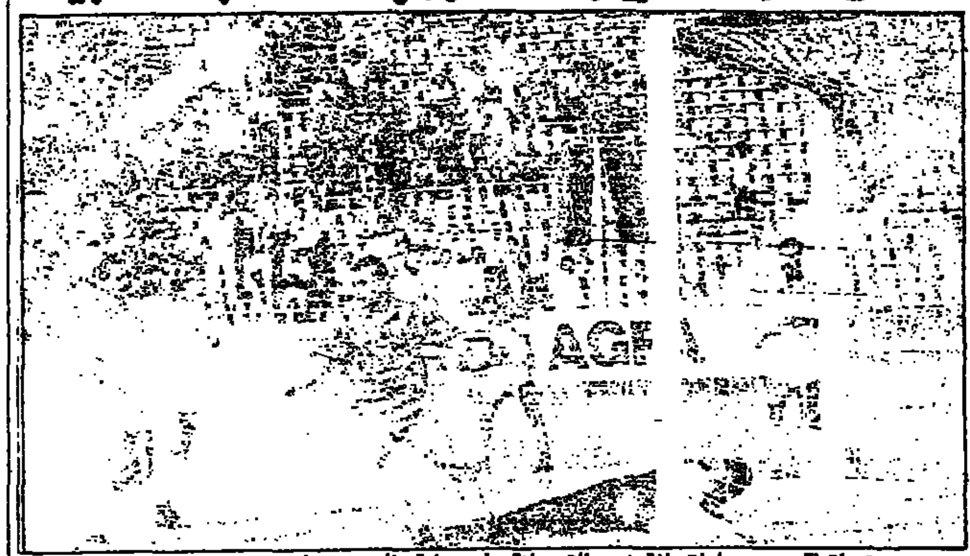
وحول استئناف الدورى بالدوليين فى الدور الاول فقط كان « لاخبار اليوم » هذه الجولة الاستطلاعية لآراء بعض الخبراء ومدربى كرة القدم .

● الكابتن محمد السياجى رئيس منطقة الغربية :

لاشك ان اشتراك اللاعبين الدوليين فى الدورى العام لمدة شهرين من ١٥ ديسمبر الى ١٥ فبراير احتكاك قوى ومفيد فى اطار خطة اعداد الفريق القومى للبطولة الافريقية فى مارس واذا كان لابد من استكمال الدورى بدون اللاعبين الدوليين فيجب ان يعلن الاتحاد عن عدم الهبوط هذا الموسم لأن عددا كبيرا من الانديـة التى اختير بعض لاعبيها للفريق القومى سيتأثر مستواها سلبيا وتختلف درجة هذا التأثير حسب عدد واهمية اللاعبين مما قد يعرضها للهبوط واقرب الامثلة هشام عبدالرسول فى المنيا واحمد الكاس فى الاوليمبى وخالد مصطفى حارس المرمى الاساسى للاتحاد .. وفى هذه الحالة ومن أجل اعادة تنظيم جميع المسابقات واستقرارها تقام مسابقة الدورى الموسم القادم ويشترك فيها ٢٢ فريقا بصعود ٨ فرق من القسم الثانى ويطبق نظام المجموعتين .

● الكابتن احمد كاطو عضو لجنة المسابقات السابق :

قرار اشتراك الدوليين فى الدورى العام قرار جرىء وصائب لانه يزيد من صقل اللاعبين ويحافظ على اللياقة البدنية ويعودهم على الاحتكاك القوى المستمر وكنت اتمنى ان توضع بعض الحوافز الاضافية لزيادة المنافسة كتخصيص جائزة لاحسن لاعب وحارس مرمى وهداف وارى ايضا ان يستمر اشتراك الدوليين فى الدور الثانى كلما سمحت الظروف .. اما الاراء التى تنادى بالغاء الهبوط هذا الموسم فانا اخالفها لان ذلك سيجعل الدورى مثل كاس الاتحاد لاحماس ولا منافسة ولا اقبال جماهيرى



● لقطة من مباراة الاهلى والترسانة فى بداية الدورى فى سبتمبر الماضى !

تحقيق :
محمود السيد

وبالتالى سيهبط المستوى وحكاية تكافؤ الفرص فالمتضرر هو الاهلى يليه الزمالك ولديهما من الذخيرة مايعوضهما عن الدوليين والنادى الذى يعتمد على لاعب واحد لايصح ان يشترك فى الدورى . وهناك سؤال يفرض نفسه فى هذه الحالة وهو ماذا سيفعل هذا النادى لو ان هذا اللاعب اصيب .. هل ينسحب من المسابقة ؟!

● الكابتن على عثمان وكيل الوزارة السابق بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة :

المسابقة بهذه الصورة تعتبر « دورى نص كم !! » وعدم اشتراك الدوليين فى الدور الثانى فيه اجحاف بالاندية واخلال جسيم بمبدأ تكافؤ الفرص فالفريق الذى قيد فى بداية الموسم ٣٠ لاعبا واختير منهم ٩ او ١٠ لاعبين للفريق القومى سيحرم من ثلث قوته فى وقت هو احوج لجهود كل لاعب واذا كان الهدف من الدورى هو صالح الفريق القومى فكان يمكن اقامته من دور واحد فقط وتقام المباريات بملاعب محايدة وفى هذه الحالة كان يمكن ايضا اقامة مسابقة كأس مصر بدلا من الغائها فى الفترة الباقية من الموسم .

● الكابتن عادل الجزار عضو مجلس ادارة الاتحاد السابق :

اشتراك الدوليين فى الدور الاول قرار سليم لضيق الوقت خاصة وان هناك برنامج طويل من المباريات الودية مع فرق اجنبية قوية يجب ان يتفرغ لها الفريق القومى تماما . اما مبدأ تكافؤ الفرص فهو مكفول للجميع باستثناء الاهلى وقد اثبت ان لديه ذخيرة من اللاعبين الصاعدين قادرة على مواصلة المشوار وليس ادل على ذلك من انه صعد الى نهائى كأس الاتحاد بلاعبى الصف الثانى بل والثالث ايضا .

● الكابتن محمود السايس المدير الفنى للاهلى :

اشتراك الدوليين فى الدورى العام يوم ١٥ ديسمبر قرار نظرى لايمكن تطبيقه من الناحية العلمية حيث يتحتم دخول اللاعبين مرحلة اعداد جديدة بعد انتهاء الاجازة الاجبارية لاتقل عن شهر وهذا يعنى ان اشتراكهم الفعلى لن يبدأ قبل منتصف يناير . ومن يشترك منهم قبل هذا التاريخ والاعداد سيتعرض لاخطار الاصابات بالتمزقات والشد العضلى . هذا بالاضافة الى ان اشتراك الدوليين فى دور واحد مضغوط يلعب فيه اللاعب مباراة كل اربعة ايام لايتفق والمصلحة العامة لان المدربين لن يتوافر لهم الوقت الكافى لتعديل الخطط وتحسين المواقف او حتى علاج الاصابات .. ورغم ان الاهلى هو اكثر الاندية تضررا الا انه ليس لدينا اى اعتراض على اى قرار مادام المسئولين يرون فيه صالح مصر والفريق القومى وكل الرجاء ان يكون اختيار اللاعبين للفريق مقصور على العدد الذى سيشترك بالفعل فى المباريات ولايصل الى عشرة لاعبين من فريق واحد ولايشترك منهم سوى نصفهم فقط .

● الكابتن عصام بهيج المدير الفنى للمنصورة :

استئناف الدورى بالدوليين او بغير الدوليين لايؤثر على الفرق باستثناء الاهلى والزمالك لانضمام عدد كبير من لاعبيها للفريق القومى وان كنت ارى ان اشتراك الدوليين سيحجب عن الكابتن الجوهرى قاعدة عريضة من باقى اللاعبين من الممكن ان يبرز منهم نجوم تفيد الفريق القومى . كما ارى لتأكيد مبدأ تكافؤ الفرص عدم هبوط اى ناد هذا الموسم وصعود الاندية اوائل مجموعات القسم الثانى واقامة الدورى فى الموسم القادم فقط من مجموعتين .

● الكابتن عبدالعزيز عبدالشافى المدير الفنى السابق للمنيا :

اشتراك الدوليين فى الدورى العام يوم ١٥ ديسمبر يضر باللاعبين انفسهم حيث يتحتم انتظامهم فى فترة اعداد جديدة لمدة شهر ونصف بعد الراحة الاجبارية ثم ان اشتراكهم بعد ذلك فى الدور الاول فقط يجعل اللاعب منهم يشعر بانه يؤدى دورا مؤقتا فلن يبذل العطاء الواجب وسيلعب بحرص وحذر حفاظا على سلامته وخوفا من ضياع فرصة العمر فى اشتراكه فى نهائيات كأس العالم اما عدم اشتراكهم فى الدور الثانى فسيفقد الدورى قيمته لاهدار احدى الدعامات الرئيسية للمسابقة وهو تكافؤ الفرص وازاء ذلك ارى عدم هبوط اى فريق هذا الموسم وصعود فريقين من القسم الثانى ويمكن اقامة الدورى الموسم القادم من ١٦ فريقا خاصة وان الارتباطات الدولية ليست بالدرجة التى كانت عليها هذا الموسم .

واخيرا كل الرجاء ان يستجيب الاتحاد لهذه الاراء ولايتركها للظروف وللمجلس المنتخب الجديد خاصة وان الاستجابة لها فى صالح كل الاندية من ناحية وصالح اعضاء المجلس الحالى من ناحية اخرى . وقد سبقت الامارات الشقيقة العربية لمصر فى كاس العالم وقررت عدم هبوط اى ناد فى دورى هذا الموسم .

نقط وحروف

●● خلا الميدان الرياضى المصرى امس « الجمعة » .. من اى نشاط يستلفت النظر او يجتذب اللاعبين او المتفرجين الى الملاعب .. مع اننا فى اجمل طقس لمزاولة الرياضة وللخروج من المنازل الى الهواء الطلق .. وهذا يشير الى انعدام التخطيط فى الاتحاد الواحد . وانعدام التنسيق بين الاتحادات المختلفة .. فكم علينا فى ايام من تكاثر المباريات فى مختلف المسابقات والملاعب لنتابعها وننقل تفاصيلها الى القراء . بما فى ذلك من دروس مستفادة .. وكثيرا ما كنا نضطر الى الايجاز لنغطى كل الانشطة .. والغريب ان امس خلا حتى من المباريات الودية او مباريات التكريم .. ثم ان مسابقات الناشئين ـ بما فيهم ناشئو كرة القدم ـ اصبحت تجرى وكأنها فى الخفاء . ولم يعد يرتادها إلا قلة قليلة . ففضلت الاندية ان تفتح ابوابها لمشاهديها . لان الدخل ـ لو ان الدخول كان بتذاكر ـ لا يغطى تكاليف الطباعة واجور عمال الابواب .

ومما ساعد على خلو بعض الايام من النشاط المحلى فشل الاتحادات فى التنسيق بين مناطقها من ناحية . وبينها وبين انشطة الاتحادات الاخرى من ناحية ثانية .. وقد كانت الفرصة مواتية لاتحاد كرة القدم بعد ان قضى على اهتمام الجماهير بمسابقة الدورى الممتاز لينحصر فى نشاط الفريق القومى ان يحيى هذا الاهتمام بالتجديد فى انشطته بحيث تغطى مختلف انحاء الجمهورية بان يرتب نشاطا بين المناطق . يمكن ان يشمل الناشئين إلى جانب الكبار . يرصد له مبلغا من المال لتكاليف الاقامة ومكافأة المتازين والفائزين .. ولمثل هذا النشاط فوائده الجمة من حيث زيادة التعارف بين عناصر كرة القدم . ومن حيث الكشف عن العناصر الطيبة التى يرجى منها على المستويات الاعلى .. واتحاد الكرة يوم يسمو الى هذا التفكير والى زيادة عدد الاندية واللاعبين والمسابقات بما يتوازى مع عدد سكان مصر فانه يحتاج الى كومبيوتر يغذيه بمختلف المعلومات عن الكرة المصرية فى كل مكان . فيتنبه الى الايام الخالية من الانشطة والى الايام المزدحمة بها .. والواقع ان اعداد اللاعبين الذين يشرف الاتحاد المصرى على نشاطهم لا تتجاوز ١٥ الف لاعب . مع ان عدد سكان مصر بلغ اكثر من ٥١ مليونا . بينما نجد ان عدد اللاعبين فى هولندا ـ مثلا ـ وتعدادها ١٤ مليونا حوالى مليون و ١٢٠ الف لاعب .. وعددهم فى ايطاليا ومجموع سكانها ٥٥ مليونا مليون و ٢٥ الف لاعب !!

ولا شك ان مديريات الشباب والرياضة فى المحافظات لها دور رئيسى فى العمل على الاكثار من ممارسى الرياضات المختلفة وعلى متابعة المناطق وتوجيهها .. هذا بفرض ان هذه المديريات معززة بالكفايات الكافية والقادرة على تنفيذ مهامها .. ويوم تقوم الاتحادات بواجباتها وبتعاونها مع الاتحادات الأخرى لن تتكرر ظاهرة خلو « يوم جمعة » من اى نشاط رياضى .. حاجة تكسف ""

عبدالمجيد نعمان

د. عبدالأحد جمال الدين قبل سفره الى موريشيوس غدا :

الصالة المغطاة الجديدة ينتهى العمل بها فى ابريل ٩١

ومجمع السباحة الاوليمبى بالاستاد يفتتح هذا الشهر

كتب عثمان سالم :

يغادر القاهرة غدا د. عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الى موريشيوس لحضور اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة الافارقة التى يشارك فيها أيضا د. عبدالكريم درويش رئيس اللجنة الأوليمبية ورئيس اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الافريقية الخامسة التى تنظمها مصر ١٩٩١ .. ويسعى المسئولان المصريان للتعرف على وجهات النظر الافريقية المختلفة فى مجال التنظيم والاستفادة من اراء الاشقاء لانجاح الدورة التى تسعى مصر لان يكون تنظيمها عالميا .

وفى حديث خاص « لاخبار اليوم » اكد رئيس المجلس الأعلى أن مصر جاهزة من الآن لتنظيم الدورة بشكل يشرف وجه مصر العربى والافريقى . وقال ان مصر لديها من الملاعب والصالات ما يكفى لاقامة الدورة . ومع هذا فان كثيرا من المنشآت ستصبح حقيقة واقعة ومنها الصالة المغطاة الجديدة التى تقام مكان السجن الحربى ويتم افتتاحها فى ابريل ١٩٩١ .. وهناك شروط جزائية صارمة لاتمام الصالة فى هذا الموعد .. كما يتم افتتاح مجمع حمامات السباحة هذا الشهر والذى تكلف ٤٢ مليون جنيه . كما سيتم انشاء ملعب الهوكى المغطى بالترتان باستاد القاهرة أيضا واعتمد له ٥ ملايين جنيه . وفى هذا الاطار اجتمع د. عبدالأحد يوم الاربعاء الماضى مع المهندس صلاح حسب الله رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب التى ستنفذ الانشاءات الجديدة وحضره المهندس مصطفى البحيرى مدير عام الاستاد . وفى الاجتماع تم الاتفاق على موعد الانتهاء من كل مرحلة من الانشاءات وسيتم الاستعانة بمكتب استشارى . انجليزى لوضع تصميم سقف الصالة الذى سيكون جديدا فى شكله .

مستعد لنقل مكتبى للاستاد :

وقال د. عبدالاحد انه مستعد لنقل مكتبه الى الاستاد ليشرف بنفسه على سرعة انجاز هذه المنشآت فى موعدها خاصة وان الدولة اعتمدت المبالغ المالية اللازمة لتنفيذها .. و قبل الدورة سيتم اعادة تجهيز الاستاد باعتباره واجهة الدورة . وكذلك الصالات الواقعة فى مدينة نصر ومصر الجديدة وملاعب الاندية الواقعة فى المنطقتين لاستخدامها فى التدريبات حتى تتفادى الفرق المشاركة الدخول الى وسط المدينة المزدحم والبعيد عن فنادق الفرق القريبة من استاد القاهرة .

خبراء فى التنظيم :

وفى اطار سعيه لأن يكون افتتاح الدورة على المستوى العالمى تم دعوة وفد من الخبراء السوفييت فى تنظيم المهرجانات العالمية فى زيارة تستمر شهر تقريبا وتم وضع برنامج ليتعرف الوفد على الطابع الثقافى والحضارى للشعب المصرى ليتم تجسيده فى حفلى الافتتاح والختام ..

أولوية لاعداد الفرق :

واذا كان رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة يؤكد على استكمال المنشآت الرياضية بالكامل قبل افتتاح الدورة فانه لم ينس التأكيد على أعداد الفرق المصرية لتفوز بالدورة لانه من غير المعقول ان تكسب مصر الدورة السابقة فى نيروبى ولا تفوز بها على أرضها وبين جمهورها .. وربما يكون هذا هو السبب فى عدم اسناد ادارة الدورة لرئيس جهاز الرياضة ليتفرغ للاشراف على برامج الاتحادات لاعداد فرقها اعدادا جيدا قبل الدورة .. وهناك تعليمات واضحة ليوسف زين رئيس جهاز الرياضة فى هذا الشأن وسيبدأ قريبا اجتماعات مكثفة مع هذه الاتحادات لبحث برامجها والمشاكل التى تواجهها .

وطالب د. عبدالاحد بمشاركة الشعب المصرى فى انجاح الدورة كل بخبرته فى مجاله .. وتمنى أن تتبنى « أخبار اليوم » تنظيم مساهمة الشباب فى الدورة خاصة الذين يجيدون اللغات الأجنبية .. وقال : لقد اجتمعت مع د. محمود شريف واطلعت على برنامج ضخم أعدته المحافظة باعتبارها المدينة المضيفة ـ لتجميل كل المناطق التى سيتواجد فيها الضيوف . كذلك أعدت وزارة التربية والتعليم برنامجا أوضحت فيه كيفية مشاركتها فى الدورة . وأكد أن الدورة تحتاج لكل الكوادر المصرية سواء فى الجهات الحكومية أو القطاعين العام والخاص أو أفراد الشعب . خاصة وان أكثر من ٤٤ دولة افريقية منها عدد كبير من الدول العربية ستشارك فى الدورة ونتمنى أن تتميز الدورة القادمة عن سابقاتها فى كل شىء .

د. عبدالاحد جمال الدين

تهنئة لمصر من مدرب نمسوى

بعد ١٥ عاما ارسل خوزيه فيفاس رسالة الى عبدالمجيد نعمان رئيس تحرير الرياضة والشباب باخبار اليوم والمناسبة فوز مصر على الجزائر وصعودها الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم . فيفاس مدرب كرة نمسوى عمل فى مصر لفترة قام خلالها بتدريب فريق نادى الترسانة .. قال فيفاس فى رسالته : اكتب اليك الى اعز صديق بعد مرور اكثر من ١٥ عاما على خروجى من مصر الحبيبة لدى قلبى وعقل داعيا الله ان اراها مرة اخرى . اكتب اليك فى اسعد وقت لاقول لك ألف الف مبروك لوصول الفريق القومى المصرى لنهائيات كأس العالم القادمة بايطاليا متمنيا له التوفيق فى جميع المباريات القادمة سواء على المستوى الافريقى أو العالمى وتحياتى الخاصة للكابتن الجوهرى الذى حقق حلم وأمل اكثر من ٥٠ مليون نسمة بعد اكثر من ٥٦ عاما . تحياتى الى جميع اعضاء مجلس ادارة نادى الترسانة واعضاء مجلس ادارة نادى الزمالك وتمنياتى للاعبى الفريق القومى فى رفع اسم وعلم مصر فى ايطاليا .. أراكم باذن الله فى ايطاليا

الدنيا بخير « بقية المنشور ص ١ »

ـ وتلقى مبلغ الف وخمسمائة جنيه من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر ..

ـ وتلقى مبلغ الف ومائتين من الجنيهات من فاعل خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء ثلث لمرضى الفشل الكلوى والثلث لمرضى القلب والثلث لمرضى السرطان .

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة دولار من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر ..

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من الدكتور / امين السيد مشالى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمرضى الفشل الكلوى باسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من ف ع م فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص منه ثلاثمائة جنيه لمعهد القلب وثلاثمائة جنيه لمعهد الاورام

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة دولار من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة دولار من فاعل خير من رمل الاسكندرية تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة وخمسة واربعين جنيها من فاعل خير من رمل الاسكندرية تبرعا لليلة القدر ..

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الدولارات من فاعلة خير بدمنهور من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمرضى السرطان باسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من ح.م ميلى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمرضى السرطان باسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة وثلاثين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لاسبوع الشفاء والنصف لباب « لست وحدك » .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمعهد القلب

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من ع أ م بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء ثلثه لمرضى الكلى والثلث لمرضى السرطان والثلث لمرضى الاعصاب .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من عمر ضياء الدين عبد الكريم تبرعا لليلة القدر يخصص لمرضى السرطان باسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من الطفلة سارة محمود تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من محاسب بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر .

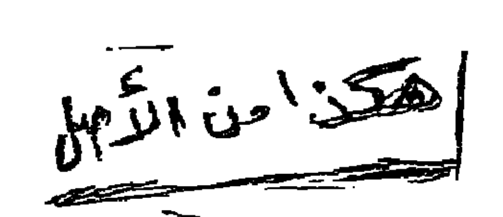
ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لوحدة رعاية الحالات الحادة والنصف لعنبر الحروق بقصر العينى .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من فاعلة خير من مدينة نصر تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية .

ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من فاعلة خير من مدينة نصر تبرعا لليلة القدر





ايطاليا تستعد لاهم احداث ١٩٩٠

٧٠٠ الف تذكرة لمباريات كاس العالم تم بيعها حتى الآن

فيشيني ضد النقد..

وبيرزوت يؤكد « الكأس اوروبية »

رسالة روما :
حامد عز الدين

مساء السبت القادم سيعرف العالم كله ، نتيجة قرعة الادوار النهائية لكاس العالم لكرة القدم التي تشهدها ١٢ مدينة مختلفة في ايطاليا شمالا وجنوبا ــ وباعلان القرعة تبدأ كل دولة في توفير كل مايمكن من أجل اعداد منتخبها لحسن تمثيلها في هذا العرس الكروي لكن الموقف في ايطاليا سيكون مختلفا فهم لايعدون فريقا كرويا لكنهم يعدون دولة بكل مافيها ومن فيها لاستقبال هذه البطولة التي ستكون بالتأكيد هي أهم أحداث العام القادم .

ان ١٢ مدينة ايطالية تشهد ومنذ مايو الماضي تغييرا كاملا واصلاحا وتجديدا في البنية الاساسية حتى ان الشعب الايطالي العاشق بجنون لكرة القدم بدأ « يزمجر » في روما حيث المعاناة اليومية خاصة في المرور بسبب العمل المستمر ليلا ونهارا في كل شوارع المدينة من حفر انفاق ومن إنشاء طرق وتجديد للمطارات ومحطات السكك الحديدية وربما كان السبب في استمرار العمل حتى الآن هو ان قرار البرلمان الايطالي بتخصيص الميزانية التي تبلغ ثلاث الاف مليار ومائة وخمسة وثمانون مليون ليرة ايطالية (٣ مليار دولار امريكي تقريبا) لم يصدر الا في ابريل الماضي وهو بالطبع لا يشمل ميزانية الاستادات حيث تمت عملية ضخمة لاعادة بناء (١٠) ستادات بالاضافة الى استادين جديدين في تورينو وباري .

بدأت عملية بيع التذاكر داخل ايطاليا أول ابريل الماضي من خلال ٤٠٠ موقع تابعة لبنك العمل الايطالي وفي أول نوفمبر الماضي بلغت نسبة المبيعات اكثر من ٧٠٪ من مجموع التذاكر المخصصة لايطاليا اى حوالى ٧٠٠ الف تذكرة ، اما خارج ايطاليا فقد بدأ بيع التذاكر اول ابريل الماضي لدى فروع بنك العمل الايطالي وتبلغ قيمة تذاكر مباريات كاس العالم ١٠ مليارات و ٢٢٠ مليون ليرة ايطالية ، وهي لا تشمل تذاكر مباراتى الافتتاح في ميلانو والختام في روما التى بدأ عرضها للبيع امس فقط ، ومشترى التذكرة لايتسلمها وانما يحصل فقط على ايصال بعد ان يقدم كل بياناته لتسجيلها بالكومبيوتر ، اما التذكرة نفسها فيحصل عليها قبل بدء البطولة بثلاثة ايام فقط للسيولة دون وقوع عمليات تزوير .

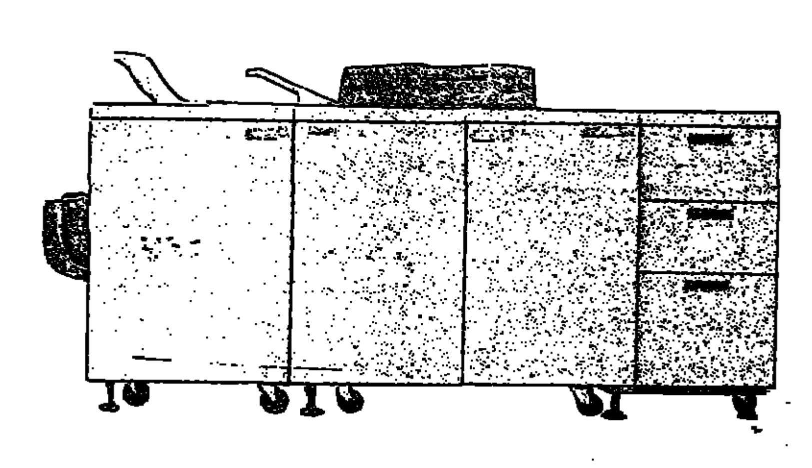
ويقول المسئولون الايطاليون انه سيكون كأس العالم للعلم والتكنولوجيا بينما يؤكد جليرتو ايفان جليستي مدير البرامج الرياضية في التليفزيون الحكومي الايطالي صاحب حقوق نقل المباريات للعالم انه سيكون كاس العالم للتليفزيون فسيقوم التليفزيون الايطالي الحكومي بقنواته الثلاث بنقل جميع مباريات البطولة ٥٢ مباراة على الهواء ومن المتوقع ان يصل حجم مشاهدى هذه المباريات الى (١٥) مليار مشاهد من (١١٨) دولة حجزت بالفعل لنقل البطولة ومن بينها الولايات المتحدة لاول مرة في تاريخها ، اما المباراة النهائية فينتظر ان يشاهدها ١,٦ مليار مشاهد ويقول ايفان جليستي ان ١٦ كاميرا ستقوم بنقل كل مباراة وهو رقم قياسي سيجعل المشاهد يشعر بنبض اللاعب وعدد حبات عرقه ! وقد تم تخصيص استديو للاذاعة وآخر للتليفزيون في داخل كل استاد يمكن استخدامها قبل كل مباراة بساعة وبعدها ايضا بساعة .

اما التسهيلات الخاصة بالصحافة فهي ضخمة بكل المقاييس اقيمت ست مراكز صحفية في روما وميلانو وتورينو ونابولي وفلورنسا وباري . في كل مركز قاعة ضخمة للمقابلات واخرى للطعام وقاعة مخصصة لحجز الطائرات والقطارات وبيع التذاكر وقاعة للصحف والمجلات الايطالية والدولية .

اما اضخم قاعة فهي مخصصة للاتصالات التليفزيونية والبريدية المتطورة جدا هذا بالاضافة الى قاعات صحفية في كل مدينة من المدن الست الاخرى بالقرب من الملاعب ، اما داخل الاستادات فقد تم تخصيص ١٨ الف مكان للصحفيين وفي المكان المخصص لكل صحفي سيكون هناك جهازان للتليفزيون احدهما ينقل المباراة التي يشاهدها الصحفي والآخر ينقل المباراة التي تقام في مدينة اخرى في نفس التوقيت مثلا بالاضافة الى قاعة للمؤتمرات الصحفية ملحقة بكل استاد مزودة بدوائر تليفزيونية مغلقة مرتبطة بباقي الاستادات مع توفير ترجمة فورية بخمس لغات اوروبية طبعا .

واذا كان العشرات ممن يعملون في ١١ مدينة ايطالية وفي تنسيق كامل مع اللجنة المنظمة الايطالية لكأس العالم في روما وان كل منهم هو شخصية شهيرة يتحدث عنها الايطاليون حاليا فان هناك شخصيتين تتركز حولهما كل الاضواء :

● الشخصية الاولى انزمليوفيشيني ذلك الرجل الذى يتحمل وحده في صمت ــ حيث لايحب الاحاديث مع الصحافة ــ مسئولية تحقيق آمال ٥٧ مليون ايطالي بالفوز بكأس العالم فهو المدير الفنى للمنتخب الايطالي ، فرغم المستوى المتواضع لفريقهم خلال مبارياته الودية امام البرازيل وخسر صفر/ ١ وامام الجزائر وفاز ١/ صفر فقط وامام انجلترا وتعادل بدون اهداف بعد ان افلت من هزيمة ثقيلة بفضل تألق الحارس زنجا ــ فان الايطاليين ينتظرون الفوز بكأس العالم ، ويقولون اذا كنا قد فزنا بها في اسبانيا فلا بد أن يكون الفوز بها في ايطاليا مؤكدا وان كان العقلاء يرون ان نسبة فوز ايطاليا بكأس العالم لاتتعدى ٣٠٪ وذلك بعد ان شاهدوا عمالقة البرازيل ، ويقولون عن فيشيني في ايطاليا انه (محجب) ضد الانتقادات من النقاد والجماهير ويعللون ذلك بانه لايهوى اصدار التصريحات الصحفية (التاريخية) وانه هادىء جدا ولانه يحب الكرة الجميلة ويرفض الكرة الدفاعية ، اما هو فيقول : اصعب ما في الامر ان البطولة ستقام على (مسرحنا) وامام جمهورنا الضخم الذى يضم ٥٧ مليون مدير فني وليس صحيحا ان اقامة البطولة على ارضنا ستعطينا فرصة افضل .. كل ما استطيع ان اقوله ان المنتخب الايطالي سيصل الى دور الاربعة اما بعد ذلك فلا يعلم احد وسيتوقف الامر على عوامل كثيرة اهمها الحالة البدنية والفنية لمجموعة اللاعبين في فترة (الشغل) ولكن الفريق يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين الشباب وعلى جماهيرنا الا تقارنه باى منتخب اخر بسبب ما يضمه من اسماء لامعة بعد القرعة سأضع الجدول الكامل للمباريات الودية حيث يجب ان اعرف المنتخبات الثلاثة التى ستلعب معنا في مجموعة روما .. لا اعرف الكثير عن الكرة المصرية والعربية


● مارادونا

● اما الشخصية الثانية فهي انزوبيرزوت حكم الكرة الايطالية وصانع المجد الكبير بالفوز بكأس العالم ٨٢ باسبانيا وهو يسكن بالقرب من مقر اللجنة المنظمة بمدينة ميلانو وهو الآن المستشار الفني لكل منتخبات الكرة الايطالية وقد رأيته بدون الجاكت (المخطط الشهير الذى طالما شاهدناه به) وان كان البايب لم يفارقه فقد قال اثرت الاعتزال بعد ان أعتزل نجوم ٨٢ الذين كنت اتعامل معهم كأسرة واحدة رغم ان كل منهم كان نجما في حد ذاته فانا ارى ان الحالة النفسية والعلاقة بين المدرب ولاعبيه هي اهم عوامل النجاح ، فاذا اعتبرنا اشراك لاعب محل لاعب اخر كان يمكن ان يفيد الفريق اكثر هو خطأ لايغفره مدرب لنفسه فان الخطأ الاكبر الذى لايمكن التسامح حياله هو فشل المدرب في علاقته النفسية مع لاعبيه .. المنتخب الايطالي حاليا يستطيع بسهولة ان يصل الى احد المراكز الاربعة الاولى اما تحديد هذا المركز بالذات فيرجع الى العديد من الظروف اهمها الحالة البدنية والنفسية للاعبين فترة اقامة البطولة لا اعتقد ان مارادونا يمكن ان يحقق مع الارجنتين ما سبق وحققه في المكسيك ٨٦ ورغم انني لا احب التنبؤ فانني اقول ان كأس العالم ستكون أوربية هذه المرة .

أخبار × أخبار

● صورة لما نشرته الاسوشيتدبرس

منتخب مصر مفاجأة كأس العالم ١٩٩٠ رغم توقعات الخبراء !

حسام حسن في المواجهة امام ماجر المحترف بعد ان عرقل فرحاوى المحترف هشام عبدالرسول ..

بقلم :
حاتم زكريا

المصريون في نهائيات كاس العالم لكرة القدم بعد ٥٦ عاما حدث كان له وقع المفاجأة على الكثيرين من خبراء الكرة العالمية .. كانوا يتوقعون صعود الجزائر وقد سبق لها الوصول الى هذه النهائيات في الدورتين الأخيرتين باسبانيا والمكسيك ٨٢ و ١٩٨٦ وكان فوزها على المانيا الغربية وإبعادها بمؤامرة عرفها العالم عن الوصول الى الدور الثاني من العلامات الهامة لدورة ١٩٨٢ ..

ومع تسليمنا ان وصول مصر الى نهائيات دورة ايطاليا ١٩٩٠ كان مفاجأة لخبراء اوروبا على وجه الخصوص فإن ذلك لم يكن مفاجأة للمصريين بقدر ما كان املا يريدون تحقيقه ويخشون ان تحول كرة عشوائية دون ان يصبح حقيقة واقعة .. وايضا فإن هذا الانجاز لم يكن مفاجأة للمهتمين بشئون الكرة الافريقية وحتى للجزائريين انفسهم . ورغم علم الجزائريين ــ اكثر من غيرهم ــ بتدهور حالة منتخبهم الكروى وعدم استعدادهم بالصورة المطلوبة فإن ما حققوه من انجازات خلال الدورتين السابقتين مع وجود عدد كبير من اللاعبين المحترفين لديهم جعلهم يعيشون في كابوس مرعب بعد انتهاء مباراة العودة الحاسمة في الدور الأخير للتصفيات الافريقية بفوز مصر وصعودها .. لم يصدقوا ، وما زالوا لا يصدقون ، انهم خرجوا !!

وقد بدا هذا الانطباع واضحا ومجسما على كثير من الزملاء الصحفيين الجزائريين ومنهم اصدقاء اعزاء لى .. قال احدهم ان صعود مصر سيؤثر على توزيع الصحف والمجلات الرياضية الفرنسية بالسلب طبعا وهذا ما قاله له الصحفيون الفرنسيون انفسهم .. واكد انهم يتوقعون للفريق المصرى ان يلقى هزائم ثقيلة في الدور الأول لنهائيات روما ولكنها لن ترقى إلى هزائم زائير في كأس العالم ١٩٧٤ وخسرت في احدى مبارياتها بتسعة اهداف !! ومعنى هذا ان الفريق المصرى لن يتخطى الدور الأول فقط ولكنه سيلقى دروسا قاسية قد يتعلم منها الا يكرر فعلته مرة اخرى !!

والكلمات السابقة والتى توضح ما كان يريد صديقى الجزائرى قوله بالضبط ــ وانا اقدر موقفه تماما ــ انتقلت عدواها بصورة اخف نسبيا الى بعض المراسلين الاجانب بالقاهرة ومعظمهم لم يتابع الفريق المصرى في مشواره الطويل خلال تصفيات الكاس واعتقد انه لم تسنح لهم فرصة مشاهدة مباراة الذهاب مع الجزائر في الدور الاخير بمدينة قسنطينة شرقى العاصمة الجزائرية .. ولو شاهدوها لعرفوا تماما امكانات وقدرات لاعبى مصر الحقيقية التى لا يمكن قياسها على ضوء اداء مشوب بالتوتر والعصبية في مباراة غير مسموح فيها باى خطأ وهى مباراة العودة بالقاهرة .

حاول بعض هؤلاء المراسلين ان يؤكدوا في تحليلاتهم للفريق المصرى انه لن يتمكن من تخطى الدور الاول لنهائيات الكاس العالمية . والغريب انهم ينسبون هذا القول الى اتحاد الكرة المصرى وانا متأكد تماما ان احدا لم يقل لهم مثل هذا الكلام .. ولعل ما نقلته وكالة اسوشيتدبرس الى جميع انحاء العالم في تقرير لها عن الفريق المصرى يوضح حقيقة ما ذهبت اليه .. قالت الوكالة : ان الملايين من جماهير الكرة المصرية المتعصبين في غاية السرور ولكنهم والعيون ايضا بشأن فرص فريقهم في نهائيات كأس العالم في اول ظهور لبلادهم في المسابقة الكبرى خلال ٥٦ عاما حتى ان اتحاد الكرة المصرى قال انه إذا لم تحدث مفاجأة كبرى فإنه من غير المرجح ان يمر المنتخب المصرى من الدور الأول في ايطاليا ... وهكذا كانت البداية !!

انتظروا الفريق المفاجأة

وإذا كان الخبراء الاجانب يرون ان صعود مصر على حساب الجزائر مفاجأة فعليهم ان ينتظروا مفاجأة اكبر والتى ستتمثل في مظهر واداء الفريق المصرى في ايطاليا ..

كل المسئولين ابتداء من رئيس الجمهورية الرئيس محمد حسنى مبارك ومرورا بالجهة الادارية المسئولة عن الشباب والرياضة واتحاد الكرة يثقون تماما في قدرة لاعبى مصر في تقديم ما يشرف بلدهم في هذه المناسبة العالمية الكبرى .. نحن والعيون فعلا لاننا لم نقل اننا سنفوز بكاس العالم ولكن ذلك لا ينفي اننا قادرون على الوصول لأدوار متقدمة وهذا يأتى عن طريق الإعداد الجيد والثقة بالنفس .. وكما قال الرئيس مبارك للاعبى مصر : يمكنكم تحقيق مراكز متقدمة فقط مطلوب منكم بذل كل الجهد في الاعداد وفي المباريات ولن نطلب منكم اكثر من تأدية الواجب فعلينا ان نسعى وليس علينا إدراك النجاح ..

واعتقد ان محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق القومى الذى حدد هدفه الاستراتيجي منذ تسلم مهام منصبه بالوصول الى نهائيات كأس العالم، وحقق ما اراد بالتخطيط السليم والواعى لقادر بتخطيطه للمرحلة القادمة وإعداده لفريقه لنهائيات روما على ان يؤكد للعالم مرة اخرى انه يستحق ان يكون وسط العمالقة وانه لم يسع الى هذا ، للشهرة ، ولكنه سيكون فعالا ومؤثرا ..

ولعل المقترحات التى قدمها الجوهرى لمجلس ادارة اتحاد الكرة المصرى في اجتماعه الاخير بشأن تنظيم الفترة من ديسمبر ٨٩ الى يونيو ١٩٩٠ توضح بجلاء ان هناك تخطيطا علميا ستظهر اثاره بمرور الوقت حتى وان كانت لنا بعض الملاحظات عليه .. وقد حدد الجوهرى في مقترحاته الهدفين الاساسيين للكرة المصرية في ١٩٩٠ وهما نهائيات كاس الامم الافريقية في مارس بالجزائر ونهائيات كاس العالم في يونيو بإيطاليا .. ولتحقيق الاهداف المرجوة في البطولتين فقد حدد الجوهرى ان تبدأ مسابقة الدورى العام والدور الاول بجميع اللاعبين الدوليين من ١٤ ديسمبر على ان ينتهى هذا الدور في ١٤ فبراير ١٩٩٠ ، وفي الفترة من ١٣ الى ٢٣ فبراير يلعب الفريق القومى ٣ مباريات ودية مع فرق اوروبية

●●●

كل التوفيق لمنتخب مصر مفاجأة كاس العالم ١٩٩٠ .

المرأة الاخطبوط .. وفتيات الايدز !

هذه المرأة الاخطبوط غير جديرة بأن تكون مصرية !.
ولهذا فانني قبل أن أروى حكايتها المشينة أطالب بالقبض عليها ـ بأية وسيلة ـ ونزع الجنسية المصرية عنها !.
لقد أساءت الى نفسها .. والى غيرها .. والى مصر مائة مرة !.

لو رأيتها لخدعتك بمظهرها :
هي أرملة تعدت الخامسة والأربعين من عمرها .. مات زوجها وترك لها ثلاثة أولاد وبنتا واحدة . وكانت تعيش حياة عادية للغاية لا يوجد فيها شيء غير طبيعي . لكنها خلال السنوات العشر الماضية استطاعت أن تكون زعيمة لأضخم شبكة للرقيق الأبيض في الشرق الأوسط !.

إن أحدا لا يعرف على وجه التحديد كيف بدأت نشاطها المحرم .. لقد سافرت فجأة مع أولادها وابنتها الى دولة الامارات وخلال سنوات قليلة استطاعت أن تكون ثروة طائلة . وعلاقات وصداقات واسعة هناك جعلتها في منأى عن القانون !.

وطوال عشر سنوات وهي مستمرة في جرائمها لكن النهاية جاءت عندما وصلت معلومات الى اللواء مهند دكروري مدير ادارة مباحث الآداب بوزارة الداخلية عن عصابة للرقيق الأبيض تعمل في دولة الامارات ومعظم ضحاياها من الفتيات المصريات .

ويطلب مدير مباحث الآداب من وكيله اللواء ناصر حشيش اجراء تحريات واسعة حول هذه العصابة التي تسيء بنشاطها المؤثم لسمعة مصر .

وطوال الاشهر الماضية بيث العميد فهمي سعود رئيس قسم المكافحة الدولية عيونه ومصادره السرية في كل مكان . ليجمعوا حصيلة مذهلة من المعلومات كشفت حقيقة هذه العصابة الخطيرة .. وكانت هذه المعلومات مثيرة بحق !.

● ● ●

كشفت التحريات أن الارملة « ن » أو المرأة الاخطبوط هي زعيمة هذه العصابة .. وأنها جندت العديد من أعوانها لاستدراج الفتيات والسيدات من مختلف المحافظات بحجة السفر للعمل في دولة الامارات ككوافيرات أو عاملات تطريز في مؤسسات تجارية يديرها هناك بعض أعوان المرأة الاخطبوط « ن ». وهناك وبعد أن تسافر الفتاة وهي تحلم بالثراء . تفاجأ بأن المطلوب منها العمل في شبكة الرقيق الأبيض المنظمة التي تديرها المرأة الاخطبوط . والتي تقوم باستئجار عدد من الشقق في ثلاث عمارات بالامارات . وتسخر الفتيات والسيدات للعمل فيها في الأعمال المنافية للآداب تحت ظروف من القهر والاذلال . لدرجة انهم أجبروا احدى الفتيات على استقبال ٤٠ شخصا في يوم واحد !.

● ● ●

وقالت التحريات التي قام بها المقدم جمال الشربيني والمقدم مجدي موسى والنقيب سحر فؤاد أن زعيمة العصابة وأعوانها يلجأون الى أساليب مختلفة لفرض السيطرة على ضحاياهم . ومنها تخديرهن ثم تصويرهن عاريات .. واستخدام الصور واشرطة الفيديو في تهديدهن للاستمرار في العمل في شبكة الرقيق الأبيض .

كما كشفت التحريات أنهم يستعينون ايضا ببعض النسوة المشهور عنهن الانحراف والمدرجات على قوائم المنع من السفر . وذلك بتزوير بعض جوازات السفر السليمة ووضع صورة النسوة عليها . لتسهيل سفرهن للعمل مع الشبكة . كما انهم يستخدمون عقود زواج مزورة بغرض الحصول على تأشيرات دخول لدولة الامارات للفتيات اللاتي يتم استدراجهن .

وعلى الفور بدأ رجال مباحث الآداب تنفيذ خطتهم للتسلل الى الشبكة وضبط افرادها .. والقضاء على هذه المجموعة التي تسيء الى بلدنا !.

● ● ●

وتوصل رجال المباحث الى أخر ضحية كانت العصابة تحاول استدراجها .. وهي زوجة شابة تعاني من ظروف اسرية صعبة !.

واستأذن رجال المباحث ماجد جبران مدير النيابة لتسجيل اللقاءات التي ستدور بين هذه السيدة وأفراد العصابة .

وأثبتت التسجيلات تورط العصابة وأعمالها الاجرامية .. ويبدأ رجال المباحث بذهول يكتشفون أن المرأة الاخطبوط تدير شبكة مكونة من أكثر من مائة فتاة وسيدة . وأن أهم معاونيها هم أولادها الثلاثة . وكل منهم مسئول عن ادارة « عمارة ». ويحمل « خيزرانه » في يده لتأديب أى فتاة تعترض !.

ويبدأ رجال المباحث يلقون القبض على افراد العصابة الموجودين في مصر . ومن بينهم زوج ابنة المرأة الاخطبوط .

وتم القبض على اعداد كبيرة من عضوات الشبكة بمجرد وصولهن الى مطار القاهرة .

● ● ●

وانهالت اعترافات عضوات الشبكة !.

وكشفت عن الأساليب الاجرامية التي كانت المرأة الاخطبوط واعوانها يستخدمونها لتهديد الفتيات . وكشفت كيف أن احدى الضحايا رفضت أن تنحرف . فأجبرها أفراد العصابة على ذلك . بعد أن هددوها بقتل طفلتها .. وأخذوا يطفئون سجائرهم في جسد الطفلة البريئة أمام أمها !.

لكن المرأة الاخطبوط وافراد اسرتها ومعاونيها اكتشفوا أن رجال المباحث يلقون القبض على عضوات الشبكة فور وصولهن من الامارات لمطار القاهرة . فحذروا بقية المتهمات ونصحوهن بالسفر أولا الى الاردن ومنها الى مصر عن طريق البحر لتضليل رجال المباحث .

والاهم : أن المرأة الاخطبوط لن تعود بعد أن اكتشف رجال المباحث أمرها .. وهنا يجب والنيابة تباشر تحقيقاتها الآن . من خلال عبدالرحيم الحبشي وكيل النيابة أن يكون واضحا أنه يجب تنفيذ الاوامر الصادرة بالقبض على المرأة الاخطبوط ولو عن طريق الانتربول . لاننا لو انتظرنا احالة القضية الى المحكمة . ستعطيها الفرصة للهروب الى حيث لا تطولها يد القانون .. وأخيرا فان هناك ما هو أخطر !.

● ● ●

أخطر ما كشفت عنه اعترافات المتهمات هو : الايدز !.

فقد أكدت المتهمات أن مرض الايدز الملعون تسلل الى بعض عضوات الشبكة . وأن احداهن وتدعى « عطيات » قد أصيبت به . وقد توفيت بعد وصولها الى مصر مباشرة !.

والاخطر : أن عضو أخرى اسمها « ابتسام » قد اصيبت هي الاخرى « بالايدز ».. وقد وصلت الى البلاد . وهي موجودة الآن في المستشفى تعاني سكرات الموت !.

ترى .. هل حملت عضوات أخريات فيروس المرض القاتل !.

وهل نقلن العدوى الى أحد قبل القبض عليهن ؟.

سؤال لا يعلم أحد اجابته !.

« محمود »

كشفت التحريات ان الشبكة جندت مائة فتاة !

المرأة الاخطبوط ارتكبت جريمة في حق مصر

علبة عصير .. خدرت الاسرة بأكملها !

كتب : حسين عبدالقادر :

القت مباحث الاسكندرية القبض على أفراد العصابة التي احترفت تخدير نزلاء الفنادق ثم سرقتهم تم ضبطهم متلبسين بتخدير أسرة كاملة بأحد فنادق المنشية وعندما اكتشف أمرهم هددوا النزلاء بالمطاوى . امرت النيابة بحبسهم واحالتهم لمحاكمة عاجلة .

وكان العميد علاء مقلد مدير ادارة البحث الجنائي بالاسكندرية يقود فريقا من ضباط المباحث يضم العقداء عدلي فايد رئيس المباحث وعبدالحميد سليم وأحمد عبدالوهاب وكيلي المباحث للبحث عن ثلاثة اشخاص مجهولين قدم عدد من نزلاء الفنادق بلاغات ضدهم يتهمونهم فيها بسرقة نقودهم بعد سهرة تعارف بينهم تناولوا فيها المشروبات ثم استغرقوا في سبات عميق وعندما استيقظوا اكتشفوا اختفاء نقودهم والاشخاص الثلاثة .

وتقرر وضع خطة يشرف عليها المقدم عز الدين منصور تشمل مراقبة نزلاء الفنادق المشتبه فيهم .

وأثناء مرور النقيب اشرف عبدالقادر معاون مباحث المنشية شاهد شابا يجري بطريقة مريبة في ساعة متأخرة من الليل وعندما حاول ايقافه اسرع محاولا الفرار ولكن الضابط تمكن من القبض عليه . وبسؤاله عن سبب فراره قال انه كان يبحث عن صيدلية لشراء دواء لأخيه المقيم بالفندق وبتضييق الخناق عليه أرشد عن الفندق الذي زعم الاقامة به . وعندما وصل الضابط كانت هناك مفاجأة بانتظاره حيث سمع اصوات استغاثة تنبعث من الداخل واكتملت المفاجأة عندما شاهد في صالة الاستقبال شخصين يمسك كل منهما بسلاحه الابيض مهددا جميع الموجودين . اخطر الضابط زملاءه وتمكن بمساعدة النقيب هشام بدر من تحرير النزلاء والقبض على الشخصين . وتبين انهما ومعهما الشخص الثالث الذي قبض عليه تعرفوا على اسرة حضرت من القاهرة ونزلت في الفندق حيث سعى الاشخاص الثلاثة الى اقامة صداقة مع افراد الاسرة ودعوهم لتناول العصير في غرفتهم وما لبثوا ان ناموا على الفور . وبعد عودة والدهم من الخارج اكتشف الامر وعندما حاول الاستغاثة قام الثلاثة بتكميمه ولكن نزلاء الفندق تنبهوا لما يحدث ولكنهم فوجئوا بالمتهمين يشهرون الاسلحة في وجوههم .

تم نقل الثلاثة لافاقتهم بالمستشفى واحيل المتهمون لنيابة المنشية حيث اعترفوا بارتكاب عدد كبير من حوادث تخدير الفنادق في عدد من المحافظات .

قررت النيابة حبسهم على ذمة التحقيق واحالتهم لمحاكمة عاجلة .

الوفاة .. بسبب تعاطى المخدر !

الاسكندرية : منير المصيرى

دفعت سيدة حياتها ثمنا لادمانها للاقراص المخدرة !.. وكانت والدتها أبلغت العقيد صالح خميس مفتش المباحث باتهامها لجارها العامل واشقائه بضربها حتى الموت !

وكشفت تحريات المقدم حسام دويدار وتقرير الطبيب الشرعي ان المشاجرة وقعت منذ عدة شهور وان السيدة لم تكن طرفا فيها وانها مدمنة للحبوب المخدرة . تولت النيابة التحقيق وصرحت بدفن جثة السيدة بعد استبعاد الشبهة الجنائية .

ضبط لص السلاسل الذهبية !

كتب جمال قنديل :

تمكن رجال مباحث بولاق الدكرور من القبض على شاب (١٧ سنة) يقوم بخطف السلاسل الذهبية من طالبات المدارس مستخدما في ذلك دراجة بخارية رغم انه مصاب بشلل اطفال .

تم عمل عدة اكمنة في المناطق التي يتردد عليها وتمكن العقيد عزمي بدوي مفتش المباحث والمقدم محمد البطران رئيس المباحث والرائدين حاتم شمس ومحمد ماهر من القبض على المتهم الذي برر ارتكابه لهذه الحوادث .. بفشله في الدراسة رغم ان والده يمتلك عدة محلات لبيع قطع الغيار .

امام ماجد جبران مدير النيابة اعترف المتهم فأمر بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق .

دموع مزيفة للأم العجوز !

بلاغ عادي مثل البلاغات التي تتلقاها اجهزة الامن يوميا .. سيدة عجوز تبلغ عن اختفاء ابنتها العروس التي لم تتجاوز العشرين من عمرها .

اكدت الام في بلاغها على عدم وجود اى خلافات اسرية تدعو الفتاة للهرب من المنزل .

انصرفت الأم العجوز وتركت كافة بياناتها اللازمة في البلاغ بعد ان اكدت بما لايدعو مجالا للشك سلامة القوى العقلية لابنتها .. وتركت مسألة عودة العروس الشابة لهمة رجال البحث .

وتم توزيع صورة من البلاغ باوصاف الفتاة على اقسام الشرطة ووحدات البحث ومن بينها الجوازات والسجون .

وفي مصلحة السجون طلب اللواء نبيل عثمان مدير المصلحة تشكيل فريق بحث تحت اشراف اللواء محمود عبدالعال وكيل المصلحة للامن وبرئاسة العميد مصطفى لطفي مدير البحث .

. ودلت التحريات على عدم وجود اسم الفتاة ضمن المحكوم عليهن بسجن النساء بالقناطر .. وان كانت هناك نزيلة لها نفس الصفات الواردة في بلاغ الام العجوز .. تم فحص دفتر الزيارات الخاص بالمسجونات وتبين منه قيام سيدة عجوز في الخمسين من عمرها بزيارة المسجونة مرتين . في نفس الوقت اكدت المصادر السرية للعقيد نظير عبداللطيف رئيس المباحث على ان النزيلة تنتحل اسما غير اسمها الحقيقي المعروفة به منذ ان تم ضبطها في احدى قضايا الآداب . وان امها العجوز هي التي تعرف حقيقة ضبط ابنتها في احدى الشقق المفروشة بتهمة اعمال منافية للآداب وان المتهمة ادعت في محضر التحقيق ضياع بطاقتها الشخصية .

وذكرت اسما مستعارا وعندما صدر ضدها حكم من المحكمة تم ترحيلها للسجن بالاسم المستعار وهي تتفاخر بذلك امام زميلاتها المسجونات .

قام العقيد لطفي سلطان مفتش المباحث والمقدمان احمد بكر واحمد كامل ضابطا المباحث بمصلحة السجون بجمع التحريات عن موعد زيارة الام العجوز لابنتها واثناء الزيارة تم عمل مواجهة بين المسجونة وامها العجوز التي انهارت واعترفت بان ابنتها الشابة كانت تخرج كثيرا من المنزل دون أن يعرف ابوها بذلك .

وقالت في احد الليالي انتظرتها ان تعود متأخرة كعادتها لكنها لم تعد .. ظللت حتى مطلع الشمس انتظرها لكن دون جدوى .. مر يوم .. يومان .. ثلاثة .. لم تحضر .. عرفت انهم قبضوا عليها في احدى الشقق المفروشة .. نزل الخبر على كالصاعقة .. هذا معناه انها ستدخل السجن وان زوجي سيطلقني وان سيرتنا ستصبح على كل لسان بالشارع الذي تعيش فيه .. لكن ابنتي كانت اسرع مني في تصرفها فقد انتحلت اسما مزورا اثناء التحقيق .

وطلبت مني ان ابلغ الشرطة بغيابها .. وبذلك تكون ضربنا عصفورين بحجر .. فالبنسبة للناس ينظرون الينا على اننا نعيش مأساة اختفاء ابنتي العروس الشابة ولم تعرف لها طريقا .. اما زوجي فبالتاكيد سيصدق هذه الكذبة وسيعيش على امل عودة ابنتنا يوما ما !

تم القبض على الام العجوز وتم تحرير محضر بالواقعة وتولت النيابة التحقيق مع الام وابنتها .

الشقة ليست من حق الضيف !

كتبت ـ نعمات الهادى :

استضاف موظف قريبه في شقته .. ورفض الخروج منها .. فقضت المحكمة بطرده من الشقة . أصدر الحكم المستشار محمد عبدالرحيم اسماعيل رئيس محكمة القاهرة للايجارات وأمانة سر ناصر عاشور .

احداث الدعوى كما يرويها الساكن للمحكمة بدأت عندما استأجر الساكن شقة وأقام فيها وبعد سنوات حضر قريب له من بلدته وطلب منه الاقامة معه لفترة معينة . وافق الساكن على اقامة قريبه معه بشرط على سبيل الاستضافة فقط .. ثم ترك الساكن قريبه في الشقة وسافر في مأمورية عمل للعريش لفترة قصيرة وعندما عاد لشقته رفض قريبه ادخاله واخبره ان الشقة من حقه .

لم يجد الساكن وسيلة لطرد مغتصب شقته سوى اللجوء للمحكمة بدعوى يطالب فيها بطرده من شقته قضت المحكمة بطرد المدعى عليه من الشقة وقالت ان الاستضافة هي ان ينزل على المستأجر ضيوف تربطهم به صلة قرابة أو صداقة لمدة قصيرة أو طويلة . ولا يعتبر الضيف مستأجرا وان اقامته في العين مهما طالت ان شاء المستأجر ان يكون أو يبقى عليها وان شاء انهاها .

ضبط عصابة تبيع الاسمدة المهربة !

كتبت ايمان راشد :

ضبطت مباحث المسطحات المائية كمية كبيرة متنوعة من الاسمدة والمبيدات والمخصبات الزراعية استوردتها وزارة الزراعة لحساب بنك التنمية الزراعي ومحظور تداولها . كما ضبطت أدوات رش وتنقيط مهربة من اسرائيل مع ٧ متهمين من بينهم اثنان فلسطينيان .. أمر اللواء نبيل محمد حسن مدير ادارة شرطة المسطحات المائية باحالة المتهمين للنيابة وعرض أدوات الرش والتنقيط على مصلحة الجمارك لبيان مدى ادخالها بطريق التهريب .

فقد وردت معلومات للعقيد كمال حامد مدير البحث الجنائي بالمسطحات المائية بوجود بعض التجار بالاسماعيلية يتاجرون بمستلزمات الانتاج الزراعي الاجنبية والمبيدات والمخصبات المخصصة لوزارة الزراعة والتي تستوردها لحساب بنك التنمية الزراعي ليقوم بدوره بتوزيعها على الجمعيات الزراعية بالقرى ..

تم تشكيل فريق بحث من العقيد محمد صبحي والمقدم عادل عبدالحميد والنقيب حسين رضا وبمداهمة مخازن ومحلات المتهمين تم ضبط ١٧٦ لترا من زيت بولييوم و ٢٠٠ لتر فطرين و ٥ كيلة فيتاكس وهي مستوردة لحساب وزارة الزراعة كما تم ضبط مبيدات ومخصبات مهربة من اسرائيل وأدوات رش وتنقيط اسرائيلية الصنع كما ضبط كميات كبيرة من التقاوي والبذور مهربة من بعض الدول العربية واسرائيل .

تم تحرير محضر جنح أمن الدولة للمتهمين وقررت النيابة التحفظ على المضبوطات .

حشيش في حظيرة المواشى !

تمكن رجال مباحث مخدرات الشرقية من ضبط تاجر مخدرات بحوزته ٨ طرب حشيش كان يخفيها في حظيرة المواشي بقصد الاتجار فيها .

فقد وصلت معلومات الى اللواء رضا عبدالعزيز مدير امن الشرقية عن قيام تاجر مخدرات من ابو كبير بشراء كمية من الحشيش لترويجها على زبائنه .

تقرر تشكيل فريق بحث باشراف العميد عبدالوهاب عبدالبارى ويضم العقيد حسني عفارة رئيس مباحث المخدرات والنقيب محمد مسعود رئيس مكتب مخدرات فاقوس .

ودلت تحرياتهم على ان التاجر يقوم بتوزيع المخدرات على زبائنه بعدد من القرى في الحسينية وكفر صقر وابو كبير . تم استئذان النيابة وبمداهمة منزل التاجر تم ضبط المخدرات التي اخفاها التاجر بحظيرة المواشي .

سقوط ٣ أفدنة مخدرات بجنوب سيناء

تمكن رجال مباحث جنوب سيناء من ضبط ٣ افدنة بوادى فيران مزروعة بنباتات مخدرة .

فقد وصلت معلومات الى اللواء فكري شبانة مدير الأمن تفيد بوجود زراعات القنب الهندي ونبات الخشخاش بوادى فيران .

وتقرر تشكيل فريق بحث باشراف العميد وجدي وهدان مدير المباحث ودلت التحريات على ان أحد تجار المخدرات قام باستصلاح قطعة أرض واقعة بين جبلين في وادى فيران بطور سيناء وقام بزراعتها بالنباتات المخدرة وتولى عدد من أعوانه من الاعراب حراستها .

وتحركت قوة من رجال المباحث وقوات الأمن وتم محاصرة منطقة الزراعات والقبض على التاجر واعوانه . وتحويلهم الى كمال همام مدير النيابة الذى قرر حبسهم على ذمة التحقيق .

حبس طبيب بيطرى وطالب ضربا محاسبا « بالشومة » !

قضت محكمة جنح مستأنف الجيزة بمعاقبة طبيب بيطرى وطالب ثانوي بالحبس لمدة ١٥ يوما لكل منهما لاعتدائهما على محاسب داخل سيارته وضربه بالشومة مما افقده الوعي وفرا هاربين .

بدأت الواقعة بالاحتكاك بين السيارة التي كان الطبيب والطالب يستقلانها وسيارة المحاسب في احد شوارع الجيزة ونزل الطبيب وصديقه طالب الثانوى وانهالا ضربا بالشومة على المحاسب ..

وقضت محكمة الاستئناف التي اصدرت حكمها برئاسة المستشار احمد البيلي وعضوية المستشارين دسوقي اباظة وسيف الله كسيبة بحبس المتهمين ..

اصطادوا ..

تمكن رجال مباحث امن المواني ببورسعيد من احباط محاولة تهريب اقمشة وبضائع مستوردة قيمتها ٨٠ الف جنيه من منفذ المنزلة .

فقد وصلت معلومات الى اللواء عادل رضا مدير مصلحة امن المواني عن قيام صياد بالمنزلة بالتجهيز لتهريب كميات من الاقمشة والبضائع . تقرر تشكيل فريق بحث باشراف العميد حمدي ابو هشيمه رئيس المباحث ببورسعيد يضم العقيد عبدالحليم صبري والمقدم كمال الدسوقي والرائد عاطف الزيات .

ودلت تحرياتهم على ان الصياد [illegible] بيناه مركب صيد وصنع فيه [illegible] يتسع لكميات كبيرة من البضائع والاقمشة وأثناء ابحار الصياد بالمركب فوجيء برجال المباحث يقومون بتفتيش المركب ويضبطون البضائع من القماش والشباك [illegible] وهي عبارة عن [illegible] كهربائية ولوازم [illegible] .

أمرت النيابة بمصادرة البضائع والتحفظ على المركب وتحرير قيام الصياد المتهم بسداد ٥٠ الف جنيه غرامة الجمارك .

الفرن .. التهم عماله وصاحبه !

شهدت مدينة الحوامدية مأساة انسانية راح ضحيتها قتيل ومصابان في حالة خطيرة . عندما حاول فران في مخبز بلدي اصلاح مخزن السولار فسقط داخله وعندما حاول صاحب المخبز وشقيقه انقاذه سقطا في نفس المخزن .

وكان العقيد عبدالحميد رمزي مأمور مركز الحوامدية قد تلقى بلاغا من الاهالي باختفاء صاحب مخبز وشقيقه والفران داخل مخزن السولار . اسرع الى هناك الرائد جمال مخيمر حيث تبين أن الفران اكتشف انسداد ماسورة الاشتعال بالسولار فهبط الى مخزن السولار المشتعل ولكنه لم يخرج . وعندما لحق به صاحب الفرن لم يخرج ايضا وتكرر نفس الموقف مع شقيقه تم الاستعانة بالمطافيء التي اكتشفت وفاة الفران بفعل أبخرة السولار السامة وانقذت صاحب المخبز وشقيقه اللذين كانا في حالة خطيرة بعد اصابتهما بحروق شديدة .

قام العقيد ابراهيم عبدالعليم مفتش شمال المراكز بنقل المصابين للمستشفى .

المطار في أسبوع

●● قرار د. عاطف صدقي رئيس الوزراء بمد خدمة المهندس محمد فهيم ريان للمرة الثالثة ولمدة عام .. هو قرار صائب وذلك للجهد الذي بذله رئيس المؤسسة في تطوير مؤسسة مصر للطيران وتحديث اسطولها الذي سيرتفع الى حوالي ٣٧ طائرة نهاية عام ١٩٩٢ من احدث طرازات البوينج والايرباص كما ان المهندس ريان لم يكتف بتطوير المؤسسة فحسب وانما سعى لتطوير كافة منشآت المؤسسة لخدمة العاملين بها والجمهور ولاينكر أحد ان مصر للطيران اصبحت على رأس المؤسسات العامة التي يسعى الجميع للالتحاق بها لما تتمتع به من مزايا . والذي اعتقده المهندس محمد فهيم ريان بقرار مد خدمته للمرة الثالثة .

●● تعليمات الرئيس حسني مبارك اثناء جولته بالمطار بوقف بناء المنشآت حول حرم المطار لاشك انه سوف يخدم حركة الطيران في مصر خاصة ان بعض المباني المرتفعة أو ذات الاضواء المبهرة تعوق من حركة الطائرات .. ويشكو منها الطيارون بأنها تعرضهم للخطر .. نأمل تنفيذ هذه التعليمات التي كان يجب مراعاتها منذ فترة طويلة .

●● قررت لجنة أمن سلامة المطارات المدنية ترشيح اللواء سمير عليش رئيس قطاع أمن مطار القاهرة عضوا دائما بها . ان ترشيح سمير عليش لعضوية اللجنة يؤكد انه يعمل دائما من أجل تطوير العمل الامني بالمطار من أجل تأمين الركاب والطائرات .

حسن فكرى

رصاصة في سيارة لاتعترف بالاوتوستوب!

امرت نيابة اطفيح بحبس مزارع اطلق الرصاص على اطارات سيارة جاره لانه رفض توصيله في وقت متأخر من الليل .

وكان احد اصحاب السيارات النقل قد ابلغ العقيد ابراهيم عبدالعليم بانه فوجيء اثناء خروجه من قريته « الغرمان » في ساعة متأخرة من الليل بان أحد المزارعين من القرية اشار له وعندما توقف طلب منه توصيله لاحد الاماكن فاعتذر له لانه ليس طريقه ففوجيء بالمزارع يخرج سلاحه الناري ويطلق الرصاص على اطارات السيارة التي كانت تنقلب به اثناء سيرها .

تم القبض على المزارع اعترف بالواقعة وبرر فعلته امام النيابة بانه اغتاظ لتخلي جاره عنه في هذا الوقت المتأخر فأمرت بحبسه على ذمة التحقيق .

الجان .. يحل المشاكل الزوجية في بلبيس !

كتب حسين المرصفاوى

ألقت مباحث بلبيس القبض على سيدتين تدعيان قدرتهما على تسخير الجان لحل المشاكل الزوجية وشفاء الامراض المستعصية .. تولى التحقيق حسن عبدالرحمن وكيل نيابة بلبيس باشراف أحمد ابراهيم مدير النيابة .

وكانت قد وردت معلومات الى المقدم سيد نصر رئيس مباحث بلبيس بان المتهمتين وتقيم الأولى في قرية الدهاشنة والاخرى في بندر بلبيس قد ذاع صيتهما واتهما احترفتا اعمال الشعوذة والدجل وايهام الضحايا تسخير الجان لقضاء الحوائج . أعد الرائد على العزازى كمينا وتم القبض عليهما .

حبس نقاش سرق فستان « المانيكان »

قررت نيابة الازبكية حبس نقاش ٤٥ يوما لاتهامه بسرقة فستان من أحد المحلات بوسط المدينة . وعندما استنجد صاحب المحل بالشرطة اعتدى عليه النقاش بالمطواة وتم ضبطه وتولى خالد الحفني وكيل نيابة الازبكية التحقيق .

وكان المتهم قد دخل محلا يبيع ملابس جاهزة حريمي ومعه احدى السيدات التي شغلت البائعة بينما قام المتهم بخلع فستان « المانيكان » في المحل وسرقته وحاول الهرب الا ان صاحب المحل حاول الامساك به فاخرج المتهم مطواة قرن غزال وطعنه في يده . وتم القبض على اللص الذي علل سرقة الفستان بحاجته للمال .

قرر المحقق حبسه ٤٥ يوما تمهيدا لتقديمه للمحاكمة بتهمة السرقة بالاكراه .

رفض دعوى التعويض بمليون جنيه ضد فكرى مكرم عبيد

كتبت : هبة عمر

أرست محكمة استئناف القاهرة برئاسة المستشار « عبدالمجيد أبو علم » مبدأ هاما يقول : الاصل هو اباحة نقد الاراء والمذاهب السياسية بشرط الا يخرج هذا النقد عن النفع العام وان يكون مجردا عن الهوى وسوء القصد .

وقد قضت المحكمة بتأييد الحكم الابتدائي الصادر عام ١٩٨٥ برفض الدعوى المقامة من بعض المحامين يطالبون فيها بتعويض قدره مليون جنيه من فكري مكرم عبيد بصفته رئيس المجلس الدائم للحزب الوطني الديمقراطي لانه اتهمهم بالخيانة لموقفهم في مؤتمر المحامين بالرباط عندما عارضوا اتفاقية السلام بكامب ديفيد خارج حدود مصر .

واقرت المحكمة ان نقد فكري مكرم عبيد قد خلا من سوء القصد ولم يكن الدافع اليه عوامل شريرة .

ذهبت للولادة .. فسرقوا شقتها !

كتب : احمد محيسن :

تمكن رجال مباحث قسم ثان شبرا الخيمة من اعادة مفروشات واجهزة كهربائية وادوات منزلية سرقها اللصوص من شقة زوجة ذهبت لاتمام عملية الوضع عند أسرتها وتركت شقتها . وكان الزوج وزوجته قد تركا شقتهما بعد أن أحست الزوجة بآلام الوضع فاصطحبها زوجها الى منزل أسرتها . وعندما عادوا الى شقتهما وجدوها خاوية !

ابلغ الزوج على الفور العميد ابو العطا يوسف مأمور القسم بالحادث فانتقل الرائد فتحي عفيفي رئيس المباحث ومعاونه هشام عبدالغفار وايهاب سليم الى الشقة لمعاينتها حيث اكتشفوا سرقة جميع محتوياتها .

دلت تحريات المباحث ان الجناة اثنان من العاطلين يقيمان بالجمالية بالقاهرة ولهما قريبة بعزبة رستم بشبرا الخيمة جارة المجني عليها وكانا يترددان عليها ويراقبان الشقة حتى اتيحت لهما الفرصة وقاما بسرقة الشقة وبيع المسروقات الى احد التجار بالجمالية .. وتم عمل عدة الكمنة والقي القبض عليهما واعترف العقيد نابغ عبدالملاك ... [illegible] بارتكابهما السرقة وارشدا عن مكان بيع المسروقات . وتولت النيابة التحقيق وقررت حبسهما ٤ ايام على ذمة التحقيق .

● ١٩٨٩/١٢/٢ ●

وزيـــر الاعــلام :

رقـابة متفتحــة.. وإلا فلتذهب الى الجحيم!

ملف الرقابة على الفن .. مايزال مفتوحا .. وفي هذا الاسبوع يتكلم صفوت الشريف وزير الاعلام . انه يطالب برقابة متفتحة تعي انها تعيش في مجتمع ديمقراطي .. رقابة من أجل الا تتجاوز الحرية قيم محددة بالاعتداء على الآخرين .

كما يطالب صفوت الشريف وزير الاعلام بضرورة وجود ميثاق شرف للابداع الفني يضعه المفكرون ويلتزمون بالعمل من خلاله . مؤكدا أن هذا أمر سهل .

ولذا تعذر ذلك .. يقول وزير الاعلام انه يفضل في هذه الحالة أن تذهب الرقابة الى الجحيم . والجهاز المسئول الذي يضمن حقوق المجتمع .. هو القضاء .

وعن الرقابة في التليفزيون اكد الوزير أن رفض التليفزيون لعمل فني ليس معناه أن هذا العمل دون المستوى الفني .. فالتليفزيون منتج هذه الأعمال ، يختار فقط مايناسبه – ما يصلح في السينما أو المسرح قد لا يصلح بالضرورة للعرض في التليفزيون ..

قلت لصفوت الشريف وزير الاعلام :

● هل توافق على الغاء الرقابة المفروضة على المصنفات الفنية ؟

وقال وزير الاعلام :

– انا مع الرقابة المتفتحة ، التي تعي انها تعيش في مجتمع حر ، ديمقراطي وتعي للتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية .. وتدرك أنه لا قيم جديدة دون نقد لأخطاء يتناولها الكتاب ، ولا ابداع حقيقي مع شعور داخلي بأن هناك رقابة لها سيف مسلط .. لذن هناك ضرورة لوجود رقابة بمفهوم جديد .

قلت لوزير الاعلام :

– ماذا تقصد من وجود رقابة بمفهوم جديد ؟

وقال وزير الاعلام :

– رقابة من أجل الا تتجاوز الحرية ، قيما محددة بالاعتداء على الآخرين .. افرادا كانوا أو فئات .. وايضا من أجل الحفاظ على قيم محددة تتمثل في صحة التاريخ ووقائعه ، والحفاظ على القيم الدينية والاخلاقية . رقابة تؤمن بأن عصر الاسقاطات قد انتهى في كل المجالات .. باختصار اريد أن أقول لك ان الرقابة المقلقة غير الناضجة .. هي العدو لكل نضج اجتماعي .

قلت لوزير الاعلام صفوت الشريف :

● كيف تضمن وجود رقابة ناضجة ؟

وقال وزير الاعلام :

– يجب أن نحدد بوضوح أن هناك ثوابت ومتغيرات .. الثوابت من أجل الحفاظ على القيم الدينية ، والاخلاقية ، والوطنية في حياة الأمة ..

وهذه القيم يجب الا تمس .. اما المتغيرات فلا يجب أن تكون عليها رقابة

قلت لوزير الاعلام :

● ماذا تقصد على وجه التحديد بالمتغيرات التي يجب الا تكون عليها رقابة ؟

قال :

– المتغيرات هي الظواهر الاجتماعية .. مثل المخدرات والارهاب والتفكك الأسرى .. حتى الفكر السياسي والاقتصادي ايضا يجب الا تكون عليهما رقابة ، انها تدخل ايضا في المتغيرات .

قلت لوزير الاعلام :

● اتصور أنه من الصعب جدا تحديد الخط الفاصل بين الثوابت والمتغيرات ، حيث أن التلاعب بالالفاظ في هذا المجال ممكن جداً ؟

وقال وزير الاعلام :

– لضمان ذلك .. لابد من الوصول الى ميثاق شرف للابداع الفني يضعه المفكرون ، وكل من يشكلون وجدان المجتمع .. هم الذين يحددون الثوابت التي يجب عدم المساس بها .. وهذا أمر ليس بالصعب والدستور نص على هذه القيم ومواثيق الشرف الاعلامية والصحفية حددت هذا ..

قلت لصفوت الشريف وزير الاعلام :

● واذا لم نستطع تحقيق ذلك



صــفوت الشـريف .. يــطالب بميثاق شـرف للابداع الفني ..

حوار بقلم :

محمد تبارك

وانا اتصور انه امر صعب ؟

قال وزير الاعلام :

– في هذه الحالة أفضل أن تذهب الرقابة الى الجحيم ، وأن نضع التشريعات التي تحدد ماتريد تحقيقه .. والجهاز المسئول الذي يضمن حقوق المجتمع في هذا المجال هو القضاء ، الذي يعد دوائر خاصة ، تضم في عضويتها أصحاب الفكر والثقافة بحيث يمكن لهذه الدوائر القضائية اصدار احكامها خلال ساعات من أجل الفصل فيما يعرض عليها من قضايا ضد الذين يخالفون بنود ميثاق الشرف ، بعد الاتفاق عليه وهذا أمر ليس بالصعب على الاطلاق .

وعدت اقول لوزير الاعلام :

● وهل يمكن تطبيق ذلك على الاعمال الأدبية والفنية التي يقدمها التليفزيون ؟

وقال صفوت الشريف :

– الأمر في التليفزيون يختلف تماما .. فالمشاهد يذهب الى السينما أو الى المسرح بإرادته .. وفي أي سن .. مادام يريد هو ذلك .. والأمر يختلف في التليفزيون لأنه يعرض للملايين ، ويشاهده قطاعات من المتفرجين تختلف ثقافاتهم ونوعياتهم .. رجال وشبان ، سيدات وأطفال .. والتليفزيون بحكم هذا الوضع منتج اختار ما يراه ويتفق ورغبات المشاهدين ، وقضايا المجتمع .. وبحكم أنني أتعامل مع هويات وثقافات مختلفة لابد من حرصي على وحدة المشاهدين .. فما يصلح للعرض الخارجي ، قد لا يصلح للعرض في التليفزيون ..

● سيادة الوزير .. اعلم أن التليفزيون قد رفض العديد من الأعمال الجادة ؟

وقال وزير الاعلام :

– الرقابة في التليفزيون .. رقابة اختيار ، وليست رقابة رفض .. فاذا كان أمام التليفزيون ٢٠٠ عمل ويريد انتاج عشرة أعمال فلابد من الاختيار .. وليس معنى عدم اختيار التليفزيون لبعض الاعمال المقدمة اليه أو رفضها رقابيا .. هو الحكم عليها بعدم الصلاحية ، أو التقليل من قيمتها الفكرية أو الفنية .

وعدت اقول لوزير الاعلام :

● والموقف في قضية الرقابة بالنسبة للأغنية ؟

قال صفوت الشريف :

– الأمر مختلف تماما بالنسبة للأغنية .. فهي الآن تعني تجارة الكاسيت .. فيجب أن تكون كلماتها على المستوى اللائق .. فلا تدفع مثلا الى الانحراف ، أو تشجع المخدرات .. أو كلمات تخدش الحياء أنها عمل فني يشكل وجدان المجتمع كله .. ولذلك لابد من وضع ضوابط جديدة تحدد مسار واتجاهات كلمات الأغنية قبل مرحلة تلحينها .

● سيادة الوزير .. هناك من يعمل كرقيب على الأعمال التليفزيونية ، في نفس الوقت يكتب ويؤلف أعمالا درامية للتليفزيون ، وفي ذاكرتي الآن اكثر من اسم .. فهل ترون أن هذا امر مقبول ؟

قال وزير الاعلام :

– أصدرت أخيرا لجنة السياسات في وزارة الاعلام عدة قرارات وكان من بينها قرار بفصل الانتاج عن التليفزيون ، وبالتالي لا يجوز لرقيب في قطاع الانتاج الدرامي أو غيره أن يكتب في نفس المكان الذي يعمل فيه الآن كرقيب .

قلت :

● سؤال اخير في هذه القضية .. اثير في الفترة الأخيرة على وجه التحديد .. رفض الرقابة لبعض الاعمال الدرامية .. فكيف يطمئن المفكر أو الأديب الى عدالة القرار ؟

وقال صفوت الشريف وزير الاعلام :

– توجد لجنة عليا للرقابة وهي تضم العديد من المفكرين والكتاب للفصل في مثل هذه الأحوال .. علما بأنني أضم الى هذه اللجنة اعضاء من المتخصصين في مجال العمل الذي اختلفت عليه الرقابة .. فاذا كان العمل تاريخيا ضممت اليه أساتذة من الجامعة في هذا المجال .. وهو نفس ما أطبقه اذا كان العمل اجتماعيا أو نفسيا حيث أضم للجنة أساتذة في علم الاجتماع أو في علم النفس .. وهكذا .

الرقيـــب موجـــود.. والادب مفقـــود!

●● يقول السيناريست والكاتب السينمائي عادل الموله :

الكتاب الذين يعلقون فشلهم وضحالة افكارهم على مشجب الرقابة – العلم مشجب يعني شماعه – حتى يفهم كتاب القصة والسيناريو ايامهم .. ويريدون أن ينشروا افكارهم الضحلة على مستوى الامة العربية .. أو لم يكفهم الا سمحت به الرقابة – للأسف – من مهازل .. وسخف .. وحشيش .. وقمار .. وخمر .. وادمان وغير ذلك من الاسفاف الفكري بل يريدون الا تكون هناك رقابة حتى لينتشر وليعم الادب الهابط بلا رابط أو ضابط .

والعيب ليس في وجود الرقابة ولكن في قياداتها من موظفين اداريين يتحكمون في اذواق الجماهير دون أن يتوفر لهم الادب .. فاذا قال الوزير انه غير راض على الرقابة بوضعها الحالي .. لانه تأكد من وجود نوع من التربص ولعله يقصد تربص غير الاكفاء بالاكفاء .. أو ماتقصده من اقصاء الرقباء القدامى واحلال الموظفين الاداريين محلهم ..

ويبقى أن يتدارك الوزير الامر فيرشح لقيادة الرقابة .. اديبا نشهد له بالكفاءة والخبرة والتذوق الادبي والسياسي والاجتماعي السليم .

وقد اكد الوزير حرصه على وجود المجلس الاعلى للرقابة – الذي ضمني كعضو مع الاستاذ تبارك وهذا المجلس يحتاج الى تعديل واختصار وتدعيم .. بحيث يكون اغلبيته للادباء والعلماء والمبدعين المتخصصين البعيدين عن التحيز وان يكون لهذا المجلس الاشراف الكلي على الرقابة وان اذهب بعيدا إذا قلت وجوب اختيار قيادة الرقابة من بين اعضاء هذا المجلس .. وحبذا لو شمل المجلس الادبية السيدة اعتدال ممتاز .

وانا مع رئيس التحرير في الغاء الرقابة بوضعها الحالي حتى لاتكون رقابة في حاجة الى رقابة .. وحتى لايقال .. الرقيب موجود .. والادب مفقود .

الكتـاب المثقفـون .. بـدلا مـن الرقبـاء !

●● السيناريست عصام الجنبلاطي :

– كثيرا ماعانيت من « ارهاب » الرقابة . فكيف يمارس الفنان العملية الابداعية وهو يعلم أن احد « الرقباء » سوف يتحكم « بجرة قلم » في عرض العمل على الناس أو الزج به في ادراج النسيان . ان طبيعة الموظف انه يمارس عمله وهو خائف من الوقوع في الخطأ . وقد ضخم من مسألة الخوف من الخطأ ماحدث في مذبحة الرقباء الشهيرة بفيلم « المذنبون » انني اكون في موقف لا أحسد عليه حين اريد أن اكتب عن قضية من قضايا المجتمع . فلابد سأتعرض للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فاذا حدث ذلك انتفض الرقيب خوفا مع أن أي مواطن يمتلك عشرين قرشا باستطاعته شراء جريدة معارضة مليئة بالنقد . فكيف يقفون ضد الاعمال الفنية والديمقراطية تسمح لصحف المعارضة أن تقول كل شيء .. هذا ازدواج ارفضه .

ويضيف : ازاء مايحدث في الرقابة اصبح الكتاب يستسهلون ويكتبون موضوعات لايحبها الناس ولكنها لاتمثل قلقا للرقيب . وانا على يقين أن الرقيب لو مارس عملية الكتابة سيصب جام غضبه على الرقابة التي ينتمي اليها لذلك فانا اقترح أن يقوم بالرقابة كاتب مثقف يعرف معنى الفكر والقلم والرأي .. هذا اذا كان مبدأ الغاء الرقابة تقف في طريق تحقيقه بعض المصاعب القانونية .

انـا لسـت مـع رقيـب القـوى العـاملة

●● ويقول السيناريست عصام الشماع :

– انا مع جهاز الرقابة الحكومي المستنير .. وكل لفظ من هذا الرأي له دلالة خاصة بالنسبة لي .

اوافق على رقابة لحمايتنا من شرور رأس المال ، الذي يمكن أن يقدم لنا فنا هابطا .

وكلمة « الحكومي » تعني الحيادية .. بمعنى انه لو أن جهاز الرقابة مكون من مفكرين أو ادباء أو فنانين .. فيمكن لهذا الجهاز أن يؤدي الى الشللية !

وكلمة « المستنير » معناها تطور الفن من خلال هؤلاء الرقباء .. والرقيب الذي اقصده .. هو الرقيب المثقف ، وليس رقيب القوى العاملة .

وينهي عصام الشماع رأيه قائلا :

– جهاز الرقابة الذي يرأسه حاليا حمدي سرور افضل من الاجهزة الرقابية التي سبقته .

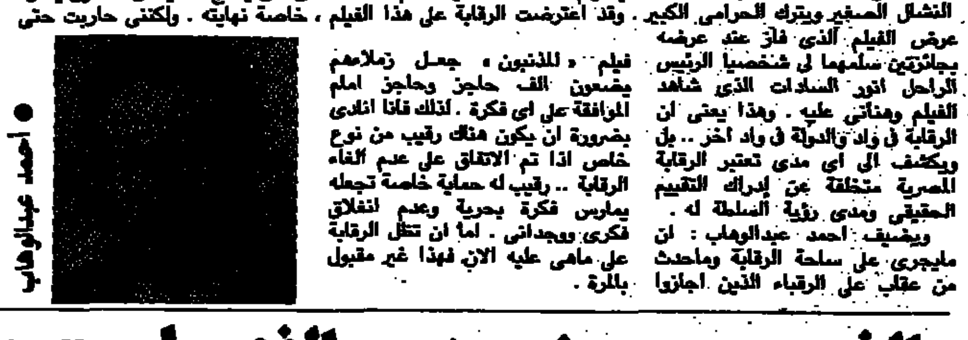
● عصام الشماع

منعـوا الفيـلم .. وهنـأني عليـه السـادات !

●● ويقول السيناريست احمد عبدالوهاب : في كثير من الاحيان الرقباء ليسوا على دراية بمتغيرات المجتمع السياسية ومنها الاقتصادية فضلا عن الاجتماعية . ويجب الا تكون وظيفة هؤلاء مجرد منفذين لقانون رقابي تقليدي وضع في ظروف مغايرة تماما لظروفنا الحالية .

ويحكي احمد عبدالوهاب ماتعرض له في فيلم « المحفظة معايا » عام ١٩٧٨ الذي كان يعالج قضية أن القانون يطارد النشال الصغير ويترك الحرامي الكبير . وقد اعترضت الرقابة على هذا الفيلم ، خاصة نهايته . ولكنني حاربت حتى عرض الفيلم الذي فاز عند عرضه بجائزتين سلمهما لي شخصيا الرئيس الراحل انور السادات الذي شاهد الفيلم وهنأني عليه . وهذا يعني أن الرقابة في واد والدولة في واد اخر .. بل ويكشف الى أي مدى تعتبر الرقابة المصرية متخلفة عن إدراك التقييم الحقيقي ومدى رؤية السلطة له .

ويضيف احمد عبدالوهاب : ان مايجري على ساحة الرقابة وماحدث من عقاب على الرقباء الذين اجازوا فيلم « المذنبون » جعل زملاءهم يضعون الف حاجز وحاجز امام الموافقة على أي فكرة . لذلك فانا انادي بضرورة أن يكون هناك رقيب من نوع خاص اذا تم الاتفاق على عدم الغاء الرقابة .. رقيب له حماية خاصة تجعله يمارس فكرة بحرية وعدم انغلاق فكري ووجداني . اما أن تظل الرقابة على ماهي عليه الآن فهذا غير مقبول بالمرة .



● عصام الجنبلاطي

● احمد عبدالوهاب

سـهير رمـزي وسـماح انـور في « نسـاء صعاليـك » يمثل مصـر في سـينما المـرأة

« بروقة » .. لمهرجان القاهرة السينمائى !

كتبت سميه لبيب :

اجراء جديد اتبعته ادارة مهرجان القاهرة السينمائي هذا العام لأول مرة فتم في الساعة الثانية عشرة من مساء أمس اغلاق أبواب سينما مترو لاجراء بروفة كاملة لافتتاح مهرجان السينما بكل تفاصيلها أجراها مخرج حفل الافتتاح حسين كمال للتأكد من أجهزة الصوت والاضاءة ومكان الضيوف والمدعوين والشيء الوحيد الذي لم يتفق عليه حتى الآن هو فيلم الافتتاح الذي سيتحدد بين لحظة واخرى خلال الاجتماع الذي يعقده سعد الدين وهبة رئيس المهرجان مع لجنة المشاهدة بعد أن شاهدت معظم الافلام الاجنبية التي وصلت حتى الآن .. واكثر من ١٢ فيلما مصريا جديدا ..

وبسبب مهرجان القاهرة السينمائي خرجت ٣ افلام الى النور بعد أن ظلت حبيسة العلب لمدة ٢٠ عاما كاملة ، بعد أن منعت الرقابة عرضها لاسباب سياسية . وهي فيلم « فرعون » الذي وجهت اليه انتقادات كثيرة بسبب مغالطات تاريخية وقع فيها المخرج وفيلم « رهينة في المنفى » ويحكي عن نابليون وحياته بعد أن تم نفيه خارج فرنسا .. ويعرض لأول مرة خارج البلد المنتجة له بولندا بعد أن ظل داخل علبه ٢٠ عاما كاملة .

والفيلم الثالث « الناس والنيل » الذي انتج اثناء بناء السد العالي وهو انتاج مصري سوفيتي مشترك لم يسمح بعرضه بسبب ظروف سياسية في ذلك الوقت ومنذ أيام قام مخرجه يوسف شاهين بطبع نسخة جديدة منه لتعرض في المهرجان

ادارة المهرجان تلقت بعض اعتذارات من ضيوف المهرجان لعدم تمكنهم من الحضور .. اعتذر ابن شارلي شابلن والذي كان يحضر تكريم والده ، وذلك لمرضه .. وتصل بدلا منه حفيدته

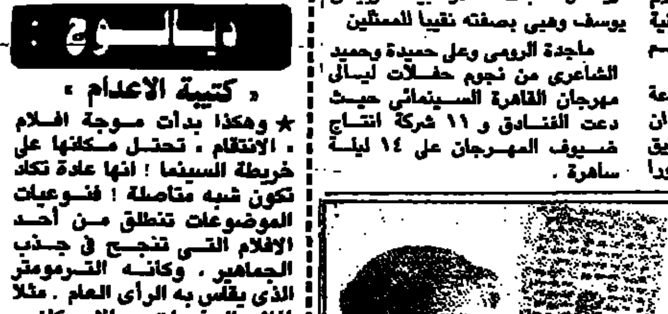
وجه سعد الدين وهبة دعوة خاصة للكاتب نجيب محفوظ يدعوه لحضور حفل افتتاح المهرجان لاشتياق الضيوف الأجانب للتعرف به ومشاهدة بعض أعماله السينمائية ..

مازالت حتى الآن معامل السينما تعمل ٢٤ ساعة يوميا للانتهاء من نسخ الافلام المصرية التي تحاول اللحاق بالمهرجان .. اخر نسخة خرجت من المعامل فيلم اشتباه للمخرج علاء كريم بطولة نجلاء فتحي

اعتذرت عدة دور عرض عن الاشتراك في المهرجان هذا العام .. بعد أن وجد أصحاب هذه الدور أن ادارة المهرجان تخصصهم بأفلام جنوب شرق آسيا والافلام الافريقية فقط . وهي لا تحقق ايرادات لهم مثل باقي أفلام أوربا الغربية .

ادارة المهرجان حجزت قاعة صغيرة لعرض تراث الريحاني بعد أن اهدى بديع الريحاني ابن شقيق الريحاني أوراقا خاصة له وصورا طريفة وخطابات نادرة بينه وبين يوسف وهبي بصفته نقيبا للممثلين

ماجدة الرومي وعلي حميدة وحميد الشاعري من نجوم حفلات ليالي مهرجان القاهرة السينمائي حيث دعت الفنادق و ١١ شركة انتاج ضيوف المهرجان على ١٤ ليلة ساهرة .



نـور الشـريف وصـفية العمـري فـي « ليـل وخـونة » الـذي يحـاول اللحـاق بالمهـرجان فـي آخـر لحظـة

ديـالـوج :

« كتيبة الاعدام »

★ وهكذا بدأت موجة افلام « الانتقام » تحتل مكانها على خريطة السينما ! انها عادة تكاد تكون شبه متاصلة ! فنوعيات الموضوعات تنطلق من أحد الافلام التي تنجح في جذب الجماهير ، وكأنه الترمومتر الذي يقاس به الرأي العام . مثلا افلام المخدرات .. الاسكان .. الهجرة الزراعية . غزو الصحراء – الاغتصاب .. وأخيرا الانتقام .. ومن خلاله عاد الاديب الفرنسي اسكندر ديماس ، والكاتب الالماني دورينمات ، بمؤلفهما « الكونت دي مونت كريستو » وزيارة « السيدة العجوز » يطلان علينا ويفرضان سيطرتهما على الاعمال الدرامية السينمائية . وهما من أشهر من تناولا الانتقام . فهذا فيلم « أيام الغضب » ثم فيلمنا « كتيبة الاعدام » وقد يختلف الاخير في مفهومه واهدافه . لانه لا يتناول فكرة الانتقام الفردي ، ولكنه إنتقام جماعي !

– ما هو الجديد في إنتقام « كتيبة الاعدام » ؟

★ في كتيبة الاعدام إنتقم الشعب المصري كله متمثلا في حسن ويوسف ونعيمة وكمال من العميل الذي جعل العدو ينجح في القضاء على أفراد المقاومة الشعبية ويستولى على مرتباتهم ، وتشير اصابع الاتهام الى البريء حسن عز الرجال . فيصدر ضده حكم بالسجن . وبعد أن يقضي مدة العقوبة . لا يجد زوجته ولا ابنه ولا بيته . ويتبين انها اشتركت في الجريمة فيقرر الانتقام مع الرفاق .

– أنا شايف ان نور الشريف يؤدي شخصية الشاب الذي يكافح سواء بالعمل في الخارج أو يحارب من أجل بلده . وعندما يعود يجد زوجته قد تزوجت من غيره . حدث ذلك « أيام »

★ اشتراك نور الشريف في أكثر من فيلم في أوقات متقاربة . وتشابه اهداف الشخصيات هي التي لفتت انتباهك . والعيب في ذلك انه لم ينسق بين هذه الافلام ورغم ذلك فإن عاطف الطيب مخرج « كتيبة الاعدام » لم يشعرنا بتشابه الشخصيات . فقد انطلق الى المواقع الطبيعية يلتقط منها مناظره . بعيدا عن الاستديو الضيق . أما المؤلف اسامة أنور عكاشة . صاحب « ليالي الحلمية » فقد رسم الشخصيات ووضعها في قالب لا يشم فيه رائحة التكرار . فجعل المتفرج يفكر ويلهث مع المنتقمين . ووضعه في حيرة ليشترك معه في إكتشاف المذنب الحقيقي ! أما فريق التمثيل فقد قدموا سيمفونية اداء رائعة .. نور الشريف المتألق – معالي زايد المتألقة – ممدوح عبدالعليم بخفته – شوقي شامخ المنطلق !

طب انطلق من امامي الآن .. فقد رفعت ضغط دمي !!

عصام بصيلة



محمود عبدالعزيز واثار الحكيم معا في « الاضراب »

اضراب .. في السينما المصرية !

المشكلة التي تواجه معظم المخرجين قبل وبعد انتهاء فيلمهم هو البحث عن اسم وعنوان لفيلمهم الجديد يكون جديدا على السوق السينمائي ولم يتكرر من قبل مع اسم فيلم آخر ويكون له وقع موسيقي لدى الجمهور ليجذبه لمشاهدة الفيلم ..

وحتى يحل المخرجون والمنتجون هذه المعادلة الصعبة اختاروا لافلامهم اسماء غريبة على المتفرج لم يتعودها في السينما المصرية .. بدأت باسماء افلام اغتصاب – اغتيال – اعدام – الارهاب – الانفجار – وانقلاب .. وآخر سلسلة هذه الاسماء ثلاثة افلام جديدة تحمل ايضا عناوين غريبة ..

فمنذ أيام دخل المخرج اشرف فهمي الى استديوهات السينما من جديد بعد فيلمه « اعدام قاضي » .. ليبدأ تصوير أحدث افلامه « اضراب » ليجمع فيه لأول مرة بين الفنان محمود عبدالعزيز وآثار الحكيم .

وهناك فيلم « انذار » الذي انتهى المخرج محمد راضي من اعداده وحجز له الاستديو ليصوره بعد اسبوعين ويقوم ببطولته الهام شاهين ومحمود عبدالعزيز .

وهناك فيلم آخر « اغتيال مسئول » بطولة عزت العلايلي الذي يدور حول اغتيال أحد المسئولين في جهاز مكافحة المخدرات على يد احدى العصابات الخطرة .

غـرق السـفينة نوبيا فـي عمـل موسـيقى علـى مسـرح الاوبـرا

مساء الجمعة القادم يقدم اوركسترا القاهرة السيمفوني بدار الاوبرا .. المتتالية السيمفونية « نوبيا » للمؤلف الموسيقي المصري كامل الرمالي « ٦٧ سنة » ، والمتتالية التي يعزفها اوركسترا القاهرة بقيادة المايسترو يوسف السيسي .. تحكي قصة السفينة السياحية نوبيا التي اغرقتها عاصفة مفاجئة بالنيل والتي جرت احداثها في اغسطس ١٩٨٨ ..

المتتالية نوبيا .. هي سادس عمل موسيقي يقدمه أوركسترا القاهرة السيمفوني للمؤلف كامل الرمالي ..

● كامل الرمالي

الغجـر .. يمنعـون « الفور إم » من السـهر

أثارت كلمة « غجر » مشكلة بين الرقابة على المصنفات الفنية والكاتب سمير عبدالعظيم الذي ألف مسرحية اختار لها عنوان « ٤ غجر والخامس جدع » وطلبت من المؤلف تغيير كلمة « غجر » لأنها كلمة سب وقذف واستمرت المناقشة بين المؤلف والرقابة عدة أسابيع اضطر سمير عبدالعظيم في نهايتها الى تقديم موسوعة المعرفة وموسوعة أخرى للغة العربية تكشف عن أصل كلمة « غجر » وأخيرا اقتنع الرقباء بأن كلمة غجر تطلق فقط على قبائل من اسيا وهي جنسية مثل الصعايدة والفلاحين ولا تحمل الكلمة أية اهانة لأحد .. فاقتنعت الرقابة .

وبسبب الغجر أيضا اضطر د. عزت أبو عوف وشقيقاته للاعتذار عن قبول أي عمل فني جديد أو الغناء في الفنادق والحفلات لمدة تستمر عاما كاملا وذلك وفقا للتعاقد الذي تم بينهم وبين منتج المسرحية سمير عبدالعظيم الذي اتفق معهم على عدم الانشغال بأي عمل آخر أثناء البروفات وطوال مدة عرض المسرحية أو الظهور في أي عمل فني آخر في نفس الوقت ليتفرغوا للعمل في المسرحية التي تتطلب منهم مجهودا كبيرا .. وتم وضع شروط جزاء اذا تم الاخلال بهذا الاتفاق .

تقوم بمشاركة عائلة أبو عوف في بطولة المسرحية .. هيام التي تعود من جديد للرقص الشرقي بعد أن تخلت عنه منذ سنوات مفضلة التمثيل .. طلب منها مخرج المسرحية هاني مطاوع انقاص وزنها عدة كيلوجرامات خلال أسبوع لتؤدي دور راقصة اسمها (فتوح)

ولأول مرة يظهر الفنان الكوميدي فؤاد خليل على المسرح في بطولة مطلقة .

الفنان حمدي أحمد يقوم في المسرحية بدور صعيدي يشاركه البطولة ٢٥ صعيديا حقيقيا يظهرون كل ليلة على خشبة المسرح بملابسهم الحقيقية وبدون ماكياج بدلا من الاستعانة بمجموعة من الكومبارس المعروفين للمشاهدين .

عائلة ابوعوف .. في ثاني عمل مسرحي لهم بعد مسرحيتهم « عشرة على باب الوزير »

مســرح ميامـى .. داخـل الهـرم الأكبـر

يفتتح فاروق حسني وزير الثقافة مسرح ميامي الخميس القادم بمناسبة عرض أول مسرحية « قطاع عام » بعد أن ظل المسرح مؤجرا لمدة ١٥ عاماً .

المسرحية الجديدة هي « النجده ياهوه » تأليف يحيى جادو واخراج مجدي مجاهد . بطولة وجدي العربي . ليلى فهمي ، حسن حسين ، وشريف صبري بالاضافة الى عدد من الوجوه الجديدة .

تدور أحداث المسرحية – التي وضع الحانها أحمد الشابوري – داخل غرفة الدفن بالهرم الاكبر عندما يحدث زلزال فيتحرك أحد الاحجار ليغلق باب الغرفة على اثني عشرة شخصية مختلفة تحاول كل منها الخروج من المأزق بطريقتها الخاصة دون جدوى !

أصـــول اللعبـــة ..

يخيل للمرء بين وقت وآخر اننا لا نحاور بعضنا البعض بالمرة .. ولكننا - خصوصا في المسائل الكبرى - نقتطف من كل بستان زهرة .. ونخلط بين الجد والهزل .. والبعض منا يفكر كراسمالي في الساعة الثامنة ، ثم يتصرف كشيوعي في الثامنة والربع ، لكي يتحدث كمستشرق في الثامنة والنصف !

بقلم : محمود عوض

ولكي يكون الحوار مثمرا فلابد أن نتذكر أن لكل لعبة قواعدها وأصولها . ولو تصرف الفريق المصري لكرة القدم مثلا خلال مباراته الأخيرة مع الجزائر ، كخليط من فريق تنس وكرة سلة ومصارعة حرة ، فإننا بالتأكيد كنا سنشاهد شيئا آخر غير المباراة التي شاهدناها . والأهم من ذلك أن الفريق المصري لم يكن ليخرج بالتأكيد منتصرا في نهاية المطاف .

أنه نفس الشيء في مناقشاتنا العامة .. ابتداء من الاقتصاد الى السياسة الى التعليم .. فمنذ خمس عشرة سنة على الأقل والبعض منا يتحدث عن « الانفتاح الاقتصادي » الذي تحول في التطبيق الى « سداح مداح » .. ومع الوقت أصبح الحوار يدور على أساس أنك في أحد خندقين : إما الهتاف صباحا ومساء للانفتاح أو الادانة الكاملة الناجزة له . لكن الرأي العام المصري لم تتح له في أي وقت فرصة معرفة الحقيقة الكاملة أبدا من خلال مئات المباروزات الكلامية الجارية . وبصرف النظر عن أي جوانب أخرى ، فإن أسوأ ما فشل فيه « الانفتاح » حتى الآن هو شيء آخر مختلف تماما عن كل ما يدور الشجار حوله . حقيقة : أنه لم تولد في مصر - بعد - طبقة من رجال الأعمال الحقيقيين الذين تعتمد عليهم أي نهضة جذرية للقطاع الخاص .

والسؤال الأساسي هو : من هو - أولا - أولا رجل الأعمال ؟ هل هو ذلك الشخص الذي « يلعب بالبيضة والحجر » ومستعد للسعي الى الربح من أي طريق حتى ولو كان دواجن فاسدة مثلا ؟ هل هو الذي يحصل على قروض ضخمة من البنوك بلا ضمانات ثم يفر بها الى الخارج على أول طائرة ؟ هل هو الذي يطيل لحيته ويتظاهر بقراءة الفاتحة قبل وبعد كل تجارة بالعملة في السوق السوداء ؟ هل هو الذي « يلبس طاقية هذا لذاك » ويخرج في النهاية بالملايين المهربة كما الشعرة من العجين ؟

من هو - أولا أولا - رجل الأعمال ؟

ان البعض منا يتحدث عن الاقتصاد الحر .. حيث لا علاج لمشاكل مصر إلا إذا فتحت أبوابها تماما للاستيراد وأطلقت للجميع حرية اخراج وادخال الملايين من كل عملة بلا رقيب ولا حسيب .. ولا علاج لاقتصاد مصر إلا إذا تحولنا الى خدم لهذا الوهم الكبير الذي يسميه البعض « المستثمر الأجنبي » .. بغير أن نرى هذا المستثمر الأجنبي مطلقا طوال خمس عشرة سنة . ولو كان لدينا رجال أعمال حقيقيون .. لكانوا هم الذين جاءوا الينا بالمستثمر الأجنبي الحقيقي .. لأن أي مستثمر - أجنبي أو غير أجنبي - يثق في زميله صاحب المال بأكثر مما يثق في كل حكومات الأرض مجتمعة !

من هو رجل الأعمال ؟

هل هو واحد من أولئك « المحترفين » الذين يتحدثون كما لو كانوا مستشرقين منفصلين تماما عن الشعب الذي يعيشون بينه ؟ ان رجل الأعمال الحقيقي هو الذي يريد مناخا أمنا لأمواله . وهذا المناخ الآمن لا تحققه قوات الأمن المركزي . ولكن يحققه الرضاء العام بقواعد اللعبة والاحساس بأنها منصفة لجميع الأطراف . أما حينما يكتب شخص مطالبا الحكومة المصرية بأن تبيع له القطاع العام بنصف الثمن ، وبشرط التقسيط المريح ، وبشرط فصل نصف العاملين لأنهم سيصبحون - هكذا يتنبأ - مشاغبين ، وبشرط أن تدفع الحكومة لهؤلاء المفصولين « إعانة بطالة » .. فإن مثل هذا الشخص يعيش في كوكب آخر وقرن آخر ومجتمع آخر غير هذا المجتمع ، وهو بالكثير سمسار يريد لنفسه ثراء سريعا وغير مشروع حتى ولو كان الثمن « خراب مالطة » .

والشيء اللافت أن محترفي هذه المطالب الشاذة هم شريحة أخرى تختلف تماما عن أولئك الذين يؤمنون حقا بالرأسمالية والاقتصاد الحر في بلدنا ، ويعملون في صمت داخل مصانع ومزارع أقاموها بعقولهم وعرقهم دون أن يفكروا للحظة واحدة في التحول الى زعماء سياسيين . وعلى سبيل المثال ، فإننا نشاهد بين وقت وآخر مصانع السجاد في مدينة السادس من أكتوبر التي أصبحت شهيرة تليفزيونيا من زيارات الرئيس حسني مبارك لها ، وسمعنا عن عشرات من المصانع المصرية - قطاع خاص - التي تصدر انتاجها الى الاتحاد السوفيتي وأوربا الشرقية وافريقيا . بل أنه في معرض أخير للصادرات المصرية شاهدنا في التليفزيون شبابا عصاميين مصريين يتحدثون عن صادراتهم الى استراليا وكندا . هؤلاء عرفناهم بعملهم وانتاجهم ولم نعرفهم أبدا بأسمائهم .. واستبعد تماما أن يتذكر عشرة مصريين فقط اسم أي واحد من هؤلاء .. فهم لا يعلنون عن أشخاصهم ولا يحضرون اجتماعات سياسية ولا يبذرون أموالهم في حملات تليفزيونية ولا يشترون ذمما ولا يسعون إلى أن يكونوا نجوم مجتمع .

ومستقبل القطاع الخاص في مصر يعتمد على مثل هؤلاء .. بالضبط . فرجل القطاع الخاص الحقيقي ليس هو الذي يسعى الى مجتمع بلا ضوابط ، ولا هو الذي يريد لنفسه احتكار كل الامتيازات على حساب الأغلبية الفقيرة ، ولا هو أيضا الذي يصول ويجول في ملعب بلا قواعد . انه يريد فقط أن تكون اللعبة واضحة ولها قواعدها المعلنة وتسري على الجميع بلا استثناء ، والأهم من هذا كله ، أن تكون القواعد محل رضاء الأغلبية في هذا المجتمع .

وبين وقت وآخر يحلو لبعض « المحترفين » أن يبهرنا بأمريكا ، على اعتبار أن الولايات المتحدة هي قلعة الرأسمالية والاقتصاد الحر في هذا العالم ، وهي الدولة الأغنى والأقوى ، وهي المحامي المكلف من العناية الالهية بتمثيل القطاع الخاص . حسنا . ربما تكون أمريكا هي هذا كله . لكن تلك هي فقط نصف الحقيقة .

فصحيح أن أمريكا هي تمثال الحرية وبنطلونات الجينز ودجاج كنتاكي وساندويتشات الهامبورجر وحلقات دالاس . وصحيح أنك في المجتمع الأمريكي تستطيع أن تفعل أشياء عديدة - من شراء مسدس الى جهاز تصنت إلى الاصابة بمرض الايدز بلا رقيب - لكن هذا لم يكن هو الذي جعل أمريكا أغنى دولة في العالم مطلقا . والرأسمالي الأمريكي يعرف أنه في مجتمع يسوده القطاع الخاص ، لكن هذا لا يعني بالمرة أن الأمور في المجتمع الأمريكي تسير « سداح مداح » كما يخيل لبعض ذوي العقول الفارغة هنا الذين خلطوا بين قشور المجتمع الأمريكي وجوهره .. فلم يميزوا بينهما .

نعم .. أمريكا هي مجتمع القطاع الخاص (على الرغم من أن خمس المشروعات الكبرى في أمريكا هي في الحقيقة قطاع عام - ولكن تلك قصة أخرى) . ومن حق أي صاحب مال أن ينشيء لنفسه المشروع الذي يراه وسيجد عشرات البنوك أمامه في السوق لكي تموله بالقروض المناسبة . وإذا أصبح هذا الشخص ثريا في نهاية المطاف فإنه يستمتع بثروته بالكامل . لكن هذا هو مجرد نصف الحقيقة . أما النصف الآخر من الحقيقة فهو : أن مثل هذا الثري عصامي لو ثبتت عليه تهمة التهرب من دفع الضرائب القانونية أو مجرد التلاعب فيها فإنه يحاكم علنا وفورا ويتم سجنه بلا شفيع ولا وسيط . وفي هذا العام مثلا تجري في نيويورك محاكمة بليونيرة ثبتت عليها تهمة التهرب من سداد مليون دولار ضرائب . انها وزوجها يملكان سلسلة فنادق مشهورة ، وآلاف الأفدنة ، وخمسين ألف شقة سكنية ، وثروة اجمالية قدرها ألف وربعمائة مليون دولار وترتيبهما هو ٦٥ من أغنى أغنياء أمريكا ، ولو ظل كل منهما ينفق على نفسه مليون دولار يوميا مدى الحياة لبقيا حتى نهاية العمر من كبار الأثرياء . فعمر المرأة ٦٧ سنة وزوجها ٧٩ سنة ، وهما بلا ذرية .

مع ذلك خرقت البليونيرة قواعد اللعبة ، فتلاعبت في الضرائب المستحقة عليها للدولة بما يوفر لها مليون دولار فقط . فكانت النتيجة هي المحاكمة الجارية الآن والتي ستنتهي بالسجن طبقا لقانون الضرائب . قانون لا يرحم .

نعم . من حق كل مواطن أمريكي أن يستثمر ماله كما يشاء ويقترض بقدر ما تسمح له البنوك . ولكنه اذا انهار ماليا أو حتى أفلس لأسباب قاهرة ، فإنه لا يجرؤ على الصراخ أو الشكوى أو طلب المساعدة الحكومية . هذا هو النصف الآخر من الحقيقة . وخلال أزمة اقتصادية كبرى وشهيرة اجتازها العالم كله فيما بين سنتي ١٩٢٩ و ١٩٣٢ أفلس في أمريكا ٢٧٥٠ بنكا دفعة واحدة ، وتعرضت بيوت ملايين الأمريكيين للخراب المستعجل ، بل وانتحر الآلاف من أرباب الأسر ورجال الأعمال بغير أن يجرؤ صوت واحد على المطالبة بتدخل بنك الاحتياطي الفيدرالي - البنك المركزي - الأمريكي لانقاذ المعسرين أو تحمل خسائر البنوك المفلسة . وحينما تدخلت الحكومة الأمريكية وقتئذ فإنها تدخلت فقط لحماية الذين تعطلوا عن العمل وليس لإسعاف المنهارين ماليا من لرجل الأعمال تلك هي أصول اللعبة . فالمجتمع الرأسمالي حينما يعطي الحرية لرجال أعمال فإنه في نفس الوقت يحمله المسئولية الكاملة عن تصرفاته ، ولا يحق له بعدها أن يستغيث بالمال العام تحت يد الحكومة بحجة أو بأخرى مثل تلك التخريجات التي نقرؤها ونسمعها في مصر خلال السنوات الأخيرة .

نعم . أمريكا نموذج للمجتمع الرأسمالي والحرية الاقتصادية في عالمنا المعاصر . لكن القانون يلزم كل بنك أمريكي مثلا بأن يبلغ السلطة الحكومية أوتوماتيكيا بكل مبلغ يقوم مواطن بتحويله الى الخارج ، اذا تجاوز عشرة آلاف دولار . وفي المجتمع الأمريكي يحصل مديرو الشركات الكبرى على أضعاف المرتب الذي يحصل عليه الرئيس جورج بوش . ومرة أخرى هذا مجرد نصف الحقيقة . أما النصف الآخر فهو أن هذا المدير يتعرض للحساب الدوري العسير من المساهمين ، وإذا تخلف عن انجاز أهداف شركته ، أو عن الخروج بها فائزة في المنافسة مع الشركات الأخرى ، فإنه يفصل فورا .

وأمريكا بلد التجارة الحرة . وهي في الخارج تقدم مواعظ يومية للدول النامية عن ضرورة خضوع الأسعار لمنطق السوق وضرورة الغاء أي دعم . ومع ذلك ففي سنة ١٩٨٦ دفعت الحكومة الأمريكية من ميزانيتها ٢٥ مليار دولار دعما لمزارعيها ، حيث تشتري منهم مزروعاتهم بأعلى من سعر السوق حتى لا يهجروا الزراعة . وهي لا تريد من حلفائها في أوربا الغربية أن يبيعوا الزبد الفائض عن حاجتهم الى الدول النامية بأسعار أقل من التكلفة ، ومع ذلك فهي تبيع القمح الأمريكي للاتحاد السوفيتي بأسعار مدعومة ، لأن الأمر هنا يصبح سياسة .. وليس مجرد تجارة .

إن الشعار الدائم للمجتمع الرأسمالي هو الدفاع عن حرية التجارة . لكن هذا الشعار يسقط فورا إذا تعارض مع مصلحة وطنية . ففي أمريكا أكبر صناعة سيارات في العالم . ولكن حينما زادت مبيعات السيارات اليابانية داخل السوق الأمريكية عن القدر الذي يمكن تحمله ، ضغطت أمريكا على اليابان بشدة لكي تقبل قيودا « اختيارية » تحد من تدفق سياراتها على السوق الأمريكي . ولنفس السبب ، وهو حماية الصناعة المحلية ، ليس مسموحا للسيارات اليابانية بأن تأخذ من سوق بريطانيا أكثر من ١١٪ ، وفي فرنسا ثلاثة بالمائة ، وفي ايطاليا أقل من واحد بالمائة .

وكل تلك هي دول تدعو لمبدأ التجارة الحرة . ولكن حينما تتعارض مصالح الصناعة الوطنية مع مصالح الصناعات الأجنبية .. تبدأ القيود وتسقط حرية التجارة . والذي يدفع الحكومات الى ذلك هم أنفسهم رجال الأعمال الوطنيون . فلأنهم رجال أعمال ، وليسوا سماسرة ، ولأنهم أقاموا صناعات حقيقية فقد ارتبطت مصالحهم بمصالح مجتمعهم وليس بعمولات الشركات الأجنبية التي تريد أن تسرق منهم السوق الوطني .

نعم .. أمريكا بلد الحرية الاقتصادية . لكن تلك الحرية ليست مطلقة كما يردد السماسرة هنا . فالنصف الآخر من الحقيقة هو تلك القيود السياسية التي ارتضاها الجميع كقواعد منصفة للعبة . فالمليونير في القطاع الخاص يمكن أن يصبح مسئولا حكوميا - بالانتخاب أو بالتعيين . لكنه في هذه الحالة ملزم بأن يحول ثروته الى « وديعة عمياء » يتم ادارتها لحسابه دون تدخل منه طوال فترة شغله للمنصب العام ، حتى لا يستغل منصبه للاثراء الشخصي . وقبل شهور قليلة تم ارغام جيم رايت زعيم الأغلبية في مجلس النواب الأمريكي على الاستقالة حينما ثبت عليه استغلال موقعه في الحصول على موارد مالية غير مسموح بها . والآن فإن أعضاء الكونجرس وأعضاء السلطة التنفيذية وكل من يزيد دخله على ٥٥٠٠ دولار شهريا ممنوع من استغلال نفوذ موقعه السابق لحساب أي أطراف أخرى ، والحظر يستمر لمدة سنة بعد تركه موقعه . أكثر من ذلك .. فإن كبار موظفي الحكومة الذين يتركون الخدمة ممنوعون قانونا من العمل لحساب المنظمات الدولية ، بما فيها الأمم المتحدة ، أو لحساب أي حكومة أجنبية ، لمدة سنتين على الأقل بعد ترك مناصبهم .

هناك إذن أصول لكل لعبة . وأسباب حقيقية لقوة كل مجتمع . إن المسألة في حالة أمريكا مثلا ليست بنطلون جينز وساندويتش هامبورجر ، فنصف سكان أمريكا اللاتينية مثلا يأكلون هامبورجر ودجاج كنتاكي . لكن هذا لم يجعلهم يصلون الى سطح القمر . إن المجتمع الأمريكي يمتلك أسباب نهضته في داخله ومن خلال ظروفه الخاصة ، وهي أسباب وظروف حقيقية لأن قواعد اللعبة واضحة مقدما أمام الجميع .

وبالطبع يتكلم الأمريكيون خارج حدودهم بلغات أخرى لا تصبح بالضرورة مقدسة لمجرد أنها معجونة بلكنة أمريكية . وفي الهند مثلا ظلت احدى شركات المياه الغازية الأمريكية لثلاث سنوات تحاول بيع منتجاتها في السوق الهندي الواسع بلا جدوى لأن الهند لديها قوانين واضحة وشروط محدودة . وبعد أن جربت الشركة الأمريكية التذمر والسخط والشكوى والضغط سنة بعد أخرى لم تحصل على الامتياز الذي تريده إلا بعد أن نفذت الطلبات الهندية : اقامة مركز ضخم للبحوث الزراعية داخل الهند ، ومصنع كبير للخضراوات والفواكه يستفيد منه ٢٥ ألف فلاح ، وحصة محددة للتصدير الى الخارج .

وطوال هذا كله لم يخرج صوت هندي واحد ليطالب بتغيير القوانين ، وبمضاعفة الامتيازات للطرف الأجنبي . إن هذا لا يعني بالطبع أنه لا يوجد في الهند سماسرة ووكلاء للمصالح الأجنبية . لكنه يعني فقط أن في الهند شريحة قوية من رجال الأعمال الحقيقيين الذين ارتبطت ثروتهم بقوة بلدهم ، وهو الأمر الذي جعل الهند الآن .. في عالمنا المعاصر وكل الدول النامية .. أكبر مجتمع ديموقراطي ورأسمالي في وقت واحد .

لكننا هنا في مصر نجد من يتحدث بمنطق الرأسماليين ساعة الغنائم .. وبمنطق الشيوعيين ساعة الأعباء ! والمشكلة هي أن هذا السلوك يضعف تماما من فرص ظهور رجال الأعمال الحقيقيين الذين يجب أن يتقنوا اللعبة بأصولها ، ويشتد عودهم ليتحملوا مخاطرها ، فهم لم ينطلقوا خارج الحدود إلا إذا أصبحت لهم جذور حقيقية داخل الحدود .

أما اختراع الاعتماد على اسعافات حكومية بين وقت وآخر ، أو تحليل المال العام لانقاذ هذا وذاك ، أو أن يكون المرء وزيرا أمس ثم رئيسا اليوم لبنك أو شركة كانت في نطاق اشرافه ، أو أن يكون مسئولا يطارد تجار العملة في سنة ثم موظفا لدى أحدهم في السنة التالية - أو أن تعطى الامتيازات لرجال أعمال في لحظة ، ثم تحلل لهم الاستيلاء على المال العام بحجة وأخرى في اللحظة التالية ، فكلها اختراعات لا تجدها إلا في مصر فقط . فإذا أصبحت المسألة هي أن نمارس شعار اللعبة دون مضمونها .. نصبح أمام مفارقة كبرى تؤدي في النهاية الى قتل رجال الأعمال الحقيقيين في القطاع الخاص .. ونمو السماسرة بديلا عنهم . ولتجرب معي الآن أن تتذكر اسم المواطن الصالح - ورجل الأعمال العصامي - الذي تبرع قبل سنتين باقامة مدرسة في قريته بالدقهلية تكلفت مليونين من الجنيهات .

ومن الآن أقول لك انك لن تتذكر اسمه . لكنك تستطيع أن تطالع أسماء العشرات من السماسرة كل يوم . والمشكلة هي أن هؤلاء الأخيرين هم أحيانا أصحاب الصوت العالي !

نحو الغد !

السؤال الكبير الذي يفرض نفسه : بأي حق تتحرك القوات الفرنسية لنجدة عون ؟ ! وأي دليل أقوى من هذا الدليل على التدخل الأجنبي في شئون لبنان كما أكدنا دائما ؟

وما مغزى هذا التحرك إلا أن يكون هدف الأيدي الأجنبية هو تقسيم لبنان أو اعادة الحرب الطائفية المدمرة ؟ .. وأسئلة كثيرة وحقائق تطرح نفسها وفي مقدمتها أن ثمة مؤامرة استعمارية للقضاء على استقلال لبنان ووحدته ، وتحدي اتفاقية « الطائف » التي أيدتها كافة القوى الوطنية اللبنانية - بما فيها القوى المارونية والمسيحية - وأجمعت الأمة العربية على تأييدها . ولو أن هذه القوى تستند الى ارادة الشعب اللبناني ، ولو أن « عون » يحظى بتأييد هذه القوى لفهمنا موقف فرنسا .. وان كان هذا الموقف نابعا من قوة « عون » الشعبية لكان موقف فرنسا ممكنا الدفاع عنه من جانب عملاء القوى الأجنبية .

ولكن « عون » مزق كافة الأقنعة عن وجهه منذ البداية ، فقد أصدر قرارا لاحق له فيه بحل البرلمان ليلة انتخاب رئيس الجمهورية ، وكان هذا التحرك بداية لتحركات أخرى أشد بطلانا فقد رفض « اتفاقية الطائف » ، وحكومة الوفاق الوطني اللذين يؤيدهما الشعب اللبناني والأمة العربية كلها عدا قلة من غلاة الطائفيين المتطرفين والأصابع الأجنبية .. ومنذ البداية ، فإن « عون » يستند الى دعائم متهالكة .. فهو يقف في جانب متحديا الشعب اللبناني وأمته العربية .. وهو يهدد بالقوة ، ويرفض الانصياع لأوامر المؤسسات الدستورية الشرعية .. أن « عون » نفسه يعلم أنه عاجز عن المواجهة العسكرية ، وأنه نمر من ورق !

والواضح اننا بصدد مؤامرة فرنسية استعمارية خطيرة . فقد طلب « عون » توسط فرنسا للوصول الى حل وسط . فاذا بفرنسا ترسل القوات الى لبنان بدون أي حق أو سند .. لنجدة « عون » والهاب الصراع الطائفي كما يريد على العكس من موقف حكومة الوفاق الوطني .. فرغم أن استخدام القوة الذي هددت به كان الحل الأخير لالزام « عون » حدود الشرعية ، فإن الحكومة استبعدت هذا الحل رفضا لاستخدام القوة مهما كان محدودا ايمانا منها بتأييد الشعب وكل العرب .

أما قرار فرنسا بالتدخل العسكري فقد قلب الموقف الى مواجهة بين شعب لبنان والشعوب العربية الأخرى وبين فرنسا التي تريد اعادة عجلة التاريخ الى الوراء .. الى عهد السيطرة الاستعمارية وما من شك في أن الفشل سيكون مآلها المحتوم .

حسين فهمي

كتاب اليوم

عدد أول ديسمبر

كتاب يجب أن نقرأه من جديد

المرأة الجديدة

قاسم أمين محرر المرأة

فكرة !

بريشة الفنان : سيد عبد الفتاح

نحن مشغولون في هذه الشهور العطلة يومي الخميس والجمعة أم يومي الجمعة والسبت . بينما الدنيا تقوم وتقعد - وحكام يتولون وحكام يستقيلون . ووزارات تستقيل ووزارات جديدة تتولى الحكم . ورئيس أمريكا ورئيس الاتحاد السوفيتي يجتمعان في البحر الأبيض على القرب منا . وزلزال هائل يحدث في دول الستار الحديدي ، وسور برلين ينهار تحت أقدام المطالبين بالحرية والديموقراطية . وكل هذه المسائل التافهة لاتهمنا ولاتحركنا . وانما المسألة الخطيرة الحيوية هي عطلة الخميس والجمعة أم عطلة الجمعة والسبت .

ونتساءل من الذي أثار هذه المسألة الدولية ؟ هل طالبت بها الأمم المتحدة ؟ هل صدر بشأنها قرار من مجلس الأمن ؟ هل هي احدى المسائل التي يبحثها جورباتشوف وبوش في اجتماع مالطة ؟ هل هو قرار يسدد ديون مصر أو على الأقل يوازن الميزانية ؟ أم انه سيؤدي الى اعادة الاحترام للجنيه المصري المبكي على شبابه ؟

كنت أتصور أن القرار الذي سوف نصدره هو قرار بأن تكون العطلة يوما واحدا بدل يومين ، في وقت نحتاج فيه الى مضاعفة العمل ومضاعفة الانتاج أو أن يكون القرار قرارا بزيادة ساعات العمل في المصانع والمكاتب والدواوين الحكومية أو قرارا بأن يقوم العمال بالعمل يوما مجانا للدولة ويخصص المبلغ المحصل لتسديد ديون مصر ؟ ولكن لا أفهم أن تلخبط الدنيا وتثير الآباء والأمهات . لغير ملسبب .. أو كما يقال ينسى الناس أزمة أجور العمال المصريين في العراق .

والذي علمته أن أحد المسئولين سأل في التليفون عن أحد الوزراء ، فقيل للمسئول أن الوزير في أجازة ، لأن اجازة وزارته هو يوم السبت ؟ وتساءل المسئول ولماذا لاتكون اجازة هذا الوزير يوم الخميس بدل يوم السبت ؟

هذا التساؤل البسيط أقام الدنيا وأقعدها . وانطلق رئيس الوزراء الذي لايتكلم ، وجمع مجلس الوزراء الذي لايجتمع وانقسمت البلاد الى حزبين حزب يوم الخميس وحزب يوم السبت وصدر قرار ثم ألغي القرار ... ثم عدل القرار ثم عدنا نبحث هل البيضة قبل الكتكوت أم الكتكوت قبل البيضة !

وينتظر أن تعرض المشكلة على مجلس الدولة بعد سماع رأي الكتاكيت !!

مصطفى أمين

الأزمـــة !

عزيزتي . هدى . برمل الاسكندرية ..

العلاقة بين الرجل والمرأة هي سلسلة محاولات فاشلة للتفاهم وذلك بسبب أزمة الثقة . هذه العلاقة المتوترة تبدأ عندما تعي البنت الصغيرة الحياة . فتتولى الأم تشويه صورة الرجل عندها بتحذيرها منه وتصويره بصورة العدو الغامض الذي لا يفعل إلا شرا . وهنا تبدأ البنت رحلة التوجس والشك تجاه الرجل . ثم يزول توترها عندما تتعرف بحبيب القلب . ويعقب ذلك هدنة جميلة في أيام العسل . وبعد الزواج يبدأ خرق الهدنة واطلاق النار . وأحيانا يستعاض عن النار بالساطور ..

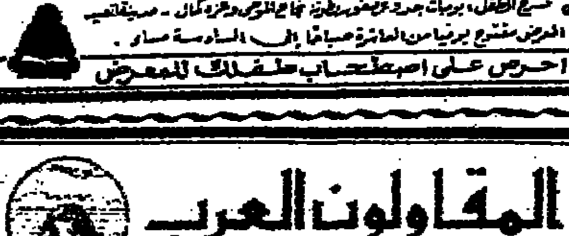
وأكبر انجاز يقوم به رجل هو اقناع امرأة بأنه مخلص . فأشد الرجال ولاء لحبيبته متهم دائما في اخلاصه - ذلك أن المرأة تعتقد أن هناك رجلين اثنين فقط مخلصين . واحد في المريخ والثاني في زحل ..

وهناك فئة من النساء ترفع شعار عض الكلب اذا عضك الكلب (الكلب هنا معروف من هو طبعا) فهن ينتقمن من خيانة الرجل بخيانة الرجل . والنموذج المكتمل لهذه الفئة هي الامبراطورة الرومانية ميسالينا ملكة الفضائح في زمانها ، اذ كانت ترى أن على المرأة أن تخلص للرجل وهي في حضنه فقط لأنه لا يستحق أكثر من ذلك ..

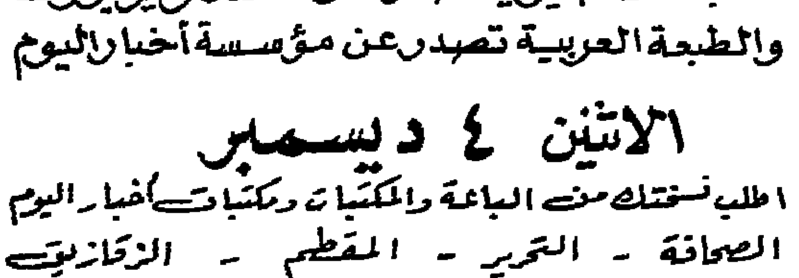
وتتدرج ثقة المرأة في الرجل من سيء الى أسوأ حتى الأشد سوءا عندما تصل الى سن اليأس . فبقدر ما تفقد ثقتها بأنوثتها يكون اتهامها للرجل بالخيانة . مع أنها ليست في حاجة الى سن اليأس لاكتشاف هذه البديهية ..

أحمد رجب











المهندس عطية عبد الكريم رئيس مجلس إدارة شركة النيل العامة لأتوبيس شرق الدلتا يتسلم كأس الإنتاج وشهادة تقدير من الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء

البقاء لله

شيعت أمس جنازة المغفور لها والدة الزميل سليمان أحمد دويدار بـادارة التوزيع ـ بقسم المخـازن ووالـدة الاستاذ / محمود سـليمان أحمـد والعزاء تلغرافيا .

الويشو ـ مركز يسيون محافظة الغربية

● ○ ●

عزاء اسرة أخبار اليوم

رئيس مجلس الادارة والمدير العـام وأعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالمؤسسة يشاطرون الزميل سليمان أحمد دويدار بـادارة التوزيع الاحزان وفاة والدته الفقيـدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

●○●

اللجنة النقابية للعاملين بمؤسسة أخبار اليوم

يشاطرون الزميل سليمان أحمد دويدار بـادارة التـوزيع الاحـزان لـوفاة والدته للفقيدة الكريمة الرحمة وللزميل والاسرة خالص الصبر والسلوان .

فقيد آل غندور

انتقل الى رحمة الله

الحاج عبدالله حسن

فقيد آل غندور بمصر والسودان ووالد كل من الـدكتور يسرى وسرى وحسن وعزت ومعتصم والعزاء تلغرافيا منيحة كوم امبو

بنك القرية بالبداري

المدير والعاملون ينعون بالحزن شقيق

الزميل ابراهيم عبدالجواد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ام المؤمنين الثانوية بالمنصورة

تشاطر الزميلة سعاد شعبان الاحزان لوفاة شقيقتها للفقيدة الكريمة الرحمة

مدرسة النقراشي الثانوية العسكرية

أسرة الـرياضيات تشـاطر الـزميل الاستاذ / عفيفي زكي أحزانه لـوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة الصـبر والسلوان

استدراك لما نشر أمس

الحضايرة بمنشاة العقال

ينعون بالاسى والحزن فقيدهم الشاب

الاستاذ علي عبدالجواد

عبدالله المحامي بالبداري

تلغرافيا الحضايرة بمشناة العقال

الجيزة الثانوية الصناعية بنات

وملحقة ناصر الصناعية بنات.

اسرة المدرستين تشاطر المهندسة وفاء عبدالفتاح الاحزان لوفاة والدها

الضرائب العقارية بمركز سوهاج

الادارة تشاطر الزميلة ايفيلين اديب الاحزان لوفاة والدتها وللأسرة العزاء

ادارة الشئون الاجتماعية بادفو

تنعى بمزيد الحزن والدة الزميل أحمد عبدالعزيز أبو زيد رئيس قسم التنمية وللاسرة العزاء

مصاب عائلتي زرد

بابنهس قويسنا

ومنصور بشبرا ـ القاهرة

توفيت لرحمة الله تعالى المرحومة

نادية عباس منصور

حرم الاستاذ نبيل عشماوى

نجل الحاج عشـماوى سيد أحمد صاحب مصنع زيوت وبويات الازهـار بالقاهرة والمرحومة زوجة شقيق رءوف عشماوى صاحب مصنع زيوت الانوار بقويسنا والمحاسب طارق عشـماوى والمرحومة بنت الحاج عباس منصور التاجر بشبرا وشقيقة ابراهيم ومحمد ومصطفى وجمال ومنصـور التجار بالقاهرة وابنة أخت الحاج ابـراهيم عبدالسلام وأولاده وشـقيقة عـزة بمعاشات وزارة العدل وزوجها مجدي درويش بمصنع ٩٩ الحـربي وعمـة عباس وحسن وعبده أولاد ابـراهيم عباس واسماعيل فـرج زوج أختهـا وسيد منصور زوج أختها وأبنة شقيقة محمد عبدالسلام ومحمد محمد جـاد وأنور شلبي وأولاده والمرحومة زوجة ابن عـم العميـد فـؤاد محـروس والمستشار لبيب زرد وأخوته والعميد محمد غـازي والحـاج علي غـريب والاستاذ عبدالمنعم بـاطا والاسـتاذ يوسف غريب والاستاذ فتحي غريب وقريبة ونسـيبة جميـع عـائلات أبنهس قويسنا ومنصـور بشـبرا وغريب بـامبابة وعـائلة حـافظ والكموني والـدمرداس والليثـي بالمحلة الكبرى والاستاذ تـوفيق ابراهيم خليل بالقاهرة

وشـيعت الجنـازة أمس الجمعة

والعزاء ٢٨ شـارع حسـن الاكبر عابدين بالقاهرة

اسرة مدرسة صلاح مصطفى

الإبتدائية بالإسكندرية تنعى زوج الزميلة درية الحصري للفقيد الرحمة وللزميلة العزاء

اسرة مصنع ٢٧

رئيس واعضـاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميلة

المرحومة اعتماد عطا رزق

للفقيدة الرحمة ـ ولاسرتها وزملائها العزاء

هيئة تحكيم القطن بدسوق

تنعى والدة المهندس منصـور بليـح للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية الزراعية بدنفيق

تنعى بمزيد الحزن والاسى نجل الزميل مهندس فايز عبدالقادر مـدير الادارة الزراعية بنقادة وللأسرة العزاء

○ ● ○

الجمعية الزراعية بـالبحرى قامولا

تشاطر المهندس فايز عبدالقادر مدير الادارة الاحزان لوفاة نجلـة للفقيـد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

○ ● ○

فتحي صادق عبدالمطلب

المدرس بالسعودية يواسي ابن عمه المهندس فايز عبدالقادر بالخطارة احزانه لوفاة ابنه للفقيد الرحمة وللأسرة ولسيادته الصبر والسلوان .

●○●

علي محمد اسحاق

المدرس بالسعودية يشاطر المهندس فايز عبدالقادر بالخطارة احزانه لوفاة ابنه للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

الاورمان الثانوية للبنات

اسرة المدرسة تنعى بمـزيد الحـزن والاسى زوج الزميلة كاميليا الـرشيدى رئيسـة قسـم الاقتصـاد المنـزلي بالمدرسة للفقيد الـرحمة ولـلاسرة خالص العزاء

حمد التهامي حسنين

رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير لمحافظة الدقهلية

واعضاء المجلس واعضاء الجمعية والمدير العام والعاملون يشاطرون السادة الزملاء

السيدة/نعمات السيد امين

والسيد/ابراهيم حمدى فهمي

لوفاة والد الاولى وصهر الثاني للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شـكر

شـــكر

أسرة فقيد الخطاره قنا

المغفور له

محمود فايز عبدالقادر

الطالب بكلية الشرطة

تتقدم بوافر الشكر لكل مـن تفضـل بمواساتها سواء بالحضور أو النشر أو البرق ويخصون بالشكر السـيد رئيس الجمهـورية والسـيد رئيس مجلس الشعب ووكيل المجلس والسيد وزيـر الداخلية والسيد الوزير محـافظ قنـا لتفضله بالحضور والدكتور أمين عـام الحزب الوطني بقنا واللـواء مـدير أكاديمية الشرطة ومدير وضباط ادارة العلاقات الداخلية والسـادة نـواب رئيس هيئة البترول وأعضـاء مجلسي الشعب والشـورى بمحـافظتي قنـا واسوان ورجال هيئة القضاء والنقابات والقيادات الشعبية والتنفيذية ومأمور وضباط مركز نقاده وجميع بلاد مـركز نقاده

أخبار الإعلانات

للاستعلام ت ٧٥٨٨٨٨/٧٤٨٨٨٨

★ وظائف خالية

مجلتا جريدة الحياة توفـر الموظف المناسب للشركـات والمؤسسات والمكاتب التفاصيل الجريدة

★ مطلوب صيدلي او صيدلانية للعمل الفتر المسائية لصيدلية الامل بالشلو الخيرية امام مدرسة الصنايع الثانوية المقابلة بالصيدلية من ١٠ ـ ٤ م او تليفونيا من ٧ م ـ ١١ برقم ٩٥٩٩٢٢

اعلان رقم (٥) الفراد لسنة ١٩٨٩

هيئة تعمير الريف

اول مدينة نصر العباسية / القاهرة

تعلن الهيئة عن حاجة الادارة العامة للمعدات والنقل « شمال القاهرة » للمالة التالية :

عدد ٢ مدرس وسائق نقل من الدرجة الثالثة (١٦٠٨/٥٧٦) بمجموعة وظائف الهندسية والبيولوجيين الحاصلين على بكالوريوس هندسة ميكانيكا سيارات تـوى « حـديث التخرج ».

عدد ٣ فني اعمال نقل من الدرجة الرابعة (١٢٧٢/٤٥٦) بمجموعة وظائف الفنية من الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية او معهد اعداد فنيين صناعيين تخصص « سيارات / ميكانيكا » حديث التخرج .

يشترط الآتي :

ان يكون المتقدم مقيمـا بمحافظة القاهرة اقامة دائمة .

الا تزيد السن على ٣٥ سنة .

★ مناقصات

شركة توزيع كهرباء القاهرة

٥٣ شارع ٢٦ يوليو / القاهرة

تعلن الشركة عن الغـاء المناقصة العـامة رقم ٨٩/٧٠ جلسة ٨٩/١٢/٣ لتوريد مفاتيح لصناديق العدادات ١٥ ، ١٦ أمبير وعلب للعدادات بلاستيك داخل الشقة وعلب صاج خارج الشقة

وسوف يتم الاعلان عنها في وقت لاحق .

محافظة الجيزة

رئاسة مركز ومدينة اطفيح

تعلن في مناقصة عامة عن توريد معدات وادوات انارة في جلسة الاربعاء ١٩٩٠/١/١٠

الساعة ١٢ ظهرا بديوان المدينة وثمن كراسة الشروط ثلاثون جنيها تزاد ٥ خمسة جنيهات في حالة طلبها بالبريد ويدفع تـأمين ابتدائي ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء ومطلوب صورة سجل تجاري وبطاقة ضريبية مقيد بها اخر اقرار ضريبي والقيد بسجل مقاولي القطاع الخاص على ان لاتقل مدة الارتباط عن شهر والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٩٠ ولائحته التنفيذية مكملة لشروط الاعلان وللوحدة الحق في قبول او رفض اي عطاء دون ابداء الاسباب

اعلان

محافظة قنا

ادارة التوريدات

« مناقصة عامة »

يعلن مصنع العلف الجديد عن حاجته لتوريد كمية ٥٠٠ طن اذرة صفراء طبقا لكراسة الشروط والمواصفات التي يمكن شراؤها من الادارة نظير سداد مبلغ خمسة وعشرين جنيها يضاف اليها مبلغ واحد جنيه في حالة طلبها بالبريد .

علما بأنه سيتم اجراء فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٨٩/١٢/٢٤ بديوان المحافظة على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائي قدره ٢٪ من القيمة ـ ولن يلتفت الى العطاءات التي ترد بدون تأمين او بعد الميعاد المحدد .

وزارة النقل البحري

مصلحة الموانى والمنائر

اعلان عن مناقصة

تقبل المصلحة بباب / ١ جمرك راس التين الاسكندرية عطاءات من القطاعين العام والخاص عن توريد الاتي :

عدد ٤ مخطاف صغير من الصلب المسبوك زنة ٩٠٠ كيلو جرام .

عدد ٦ مخطاف كبير من الصلب المسبوك زنة ٢٠٠٠ كيلو جرام .

وذلك بالمواصفات الموضحة والشروط بكراسة المناقصة وللحصول على نسخة من كراسة المناقصة يجب تقديم طلب دمغة فئة خمسة وستين قرشا برسم السيد / رئيس المصلحة وثمن النسخة عشرة جنيهات واجرة البريد جنيه واحد يسدد الثمن بخزينة المصلحة وبحوالة بريد أميرية شاملا أجرة البريد .

وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين ٨ يناير ١٩٩٠ موعدا لفتح مظاريف ...

مجلس مدينة بني سويف

يعلن عن طرح مناقصة

عامة الساعة ١٢ يوم السبـت المـوافـق ١٩٨٩/١٢/١٦ وذلـك لانشاء مدرسة بناحية كفر

محافظة الجيزة

رئاسة مركز ومدينة اطفيح والـوحـدات المحلية بدائرتها

تعلن في مناقصة عامة العمليات التالية :

مدينة اطفيح

١ ـ عملية انشاء خزان مياة سعة ٢٠٠ م٣ جلسة الاربعاء ١٩٨٩/١٢/٢٧ وثمن كراسة الشروط والمواصفات مائتا جنيها .

٢ ـ عملية توريد ثلاث سيارات كسح ٥ م٣ ، ٣ م٣ وعدد سيارتين قلاب ٤ م٣ وجريدر للطرق جلسة السبت ١٩٨٩/١٢/١٦ .

تقبل العطاءات باليد او بالبريد ولاتوجد كراسات شروط .

٣ ـ عملية رصف طرق الليبية جلسة الاحد ١٩٨٩/١٢/٢٤ .

ثمن كراسة الشروط خمسة وسبعون جنيها

وحدة البرميل

١ ـ عملية توريد وتركيب مواسير اسبستوس اقطار ١٠ بوصة ٨ بوصة ٤ بوصة جلسة الاحد ١٩٨٩/١٢/١٧ ثمن كراسة الشروط خمسون جنيها .

٢ ـ عملية انشاء مكاتب بريد جلسة الخميس ١٩٨٩/١٢/٢١ ثمن كراسة الشروط ثلاثون جنيها

٣ ـ عملية انشاء فصـول دراسيـة جلسـة السبـت ١٩٨٩/١٢/٢٣ .

ثمن كراسة الشروط ثلاثون ...

الشيخ هارون وتطلب كراسة الشروط

والرسومات مقابل مائة جنيه ـ وتخضع المناقصة لاحكام القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية

هيئة المواد النووية

ص . ب ٥٣٠ المعادي

استدراك

شركة الجمهورية لتجارة الادويـة والكيماويـات والمستلزمات الطبية

ومقرها شارع السواح بالاميرية

حي شرق شبرا الخيمة

بهتيم شارع ١٥ مايو

العقود

يعلن في مناقصة عـامة بيـن مقاولي القطاعين العام والخـاص عن عملية مد وتـوصيل شـبكات ...

★ مطلوب شراء

نشترى تليفزيونك المستعمل ـ فيديو ـ الاتصال يوميا من ٨ص : ٥م ٨٤٦٧٣٨

باعلى سعر استريو سيارة ـ

★ أعمال الومنيوم

★ رابكو للالومنيوم تقدم متر الالومنيوم ٧٠ جنيها بـالـزجـاج ت ٩٠٦٩٨٤ / ٥٣٨٢٧٣

★ مفقودون

الشرق للتأمين

الاسكندرية

شركة اسكندرية للمجمعات الاستهلاكية

الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية

شركة الاسكندرية للزيوت والصابون

الهيئة العامة لنقل الركاب بمحافظة الاسكندرية

المقاولون العرب

محافظة دمياط

مديرية الاسكان والمرافق

وزارة الكهرباء والطاقة

شركة توزيع كهرباء القناة

الشركة المصرية لصناعة وسـائل النقـل

وزارة الأشغال العامة والموارد المائية

الادارة العامة لمشروعات الصرف لمحافظة أسوان

رئاسة مدينة ومركز المنيا

شركة النصر لمنتجات الكاوتشوك « ناروبين »

محافظة الاسكندرية

شركة هليوبوليس للصناعات الكيماوية

الشركة المصرية للورق والادوات الكتابية

تليفزيون جمهورية مصر العربية

اعلان عن مناقصة عامة الجمعية التعاونية لاسكان العاملين بوزارة الداخلية

متوسط اسعار الامس

صوغات ومجوهرات فتحي فتوح

السرجاني جواهرجية

احمد فتحي



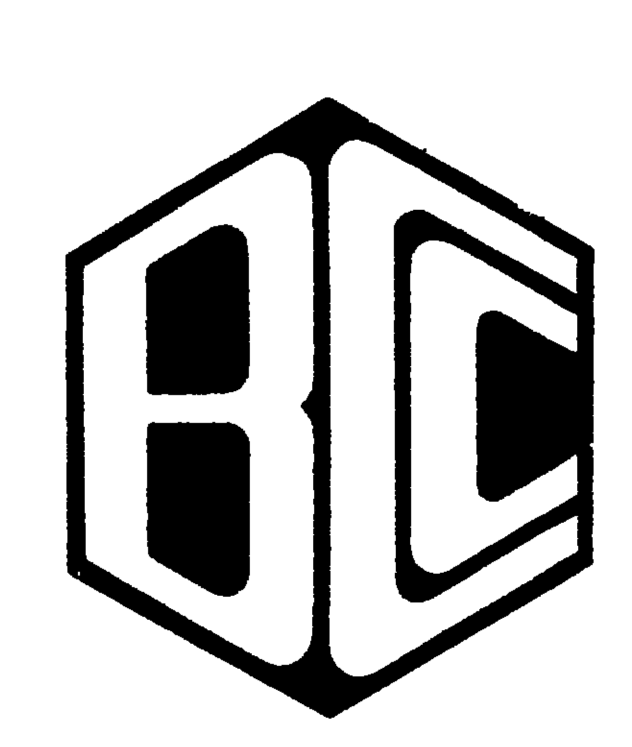
من اليوم
وحتى ١٩٨٩/١٢/٣١
إعفاء من مصروفات الاصدار
وإشتراك العام الأول

بنك الاعتماد والتجارة - مصر
يتيح لك الانضمام إلى عالم
ڤيزا كارت العالمية

بالدولار الأمريكى
ولأول مرة بالجنيه المصرى

هذا « الكارت » ..
يجعل العالم بين يديك

- لنظام جديد للمشتروات فى مصر والخارج
- لطريقة جديدة للتعامل مع فنادق الخمس نجوم والمطاعم وشركات الطيران والسياحة ومتاجر القطاع العام والخاص
- نظام جديد للسحب النقدى بالجنية المصرى من كافة فروع البنك فى مصر « بالبطاقة العالمية وكذا بالبطاقة المحلية » ومن كافة انحاء العالم بالعملات الحرة « بالبطاقة العالمية فقط »



بنك الاعتماد والتجارة - مصر

لمزيد من المعلومات

المركز الرئيسى : ٥٦ ا ش جامعة الدول العربية / المهندسين / جيزة . ت ٣٦٠٩٠٥٥ - ٣٦٠٩٠٥٦ - ٣٦٠٩٠٥٧ - ٣٦٠٩٠٥٨
مركز البطاقات : ٤٤ ش محمد مظهر الزمالك ت ٣٤٢٠٩٤٠ - ٣٤٢٠٩٥٠ - ٣٤٢٠٩٦٠ - ٣٤٠٨٤٥٢ - ٣٤٠٢٤٦٣ -

الفروع : .

- القصر العينى بناية كايرو سنتر ١٠٦ شارع القصر العينى جاردن سيتى - ص . ب . ٧٨٨ ت ٣٥٥٤٨٨٤ / ٣٥٥٤٨٨٥
- النيل هيلتون فندق النيل هيلتون ميدان التحرير . القاهرة ت : ٧٧٠٥٩٢ / ٧٧٢١٥١
- الفرع الاسلامى ٨٢ شارع الازهر القاهرة ت : ٩٢٢٤٤٠ / ٩٢٢٦٠٠
- الجيزة ٤٨ شارع الجيزة برج الاورمان الجيزة ت : ٣٤٩٩٠٩٤ / ٣٤٨٨١٣٩
- ٢٦ يوليو ٢٨ شارع ٢٦ يوليو القاهرة ت : ٧٤٧٧١٩ / ٧٦٣٨٩١
- شريف ٢٨ شارع شريف القاهرة ت : ٣٩٢٨٣٧٣ / ٣٩٢٨٢٨١
- الزمالك ٤٤ شارع محمد مظهر ص . ب . ٤٢ - الزمالك ت : ٣٤٠٠٧٤١ / ٣٤٢٠٤٨٧
- طلعت حرب ٩ شارع طلعت حرب ص . ب . ٢٦٥٨ القاهرة ت : ٣٩٣٢٨٧٧ / ٣٩٣٢٩٤٦
- الموسكى الازهر ٢٤ شارع بيبرس - الازهر الموسكى - القاهرة ت : ٩١٧٦٠٤ / ٩٠٢٩٠٧
- ثروت ٣٧ شارع عبد الخالق ثروت ص . ب . ٢٣١١ - القاهرة ت : ٣٩٠٠١٤٤ / ٣٩٠٠٩٥٧
- مصر الجديدة ٣٠ ش بيروت مصر الجديدة - القاهرة ت : ٢٥٦٢٦٢٤ / ٢٥٦٢٦٢٧
- التوفيقية ٤ ميدان عرابى القاهرة ت : ٧٦٨١٨٣ / ٧٦٨٥٢٤
- شبرا ٨٨ شارع شبرا القاهرة ت : ٦٤٥٢٤٩ / ٦٤٥٣٦٠
- اسيوط ٢ ميدان البنوك عمارة الاوقاف ت : ٣٣٧٦٠٢ ٣٣٧٦٠١
- بورسعيد عمارة برج الخليج شارع الجمهورية - ص . ب . ٥٨ ت : ٢٢١٦٤٩ - ٢٢١٦٧٣
- طنطا ٧٣ شارع الجيش عمارة ١ برج طنطا ت : ٣٢٥٣٣٩ - ٣٢١٨١٦
- صفية زغلول ٣٠ شارع صفية زغلول الاسكندرية ت : ٤٨١٥٥٥١ - ٤٨٢٤٧٢٢
- رشدى ٤٢٠ طريق الحرية رشدى - الاسكندرية ت : ٨٥٢٤٢٩ - ٨٥٢٣٧٥
- احمد عرابى ١ شارع احمد عرابى ميدان المنشية - ص . ب : ١٨٩٦ الاسكندرية ت : ٤٨٣٨٠١٥ ٤٨٣٦١٠١

طبعت بمطابع أخبار اليوم